البيان
عما اتفق عليه الشيخان

تأليف

إسماعيل بن هبة الله عماد الدين أبو المجد ابن باطيش

الموصلي

(ت: ٦٥٥هـ)



دار الكمال المتحدة

[المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، والعاقبة للمتَّقين، ولا عُدوانَ إلَّا على الظالمين.

وبعدُ:

فهذا كتابٌ أوردتُ فيه أحاديثَ ممَّا اتَّفق عليه الإمامان أبو عبد الله محمَّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ ومسلمُ بنُ الحجَّاجِ القُشيريُّ، وخرَّجاه[1] في «كتابيهما»، وإنْ وافقهما أحدٌ من أئمَّة الصحاح؛ / ذكرتُه معهما، يستفيد بها المبتدئُ، ويراجعها المنتهي، ووسمتُهُ بـ:

«البيان عمَّا اتَّفق عليه الشَّيخَان»

ومنَ الله تعالى أسألُ المعونة والتوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

١ - عبدُ الله بنُ عمرَ قال:

قال النبيُّ ﷺ: «بُنيَ الإسلام على خمسٍ: شهادةِ أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدًا عبده ورسوله، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزكاة، وحجِّ البيت، وصومِ رمضان». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٨] /

(١) أصاب المخطوط هنا تلف رممَّه في الهامش: (أخرجاه).

٢ - عُبادةُ بن الصَّامِت قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من شهد أن لا له إلا اللهُ وحده لا شريك له، وأنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسولُهُ، وكلمتُه ألقاها إلى مريمَ وروحٌ منه، وأنَّ الجنَّة والنَّار حقٌّ؛ أدخله الله الجنَّة على ما كان منه مِنَ العمل».

وفي رواية: «أدخله من أبوابِ الجنَّة الثمانية أيَّها شاء». أخرجاه. [خ:٣٤٣٥]

٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «إذا أحسن أحدُكم إسلامَه؛ فكلُّ حسنةٍ يعملُها تُكتَبُ بعشرِ أمثالِها إلى سبعينَ ضِعْفًا، وكلُّ سيِّئةٍ يعملُها تُكتَبُ مِثْلَها إلى أن يلقى اللهَ عزَّ وجلَّ». أخرجاه. [خ:٤٢]

٤ - أنسٌ قال:

سمعت رسول الله صلَّى الله عليه يقول: «لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى أكونَ أحبَّ إليه مِن والده، وولده، والنَّاسِ أجمعين». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:١٥]

٥ - عبدُ الله بنُ عمرِو بنِ العاصِ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «المسلمُ مَن سَلِمَ المسلمون مِن لسانه ويده، والمهاجِر مَنْ هَجَر ما نهاه الله عنه». أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٩]

٦ - وعنه:

أنَّ رجلًا سأل النبيَّ ﷺ قال: أيُّ الإسلام خيرٌ؟ قال: «تُطعِمُ

الطعامَ، وتَقرأُ السَّلامَ على مَن عرفتَ ومَن لم تعرف». أخرجاه، والنَّسائيُّ. [خ:١٢]

٧ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أُمرتُ أن أُقاتلَ الناسَ حتَّى يقولوا: لا إله إلا اللهُ، فمَن قال: لا إله إلَّا اللهُ فقد عصم منِّي نفسَه ومالَه إلَّا بحقِّه، وحسابُه على الله». أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢٩٤٦]

٨ - أبو موسى الأشعريُّ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ مَثَلي ومثَلَ ما بعثني اللهُ عزَّ وجلَّ به كمَثَل رجلٍ أتى قومَه، فقال: إنِّي رأيتُ الجيش بِعَينِيْ، وأنا النَّذيرُ العُرْيانُ، فالنَّجاءَ النَّجاءَ، فأطاعه طائفةٌ مِن قومه فأدْلَجُوا، فانطلقوا على مَهَلِهِم فنجَوا، وكذَّبت طائفةٌ منهم / فأصبحوا مكانهم، فصبَّحهم الجيش، فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثَلُ مَن أطاعني واتَّبع ما جئتُ به، ومثَلُ مَن عصاني وكذَّب ما جئتُ به مِنَ الحقِّ». أخرجاه. [خ:٧٢٨٣]

٩ - عائشةُ قالت:

قال رسول صلى الله عليه وسلم: «مَن أحدَثَ في أمرِنا هذا ما ليس منه؛ فهو ردٌّ». أخرجاه وأبو داود. [خ:٢٦٩٧]

١٠ - حُميدٌ قال:

سمعتُ معاوية يخطُبُ قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَن يُرِدِ الله به خيرًا؛ يُفَقِّهْهُ في الدِّين، وإنَّما أنا قاسمٌ، ويُعطي اللهُ، ولن يزال أمرُ هذه الأُمَّة مستقيمًا حتَّى تقومَ الساعة، وحتَّى يأتيَ أمرُ الله». أخرجاه. [خ:٧٣١٢]

١١ - شقيقٌ قال:

كان عبدُ الله يذكِّر الناسَ في كل خميسٍ، فقال له رجلٌ: يا أبا عبد الرحمن؛ لَوَدِدتُ لو ذكَّرتنا في كلِّ يوم، فقال: أما إنَّه يمنعني من ذلك / أنِّي أكرهُ أن أُمِلَّكم، وإنِّي أَتَخَوَّلُكم الموعظةَ كما كان رسولُ الله ﷺ يتخوَّلُنا بها؛ مخافةَ السَّآمةِ علينا. أخرجاه. [خ:٧٠]

١٢ - محمودُ بنُ الرَّبيعِ قال:

عَقَلتُ مِن رسولِ الله ﷺ مجَّةً مجَّها في وجهي من دلوٍ من بئرٍ كانت في دارنا وأنا ابنُ خمس سنينَ. أخرجاه. [خ:٧٧]

١٣ - أنسُ بنُ مالكٍ قال:

جاء ثلاثةُ رَهْطٍ إلى بيوت أزواج رسول الله ﷺ، يسألون عن عبادة النبيِّ ﷺ، فلما أُخبِروا؛ كأنَّهم تَقَالُّوها، قالوا: فأين نحن من رسول الله ﷺ وقد غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر؟ قال أحدُهم: أمَّا أنا؛ فأُصلِّي الليلَ أبدًا، قال الآخرُ: وأمَّا أنا؛ فأصومُ الدَّهرَ ولا أُفطِرُ، وقال الآخر: أنا أعتزلُ النِّساء ولا أتزوَّجُ أبدًا، فجاء رسولُ الله ﷺ / إليهم، فقال: «أنتمُ الذين قلتُم كذا وكذا؟ أمَا والله إنِّي لَأخشاكم لله، وأتْقَاكُم له، ولكنِّي أصومُ وأُفطرُ، وأُصلِّي وأَرقدُ، وأتزوَّجُ النِّساء، فمن رغب عن سُنَّتي؛ فليس منِّي». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٠٦٣]

١٤ - عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاص قال:

أُخْبِرَ رسول الله ﷺ أنِّي أقول: والله لَأصومنَّ النَّهار ولَأقومنَّ الليل ما عشتُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «آنت الذي تقول ذلك؟»، فقلتُ

له: قد قلتُه، بأبي أنت وأمِّي يا رسول الله، قال: «فإنَّك لا تستطيعُ ذلك، فصُمْ وأَفطِر، ونَم وقُم، وصُم منَ الشهر ثلاثةَ أيامٍ، فإنَّ الحسنة بعَشْرِ أمثالها، وذلك مِثْلُ صيام الدهر»، قلتُ: فإنِّي أُطيقُ أفضلَ من ذلك، قال: «فصُم يومًا، وأَفطِر يومين»، قلتُ: فإنِّي أُطيق أفضلَ من ذلك، قال: «فصُم يومًا، وأفطِر يومًا، فذلك صيامُ داودَ عليه السلام، وهو أعدلُ الصيامِ»، وفي رواية: «وهو أفضل / الصِّيامِ»، قلت: فإنِّي أُطيقُ أفضلَ من ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أفضلَ من ذلك». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٣٤١٨]

١٥ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لن يُدخِلَ أحدًا منكم الجنَّةَ عملُه»، قالوا: ولا أنت؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمَّدني اللهُ منه بفضلٍ ورحمةٍ»، هذه رواية البخاريِّ [خ:٥٦٧٣]، وزاد مسلم: «ولكن سَدِّدوا»[1].

١٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تَسَمَّوا باسمي، ولا تَكْتَنوا بكُنْيَتي». أخرجاه. [خ:١١٠]

١٧ - أنسٌ قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا يمشي بالبقيع، فسمع قائلًا يقول: يا أبا القاسم، فردَّ رأسَه إليه، فقال الرَّجل: يا رسول الله؛ لم أَعْنِكَ، وإنَّما دعوتُ فلانًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسمَّوا باسمي، ولا تَكْتَنوا بكُنْيَتي». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢١٢١]

---

(١) كذا قال، والزيادة التي أشار إليها مذكورة في رواية البخاري، والله أعلم.

١٨ - أبو هريرةَ قال:

جاء رجلٌ إلى رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم فقال: يا رسول الله؛ مَن أحقُّ الناس بحُسْن صَحابتي؟ قال: «أمُّك»، قال: ثمَّ مَن؟ قال: «أمُّك»، قال: ثمَّ مَن؟ قال: «أمُّك»، قال: ثمَّ مَن؟ قال: «أبوك».

وفي رواية: قال: «أمُّك، ثم أمُّك، ثم أبوك، ثم أدناك فأدناك». أخرجاه. [خ:٥٩٧١]

١٩ - عائشةُ قالت:

دخلتْ عليَّ امرأةٌ ومعها ابنتانِ لها تسأل، فلم تجِد عندي غيرَ تمرةٍ واحدة، فأعطيتُها إيَّاها، فقَسَمَتْها بين ابنتيها، ولم تأكلْ منها، ثمَّ قامت فخرجت، فدخل رسولُ الله ﷺ، فأخبرتُه، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنِ ابتُلي مِن هذه البناتِ بشيءٍ فأحسن إليهنَّ كُنَّ سِتْرًا له مِنَ النَّار». أخرجاه. [خ:١٤١٨]

٢٠ - عائشةُ قالت:

قال رسول الله ﷺ: «الرَّحِمُ مُعلَّقةٌ بالعَرش، تقول: مَن وصلني وصَلَه الله، ومَن قطعني قطَعَه الله». أخرجاه. [خ:٥٩٨٩]

٢١ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: / «مَن سرَّه أن يُبسَطَ عليه في رزقه، أو يُنسَأَ في أثَرِه؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَه». أخرجاه وأبو داود. [خ:٢٠٦٧]

٢٢ - جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يدخلُ الجنَّةَ قاطعٌ».

زاد في رواية: قال سفيان: (يعني: قاطعَ رَحِمٍ). أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٩٨٤]

٢٣ - عمرُو بنُ العاصِ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الواصلُ بالمكافِئ، الواصلُ مَن إذا قَطَعتْ رَحِمُه وصلها». أخرجاه وأبو داود. [خ:٥٩٩١]

٢٤ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ؛ وجد غصنَ شوكٍ في الطريق، فأخَّره، فشكرَ اللهُ له، فغفرَ له». أخرجاه، والموطَّأ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٥٢]

٢٥ - أبو موسى:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «على كلِّ مسلمٍ صدقةٌ، فإن لم يجِدْ / يَعتمِل بيده، فيتقنَّعُ منه، ويتصدَّقُ»، قال: أرأيتَ إن لم يستطع؟ قال: «يُعينُ ذا الحاجة الملهوفَ»، قال: قيل له: أرأيتَ إن لم يستطع؟ قال: «يأمرُ بالمعروف أو الخير» قال: أرأيتَ إن لم يفعل؟ قال: «يُمسك عن الشرِّ، فإنَّها صدقةٌ». أخرجاه. [خ:٦٠٢٢]

٢٦ - عَديُّ بنُ حاتِمٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما منكم من أحدٍ إلَّا سيُكلِّمُه ربُّه ليس بينه وبينه تُرْجُمانٌ، فينظرُ أيمَنَ منه فلا يَرَى إلا ما قدَّمَ، وينظرُ أشأمَ منه فلا يَرَى إلا ما قدَّمَ، وينظرُ بين يديه فلا يَرَى إلا النارَ تِلقاءَ وجهِه، فاتَّقوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ». أخرجاه. [خ:٧٥١٢]

٢٧ - سهلُ بنُ سعدٍ قال:

(نزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾[1]، ولم ينزل ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فكان رجالٌ إذا أرادوا الصومَ؛ / ربط أحدُهم في رِجْله الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ، ولا يزالُ يأكل حتَّى يتبيَّنَ له رؤيتُهما، فأنزل الله عزَّ وجلَّ بعدُ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فعلموا أنَّه إنَّما يعني: الليلَ والنهارَ). أخرجاه. [خ:١٩١٧]

٢٨ - عَديُّ بنُ حاتِمٍ قال:

لمَّا نزلت ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة:١٨٧]؛ عَمَدتُ إلى عِقَالٍ أسودَ، وإلى عِقَالٍ أبيضَ، فجعلتُهما تحت وِسادي، وجعلتُ أنظرُ مِنَ الليل، فلا يستبينُ لي، فغدوتُ على رسول الله ﷺ، فذكرتُ ذلك له، فقال: «إنَّما ذلك سوادُ الليل وبياضُ النهار». أخرجاه وأبو داود. [خ:١٩١٦]

٢٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله تجاوَزَ لِأُمَّتي ما حدَّثتْ به أنفُسُها ما لم يعملوا به أو يتكلَّموا».

وفي رواية: «ما وسوستْ به / صدورُها». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٢٦٩]

٣٠ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ أن يتغنَّى بالقرآن».

---

(١) في الأصل: (فكلوا)، وهو خطأ بيِّن، إذ لم يقرأ بها أحد من القرَّاء العشرة.

وفي رواية: «حَسَنِ الصوتِ بالقرآن يجهرُ به». أخرجاه وأبو داود. [خ:٥٠٢٤]

٣١ - ابنُ مسعودٍ قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ القرآنَ»، فقلت: يا رسول الله؛ أَقرأُ عليك وعليك أُنزِل؟! قال: «إنِّي أُحِبُّ أن أسمعَه مِن غيري»، قال: فقرأت عليه سورةَ النِّساء حتَّى انتهيتُ إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء:٤١]، قال: «حسبُك الآن»، فالتفتُّ إليه؛ فإذا عيناه تذرِفان. أخرجاه. [خ:٥٠٥٠]

٣٢ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الله أفرَحُ بتوبة عبدِه مِن أحدكم سقط على بعيره / وقد أضلَّه في أرضِ فَلاةٍ». أخرجاه. [خ:٦٣٠٩]

٣٣ - أبو سعيدٍ:

أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «كان فيمن كان قبلَكم رجلٌ قتل تسعةً وتسعين نفْسًا، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدُلَّ على راهبٍ، فأتاه، فقال: إنَّه قتل تسعةً وتسعين نفسًا، فهل له من توبةٍ؟ فقال: لا، فقتله، فتكمَّل مئة. ثمَّ سأل عن أعلم أهل الأرض، فدُلَّ على رجلٍ عالِمٍ، فقال: إنَّه قد قتل مئة نفسٍ، فهل له من توبةٍ؟ قال: نعم، ومن يحولُ بينه وبين التوبة؟! انطلِقْ إلى أرض كذا وكذا؛ فإنَّ بها ناسًا يعبدون الله، فاعبُدِ الله معهم، ولا ترجعْ إلى أرضك، فإنَّها أرضُ سوء؛ فانطلق حتَّى إذا كان نصفَ الطريق؛ أتاه الموتُ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرحمة وملائكةُ العذاب؛ فقالت ملائكةُ الرحمة: / جاءنا تائبًا مقبِلًا بقلبه إلى الله، وقالت ملائكةُ العذاب: إنَّه لم

يعملْ خيرًا قطُّ، فأتاهم ملَكُ الموت في صورة آدميٍّ، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأَرْضَيْنِ أيُّهما كان أدنى؛ فهو له، فقاسوا، فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة».

وفي رواية نحوُه: «فلمَّا كان في بعض الطريق؛ أدركه الموتُ، فنَاءَ بصدره نحوَها»، وفيه: «فكان إلى القرية الصالحة أقربَ منها بشِبْرٍ، فجُعِل مِن أهلها».

وفي رواية نحوُه، وزاد: «فأوحى الله إلى هذه القرية: [أن] تباعَدِي، وإلى هذه: أن تقرَّبي، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذه أقربَ بشِبْرٍ». أخرجاه. [خ:٣٤٧٠]

٣٤ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الحسَنةُ من الرَّجل الصالح جزءٌ من ستَّةٍ وأربعين جزءًا من النُّبوَّة». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٦٩٨٣]/

٣٥ - عُبادةُ بنُ الصَّامتِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «رؤيا المؤمن جزءٌ من ستَّةٍ وأربعين جُزءًا من النُّبوة». أخرجاه. [خ:٦٩٨٧]

٣٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكم الموتَ، أَمَّا[1] محسِنًا؛ فلعلَّه يزداد، وأَمَّا[1] مسيئًا؛ فلعلَّه يَستَعتِبُ». هذه رواية البخاريِّ والنَّسائيِّ. [خ:٧٢٣٥]

---

(١) كذا في الأصل، بفتح الهمزة.

وأخرجه مسلمٌ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكم الموتَ، ولا يدْعُ به قبل أن يأتيَه، إنَّه إذا مات؛ انقطع عملُه، وإنَّه لا يزيدُ المؤمنُ من عمره إلا خيرًا».

٣٧ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ منَ الأنصار وهو يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعْه؛ فإنَّ الحياء منَ الإيمان». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وأبو داود. [خ:٢٤]

٣٨ - أبو سعيدٍ الخُدْريُّ قال:

«كان رسول الله / ﷺ أشدَّ حياءً منَ العَذراءِ في خِدْرِها، فإذا رأى شيئًا يكرهُه؛ عرَفناه في وجهه». أخرجاه. [خ:٦١٠٢]

٣٩ - ابنُ مسعودٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا حسَدَ إلَّا في اثنتين: رجلٌ آتاه اللهُ الحكمةَ، فهو يقضي بها ويُعلِّمُها، ورجلٌ آتاه الله مالًا، فسلَّطه على هَلَكَتِه في الحقِّ». أخرجاه. [خ:١٤٠٩]

٤٠ - ابنُ عمرَ قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا حسَدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القرآن، فقامَ به آناء الليل وآناء النهار، ورجلٌ أعطاه الله مالًا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٠٢٥]

٤١ - أنسٌ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ وتَشِبُّ منه اثنتان: الحِرْصُ على المال، والحِرْصُ على العُمُر».

وفي رواية: «يَكبَرُ ابنُ آدمَ وتَكبَرُ معه اثنتان: حبُّ المال، وطولُ العُمر».
أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٢١]/

٤٢ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قلبُ الشيخ شابٌّ على حبِّ اثنتين: حبُّ العيش - أو قال: طولُ الحياة - وحبُّ المال». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٢١]

٤٣ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو كان لابنِ آدمَ واديانِ مِن مالٍ؛ لَابتغى لهما ثالثًا، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ الله على مَن تاب».
أخرجاه. [خ:٦٤٣٦]

٤٤ - ابنُ عمرَ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقيَ منهمُ اثنان». أخرجاه. [خ:٣٥٠١]

٤٥ - وعنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّتِه؛ فالإمامُ راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، والرَّجُلُ /

راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، والمرأةُ في بيت زوجها راعيةٌ وهي مسؤولةٌ عن رعيَّتها، والخادِمُ في مال سيِّده راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيَّته» قال: فسمعت هؤلاءِ من رسولِ الله ﷺ، وأحسِبُ النبيَّ ﷺ قال: «والرَّجلُ في مال ابنِه راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّته». أخرجاه. [خ:٢٤٠٩]

٤٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن أطاعني؛ فقد أطاع الله، ومَن عصاني؛ فقد عصى الله، ومن يُطِعِ الأميرَ؛ فقد أطاعني، ومن يَعْصِ الأميرَ؛ فقد عصاني». أخرجاه. [خ:٢٩٥٧]

٤٧ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «على المَرءِ المسلم السَّمْعُ والطاعةُ فيما أحبَّ أو كرِهَ، إلَّا أن يُؤمَرَ بمعصيةٍ؛ فلا سمعَ ولا طاعةَ». أخرجاه، / وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٧١٤٤]

٤٨ - جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ قال:

إنَّ امرأةً أتت رسولَ الله ﷺ، فكلَّمتْه في شيء، فأمرها أن ترجع، قالت: فإن لم أجدك؟ -كأنَّها تقول: الموتَ- قال: «فإن لم تجديني؛ فأْتِي أبا بكر». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٦٥٩]

٤٩ - سلَمةُ بنُ الأكوَعِ قال:

كنَّا جلوسًا عند النبيِّ ﷺ؛ إذ أُتيَ بجِنازة، فقالوا: صلِّ عليها، فقال: «هل عليه دَينٌ؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك شيئًا؟» قالوا: لا، فصلَّى عليه، ثم أُتيَ بجِنازة أُخرى، فقالوا: يا رسول الله؛ صلِّ عليها، قال: «هل ترك شيئًا؟» قالوا: لا، قال: «فهل عليه دَينٌ؟» قالوا: ثلاثةُ دنانيرَ، قال: «صلُّوا على صاحبكم»، قال أبو قَتادة: صلِّ عليه يا رسول الله وعليَّ دينه، فصلَّى عليه. أخرجاه. [خ:٢٢٨٩]

٥٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم كان يؤتى بالرَّجُل المتوفَّى عليه

دَينٌ، فيَسأل: «هل ترك لِدَينه قضاءً؟» فإن حُدِّث أنَّه تَرَك وفاءً؛ صلَّى عليه، وإلَّا؛ قال للمسلمين: «صلُّوا على صاحبِكم»، قال: فلمَّا فتح الله على رسوله؛ كان يصلِّي ولا يَسأَلُ عن الدَّين، وكان يقول: «أنا أَولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمَن تُوفِّي مِنَ المؤمنين، فترك دَينًا، أو كَلًّا، أو ضَيَاعًا؛ فعليَّ وإليَّ، ومن ترك مالًا؛ فلِوَرثتِه». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٣٧١]

٥١ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كان فيمن كان قبلكم تاجرٌ يُدايِنُ الناس، فإن رأى معسِرًا؛ قال لفتيانِه: تجاوَزوا عنه؛ لعلَّ الله أن يتجاوزَ عنَّا، فتجاوزَ الله عنه». أخرجاه. [خ:٢٠٧٨]

٥٢ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَطْلُ الغَنيِّ ظُلْمٌ»، زاد في رواية: «وإذا أُتبِعَ أحدُكم على مَليٍّ؛ فَلْيَتْبَعْ». أخرجاه. [خ:٢٢٨٧] /

٥٣ - وعنه قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ اجعلْ رزقَ آلِ محمَّدٍ قوتًا».

في أخرى: «كَفَافًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٦٠]

٥٤ - أُسامةُ بنُ زيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قمتُ على باب الجنَّة، فكان عامَّةُ مَن دخلها المساكينَ، وأصحابُ الجَدِّ محبوسون، غيرَ أنَّ أصحاب النَّار قد أُمِرَ بهم إلى النار، وقمتُ على باب النار؛ فإذا عامَّةُ مَن دخلَها النِّساءُ». أخرجاه. [خ:٥١٩٦]

٥٥ - أبو هريرةَ قال:

ما شَبِعَ آلُ محمَّدٍ من طعامٍ ثلاثةَ أيامٍ تِباعًا حتَّى قُبِض.

وفي رواية: قال أبو حازم: رأيتُ أبا هريرةَ يُشير بِإِصْبَعَيْهِ مِرارًا يقول: والذي نفسُ أبي هُريرةَ بيدِه؛ ما شبِعَ نبيُّ الله ﷺ ثلاثةَ أيامٍ تِباعًا من خُبْزِ حِنْطةٍ حتَّى فارقَ الدُّنيا. أخرجاه. [خ:٥٣٧٤] /

٥٦ - عائشةُ قالت:

«تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه [وسلَّم] ودِرْعُه مرهونةٌ عند يهوديٍّ في ثلاثين صاعًا من شَعيرٍ». أخرجاه. [خ:٢٩١٦]

٥٧ - أبو هريرةَ:

«أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن خاتَمِ الذَّهَب». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٨٦٤]

٥٨ - أنسٌ:

قال ثابتٌ: سُئل أنسٌ عن خِضَاب النبيِّ ﷺ، قال: «لو شئتُ أن أعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ في رأسه؛ فعلتُ، ولم يَخْضِب». أخرجاه. [خ:٥٨٩٥]

٥٩ - أسماءُ:

أنَّ امرأةً سألت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله؛ إنَّ ابنتي أصابتها الحَصْبَةُ، فانمَّرَق[1] شَعَرُها، وإنْ زوَّجتُها أفأَصِلُ فيه؟ فقال: «لعن اللهُ الواصِلةَ والموصولة».

(١) هكذا ضبطها في الأصل، بإدغام النون بالميم فتقرأ (فامَّرَق)، وهو موافق لرواية أبي ذر.

وفي رواية: قالت أسماء: «لعن رسولُ الله ﷺ الواصِلة، والمستوصِلة». أخرجاه. [خ:٥٩٤١]

٦٠ - عائشةُ:

أنَّ جاريةً منَ الأنصار تزوَّجت / وإنَّها مرِضت، فتمَعَّط شَعَرُها، فأرادوا أن يصِلوها، فسألوا النبيَّ ﷺ، فقال: «لعن اللهُ الواصِلة والمستوصِلة». أخرجاه. [خ:٥٩٣٤]

٦١ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «الفِطرة خمسٌ: الخِتان، والاستِحداد، وقصُّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونَتْف الإبْط». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٨٩١]

٦٢ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الذين يصنعون هذه الصُّورة يُعَذَّبون يوم القيامة، يُقال لهم: أحْيُوا ما خلقتُم». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٩٥١]

٦٣ - ابنُ مسعودٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أشدَّ الناسِ عذابًا يومَ القيامة عند اللهِ المصوِّرون». أخرجاه. [خ:٥٩٥٠]

٦٤ - أبو هريرةَ قال:

قال رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم: «دعوني ما تركتُكم؛ فإنَّما أهلك مَن كان قبلَكم سؤالُهم واختلافُهم على أنبيائهم، فإذا نهيتُكم عن شيء؛ فاجتنِبوه، وإذا أمرتُكم بأمرٍ؛ فأْتُوا منه ما استطعتُم». أخرجاه

والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٢٨٨]

٦٥ - سعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ أعظمَ المسلمين في المسلمين جُرْمًا مَن سأل عن شيءٍ لم يُحرَّم على الناس، فحُرِّمَ لأجل مسألتِه». أخرجاه وأبو داود. [خ:٧٢٨٩]

٦٦ - المُغيرةُ بن شُعبةَ كتب إلى معاوية:

إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قِيلٍ وقالٍ، وإضاعةِ المال، وكَثرةِ السؤال.

أخرجاه. [٦٤٧٣]

٦٧ - عائشةُ قالت:

سُحِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، حتَّى إنَّه لَيُخَيَّلُ إليه أنَّه فَعَلَ الشيءَ، وما فعلَه، حتَّى إذا كان ذاتَ يومٍ وهو عندي؛ / دعا الله، ودعاه، ثمَّ قال: «أشَعَرتِ يا عائشةُ أنَّ الله قد أفتاني فيما استَفْتَيتُه فيه؟» قلتُ: وما ذاك يا رسول الله؟ فقال: «جاءني رجلان، فجلس أحدُهما عند رأسي، والآخرُ عند رِجْلَيَّ، ثم قال أحدُهما لصاحبه: ما وجَعُ الرَّجُل؟ قال: مَطْبوبٌ، قال: ومَن طَبَّهُ؟ قال: لَبيدُ بن الأعصَمِ اليهوديُّ في بني زُرَيقٍ، قال: فيماذا؟ قال: في مُشْطٍ - أو مُشَاطَةٍ - وجُفِّ طَلْعةٍ ذَكَرٍ، قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذي أَرْوانَ» - ومنَ الرُّواة مَن قال: «بئرِ ذَرْوانَ»، وذَرْوانُ: في بني زُرَيقٍ - فذهب النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُناسٍ مِن أصحابه إلى البئر، فنظروا إليها وعليها نخلٌ، قال: ثم رجَع إلى عائشةَ، فقال: «والله لَكأنَّ ماءَها نُقَاعَةُ الحِنَّاء، ولَكأنَّ

نَخلَها رؤوسُ الشياطين»، قلت: يا رسول الله؛ أفَأخرجتَه؟ قال: «لا، أمَّا أنا؛ فقد عافاني الله وشفاني / وخشِيتُ أن أُثَوِّرَ على الناس منه شرًّا». وأَمَر بها، فدُفِنَت.

وفي رواية نحوُه، وفيه: «مُشْطٌ ومُشَاقةُ الكَتَّان»، قال البخاريُّ: (يقال: المُشاطة: ما يخرج من الشَّعَر إذا مُشِط، ومُشاقَةٌ: مِن مُشاقَة الكَتَّان). أخرجاه. [خ:٥٧٦٦]

٦٨ - ابنُ عباسٍ قال:

سقَيتُ رسولَ الله ﷺ من زمزمَ، فشرِب وهو قائمٌ.

وفي رواية: فاستسقى وهو عندَ البيتِ، فأتيتُه بدلوٍ.

وفي رواية: فحلفَ عكرمةُ ما كان يومَئذٍ إلا على بعير. أخرجاه. [خ:١٦٣٧]

٦٩ - أبو سعيدٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ؛ أن يُشرَبَ من أفواهها.

قال في رواية: واخْتِنَاثُها: أن يُقلَبَ رأسُها، ثم يُشرَبَ منه.

أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦٢٦] /

٧٠ - أبو هريرةَ:

نهى رسول الله ﷺ أن يَشرَبَ مِنَ السِّقاء[1] والقِرْبَة، وأن يَمنَعَ جارَه أن يَغرِزَ خَشَبَهُ في جِداره. أخرجاه. [خ:٥٦٢٧]

٧١ - أنسٌ:

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتنفَّسُ إذا شَرِبَ الماءَ ثلاثًا.

---

(١) في البخاري وغيره: (من فمِ السقاء).

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦٣١]

٧٢ - جابرٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الإناء، وأَوْكُوا السِّقاء». أخرجاه. [خ:٣٣١٦]

٧٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَأن يمتلئ جوفُ أحدِكم قَيحًا حتَّى يَرِئَهُ خيرٌ له مِن أن يَمتلئَ شِعْرًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦١٥٤]

٧٤ - وعنه:

أنَّ عُمرَ مرَّ بحسَّانَ وهو يُنشِدُ الشِّعْرَ في المسجد، فَلَحظَ إليه شَزْرًا، فقال: قد كنتُ أُنشِدُ فيه وفيه مَن هو خيرٌ منك، ثم التفتَ إلى أبي هريرة وقال: أَنشُدُكَ اللهَ؛ أَسَمعتَ رسولَ / الله صلى الله عليه [وسلَّم] يقول: «أجِبْ عنِّي، اللهمَّ أيِّدْهُ بروح القدُس»؟ فقال: اللهمَّ نعم. أخرجاه. [خ:٤٥٣]

٧٥ - البَراءُ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال لحسَّان يومَ قُرَيظةَ: «اهْجُ المشركين؛ فإنَّ جَبْرَئيلَ معك». [خ:٤١٢٤]

وفي رواية: «اهْجُهُم -أو: هَاجِهِم- وجَبْرَئيلُ معك». أخرجاه. [خ:٣٢١٣]

٧٦ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ أتى على امرأةٍ تبكي على صبيٍّ، فقال: «اتَّقي اللهَ واصبري»، فقالت: وما تُبالِ بمصيبتي؟ فلمَّا ذهب؛ قيل: إنَّه رسولُ الله

ﷺ! فأخذها مثلُ الموت، فأتت بابَه، فلم تجِد على بابه بوَّابِينَ، فقالت: يا رسول الله؛ لم أعرفْك! فقال: «إنَّما الصبرُ أوَّلَ صدمةٍ»، أو: «عند أولِّ الصَّدمة». أخرجاه. [خ:١٢٨٣]

٧٧ - عطاءُ بنُ أبي رباحٍ قال:

قال ابنُ عباسٍ: ألا أُريكَ / امرأةً من أهل الجنَّة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السَّوداء أتتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إنِّي أُصرَعُ، وإنِّي أتكشَّف، فادعُ الله لي، فقال: «إن شئتِ صبرتِ ولك الجنَّة، وإن شئت دعوتُ الله أن يعافيَك»، قالت: أصبرُ، أصبرُ، قالت: فإنِّي أتكشَّف، فادعُ الله ألَّا أتكشَّف، فدعا لها. أخرجاه. [خ:٥٦٥٢]

٧٨ - أبو موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا أحدَ أصبرُ على أذًى سمِعَه من الله تعالى؛ أن يُشرَكَ به ويُجعَلَ له الولدُ، ثم يُعافيْهِم ويرزقُهُم». أخرجاه. [خ:٧٣٧٨]

٧٩ - ابنُ مسعودٍ قال:

كأنِّي أنظرُ إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيًّا مِنَ الأنبياء ضرَبَه قومُه فأدمَوه، وهو يمسحُ الدَّمَ عَن وجهِه ويقول: «اللهمَّ اغفِرْ لقومي؛ فإنَّهم لا يعلمون». أخرجاه. [خ:٣٤٧٧] /

٨٠ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الصِّدقَ يَهدي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدي إلى الجنَّة، وإنَّ الرجلَ لَيصدُقُ حتَّى يُكتَبَ صِدِّيقًا، وإنَّ الكذِبَ يَهدي إلى الفُجور، وإنَّ الفُجورَ يَهدي إلى النَّار، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكذِبُ حتَّى يُكتَبَ عند الله

كَذَّابًا». أخرجاه. [خ:٦٠٩٤]

٨١ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا دعا الرجلُ امرأتَه إلى فِراشِه، فأبَتْ أن تجيءَ، فبات غضبانَ؛ لعنتْها الملائكةُ حتَّى تُصبحَ».

وفي أخرى قال: «إذا باتتِ المرأةُ هاجرةً فِراشَ زوجِها؛ لعنتْها الملائكةُ حتَّى تُصبحَ»، وفي أخرى: «حتَّى ترجِعَ». أخرجاه، وأخرج الأُولى أبو داود. [خ:٣٢٣٧]

٨٢ - أُسامةُ بنُ زيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تركتُ بَعدي فتنةً هي أضرُّ / على الرِّجال مِنَ النِّساء». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٠٩٦]

٨٣ - عائشةُ قالت:

قال لي رسول الله ﷺ: «إنِّي لأعلم إذا كنتِ عنِّي راضيةً، وإذا كنتِ عليَّ غَضْبى»، قالت: فقلت: ومن أين تعرفُ ذلك؟ قال: «أمَّا إذا كنتِ عنِّي راضيةً؛ تقولين: لا وربِّ محمَّدٍ، وإذا كنتِ غَضْبى؛ قلتِ: لا وربِّ إبراهيمَ»، قالت: فقلت: أجل؛ والله يا رسولَ الله ما أهجُرَ إلا اسمَك. أخرجاه. [خ:٥٢٢٨]

٨٤ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ خمسٌ: ردُّ السَّلامِ، وعيادةُ المريضِ، واتِّباعُ الجِنازةِ، وإجابةُ الدَّعوةِ، وتَشْميتُ العاطسِ». أخرجاه. [خ:١٢٤٠]

٨٥ - الخُدْريُّ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إيَّاكم والجلوسَ في الطُّرُقات»، فقالوا: / يا رسول الله؛ ما لنا مِن مجالسنا بُدٌّ، نتحدَّث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «فإذا أبيتُم إلا المجلسَ؛ فأعطوا الطريقَ حقَّه»، قالوا: وما حقُّ الطريق يا رسول الله؟ قال: «غضُّ البصر، وكفُّ الأذى، ورَدُّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر». أخرجاه وأبو داود. [خ:٦٢٢٩]

٨٦ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا كانوا ثلاثةً؛ فلا يَتناجى اثنانِ دون الثالث». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٦٢٨٨]

٨٧ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يُقيمَنَّ أحدُكم رَجُلًا من مجلسه ثم يَجْلِس فيه، ولكن توسَّعُوا وتفسَّحُوا؛ يَفسَحِ الله لكم». أخرجاه. [خ:٦٢٧٠]

٨٨ - أبو موسى:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّما مَثَلُ الجليس الصالح وجليسِ السَّوء كحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ الكِير، فحاملُ المِسْك / إمَّا أن يَحْذِيَكَ، وإمَّا أن تَبتاع منه، وإمَّا أن تجِدَ منه ريحًا طيِّبة، ونافخُ الكِير إمَّا أن يحرِقَ ثيابَك، وإمَّا أن تجد منه ريحًا خبيثة». أخرجاه. [خ:٥٥٣٤]

٨٩ - النُّعمانُ بن بَشيرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنين في تَوادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم مَثَلُ الجَسَد إذا اشتكى منه عُضوٌ؛ تَداعى سائرُ الجسد بالحُمَّى والسَّهَر». أخرجاه. [خ:٦٠١١]

٩٠ - أنسٌ:

أنَّ رجلًا سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عنِ الساعةِ، فقال: متى الساعةُ؟ قال: «وما أعددتَ لها؟» قال: لا شيءَ، إلَّا أنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه، قال: «أنت معَ مَن أحببتَ»، قال أنسٌ: فما فرِحنا بشيء فَرَحَنا بقولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «أنت معَ مَن أحببتَ»، قال أنسٌ: فأنا أُحِبُّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمرَ، وأرجو أن أكونَ معهم / بِحُبِّي إيَّاهم وإن لم أعملْ أعمالَهم. أخرجاه. [خ:٣٦٨٨]

٩١ - ابنُ مسعود قال:

جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله؛ كيف ترى في رجلٍ أحبَّ قومًا ولمَّا يلحقْ بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرءُ معَ مَن أحبَّ». أخرجاه. [خ:٦١٦٩]

٩٢ - أبو موسى قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا، فجاء رجلٌ يسأل، فأقبل علينا بوجهه وقال: «اشفَعوا؛ تؤجَروا، ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٠٢٦]

٩٣ - جابرٌ قال:

أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرِ دَينٍ كان على أبي، فدقَقْتُ الباب، فقال: «مَن ذا؟» فقلتُ: أنا، فخرج وهو يقول: «أنا! أنا!» كأنَّه يكرهُه. أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٥٠]

٩٤ - أنسٌ:

أنَّ رجلًا اطَّلع في بعض حُجَرِ النبيِّ صلَّى الله / عليه وسلَّم، فقام إليه

النبيُّ بِمِشْقَصٍ - أو: بمَشَاقِصَ - فكأنِّي أنظرُ إليه يَخْتِلُ الرجلَ لِيطعنَه. أخرجاه. [خ:٦٢٤٢]

٩٥ - سهلُ بن سعد قال:

اطَّلع رجلٌ من جُحْرٍ في بابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مِدْرًى يرجِّلُ - وفي رواية: يحكُّ - به رأسَه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو علمتُ أنك تنظر؛ لطعنتُ به في عينِك، إنَّما جُعِلَ الإذنُ مِن أجل البَصَر». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٩٢٤]

٩٦ - أبو هريرةَ قال:

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «نحن الآخِرون السَّابِقون»، وقال: «لوِ اطَّلع أحدٌ في بيتك لم تأذَن له، فحذفتَه بحصاةٍ، فَفَقأتَ عينه؛ ما كان عليك من جُناحٍ». أخرجاه. [خ:٦٨٨٧]

٩٧ - أنسٌ:

مرَّ على صِبيان، فسلَّم عليهم وقال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يفعلُه. أخرجاه. [خ:٦٢٤٧] /

٩٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يُسلِّم الرَّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل [على] الكثير(١)». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٣٢]

---

(١) في الأصل: (والقليل والكثير).

٩٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خلق[1] الله آدمَ وطولُه سِتُّون ذِراعًا، ثم قال: اذهب، فسلِّم على أولئك؛ نفرٌ منَ الملائكة جلوسٌ، فاسمعْ ما يقولون؛ فإنَّها تَحيَّتُك وتحيَّة ذُرِّيَّتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله، فكلُّ من يدخل الجنَّة على صورة آدم»، قال: «فلم يَزلِ الخلقُ ينقص حتَّى الآن». أخرجاه. [خ:٣٣٢٦]

١٠٠ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سلَّم عليكمُ اليهودُ، فإنَّما يقول أحدُهم: السَّام عليك؛ فقل: وعليك». أخرجاه، / وأبو داود، والموطَّأ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٥٧]

١٠١ - أنسٌ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب؛ فقولوا: وعليكم». أخرجاه. [خ:٦٢٥٨]

١٠٢ - عائشةُ قالت:

دخل رَهْطٌ منَ اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السَّام عليك، قالت عائشة: ففهمتُها، فقلت: عليكمُ السَّامُ واللَّعنةُ، فقال رسول الله ﷺ: «مَهْلًا يا عائشةُ؛ إنَّ الله يُحبُّ الرِّفقَ في الأمر كلِّه». أخرجاه. [٦٠٢٤]

١٠٣ - ابنُ عبَّاس:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَخلُوَنَّ أحدُكم بامرأةٍ إلا مع ذي

(١) في الأصل: (لما خلق).

مَحرَم»، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله؛ إنَّ امرأتي خرجت حاجَّةً، وإنِّي اكتُتِبْتُ في غَزاةِ جيشِ كذا وكذا، قال: «ارجِع، فحُجَّ معَ امرأتك». أخرجاه. [خ:٥٢٣٣] /

١٠٤ - جابرٌ قال:

مرَّ رجلٌ بسِهامٍ في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «أمسِكْ بنِصالِها».

وفي رواية: (فأمَرَ أن يأخُذَ بِنِصالِها؛ لا تَخدِشُ مسلمًا). أخرجاه والنَّسائيُّ[1]. [خ:٧٠٧٣]

١٠٥ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أمسك كلبًا؛ فإنَّه ينقُصُ كلَّ يومٍ من عمله قيراطٌ، إلَّا كلبَ حَرْثٍ أو ماشيةٍ». أخرجاه. [خ:٢٣٢٢]

١٠٦ - الخُدْريُّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسبُّوا أصحابي، فلو أنَّ أحدًا أنفق مِثلَ أُحُدٍ ذَهبًا؛ ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَه». أخرجاه. [خ:٣٦٧٣]

١٠٧ - أبو موسى قال:

مَرِضَ رسول الله ﷺ، فاشتدَّ مرضُه، فقال: «مُروا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناس»، قالت عائشة: يا رسول الله؛ إنَّه / رجلٌ رقيق، إذا قام مقامك؛ لم يستطع أن يُصلِّيَ بالناس، فقال: «مُري أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس»، فعادت، فقال: «مُري أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناس، فإنَّكُنَّ صواحِبُ يوسُفَ»، فأتاه

---

(١) كتب بهامش الأصل: (أول الجزء الثاني).

الرسول، فصلَّى بالناس في حياة رسول الله ﷺ. أخرجاه. [خ:٦٧٨]

١٠٨ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لقد كان فيما قبلَكم مِنَ الأُمَم ناسٌ مُحدَّثون من غيرِ أن يكونوا أنبياءَ، فإن يكن في أُمَّتي أحدٌ؛ فإنَّه عُمر». أخرجاه. [خ:٣٦٨٩]

١٠٩ - إسماعيلُ بن أبي خالدٍ قال:

قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أكان رسولُ الله ﷺ بَشَّر خديجةَ بِبَيتٍ في الجنَّة من قَصَب؟ قال: نعم؛ بشَّرها ببيتٍ في الجنَّة من قصَب، لا صخَبَ فيه ولا نصَبَ). أخرجاه. [خ ٣٨١٩]

١١٠ - عليٌّ قال:

سمعت رسول الله ﷺ / يقول: «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمران، وخيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خويلِدٍ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٤٣٢]

١١١ - عائشةُ قالت:

قال لي رسول الله ﷺ يومًا: «هذا جَبْرَئيلُ يُقرِئُكِ السَّلامَ» قلت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت: وهو يَرى ما لا أرى. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٠١]

١١٢ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثَّريدِ على سائر الطعام». أخرجاه. [خ:٣٤٣٣]

١١٣ - البَراءُ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في الأنصار: «لا يُحبُّهم إلا مؤمنٌ، ولا

يُبغِضُهم إلا منافقٌ، فمن أحبَّهم؛ أحبَّه الله، ومَن أبغضهم؛ أبغضه الله». أخرجاه. [خ:٣٧٨٣]

١١٤ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتِي، ستَكثُرون ويَقِلُّون، فاقبَلوا من مُحسِنِهم، وتجاوزوا عن مُسيئهم». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٨٠١]

١١٥ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «خيرُ دُور الأنصار بنو النَّجَّار، ثم بنو عبدِ الأشْهَل، ثم بنو الحارثِ بنِ الخزرج، ثم بنو ساعِدةَ، وفي كلِّ دور الأنصار خيرٌ». أخرجاه. [خ:٣٧٨٩]

١١٦ - أبو هريرةَ[1] قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يزالُ ناسٌ من أُمَّتي ظاهرين حتَّى يأتيَهم أمرُ الله وهم ظاهرون».

قال أبو عبد الله[2]: هم أهل العلم. أخرجاه. [خ:٣٦٤٠]

١١٧ - معاويةُ قال وهو يخطُب:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ من أُمَّتي أُمَّةٌ قائمةٌ بأمر الله، لا يَضرُّهم مَن خَذَلَهم ولا / خالفهم؛ حتَّى يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك». أخرجاه. [خ:٣٦٤١]

---

(١) الحديث في الصحيحين من مسند المغيرة.

(٢) هو البخاري، وهذا التفسير في البخاري فقط.

١١٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الناسُ تَبَعٌ لقريشٍ في هذا الشأن، مُسلِمُهم لمسلمهم، وكافرُهم لكافرهم». أخرجاه. [خ:٣٤٩٥]

١١٩ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمُ سالَمها الله، وغِفارُ غفر الله لها». أخرجاه. [خ:٣٥١٤]

١٢٠ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما مِن يومٍ يُصبِح في العباد[1] إلَّا ومَلَكانِ يقولان[2]؛ يقول أحدُهما: اللهمَّ أعطِ مُنفِقًا خَلَفًا، ويقول الآخَر: اللهمَّ أعطِ مُمسِكًا تَلَفًا». أخرجاه. [خ:١٤٤٢]

١٢١ - أبو مسعودٍ البَدْريُّ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ المسلم إذا أنفق على أهله نفقةً هو يحتسِبُها؛ كانت له صدقةً». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٣٥١]

١٢٢ - أبو هريرةَ قالَ:

قال رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم: «أيُّما رجلٍ أعتق امرأً مسلمًا؛ استنقذ الله بكلِّ عُضوٍ منه عضوًا منه منَ النار». أخرجاه. [خ:٢٥١٧]

١٢٣ - وعنه:

أنَّ أعرابيًّا جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ دُلَّني على

(١) كذا في الأصل، وفي الصحيحين: (يصبح العباد فيه).

(٢) في الصحيحين: (ينزلان).

عملٍ إذا عملتُه دخلتُ الجنَّة، قال: «تعبدُ الله لا تشركُ به شيئًا، وتُقيمُ الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصومُ رمضان»، قال: والذي نفسي بيده؛ لا أزيد على هذا شيئًا ولا أَنقُصُ منه، فلما ولَّى؛ قال النبيُّ ﷺ: «مَن سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل الجنَّة؛ فلينظُرْ إلى هذا». أخرجاه. [خ:١٣٩٧]

١٢٤ - ابنُ مسعود:

قال أبو عَمْرٍو الشيباني: حدثني صاحبُ هذه الدار -وأشار إلى دار عبد الله- قال: سألتُ رسول الله ﷺ: / أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاةُ لميقاتها»، قلت: ثم أيٌّ؟ قال: «برُّ الوالدين»، قلت: ثم أيٌّ؟ قال: «الجهادُ في سبيل الله»، قال: حدَّثني بها، ولو استزدتُه؛ لزادني. أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٢٧]

١٢٥ - أنسٌ:

عن رسول الله ﷺ عن ربِّه تعالى قال: «إذا تقرَّب إليَّ العبدُ شِبْرًا؛ تقرَّبتُ إليه ذِراعًا. وإذا تقرَّب إليَّ ذِراعًا؛ تقرَّبتُ منه باعًا. وإذا أتاني يمشي؛ أتيتُه هَرولةً» أخرجه البخاري. [خ:٧٥٣٦]

١٢٦ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سبعةٌ يُظِلُّهمُ الله في ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: الإمامُ العادل، وشابٌّ نشأ في عبادة الله عزَّ وجلَّ، ورجلٌ قلبُه متعلِّقٌ بالمسجد إذا خرج منه حتَّى يعودَ إليه، ورجلانِ / تحابَّا في الله، اجتمعا على ذلك، وتفرَّقا عليه، ورجلٌ دعتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمالٍ؛ فقال: إنِّي

أخافُ الله عزَّ وجلَّ، ورجلٌ تصدَّق بصدقةٍ، فأخفاها حتَّى لا تعلمَ شمالُه ما تُنفق يمينُه، ورجلٌ ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه». أخرجاه. [خ:٦٦٠]

١٢٧ - ابنُ مسعود قال:

أتيتُ رسول الله ﷺ وهو يوعَك، فمسَسْتُه بيدي، فقلت: يا رسول الله؛ إنَّك توعَكُ وعْكًا شديدًا! فقال: «أجل؛ إنِّي أوعَكُ كما يوعَكُ رجلانِ منكم»، قلت: ذلك بأنَّ لك أجرين؟ قال: «أجل؛ ما من مسلمٍ يصيب أذًى من مرضٍ فما سواه إلَّا حطَّ الله به سيِّئاتِه كما تَحُطُّ الشجرةُ ورقَها». أخرجاه. [خ:٥٦٦٠]

١٢٨ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يموت لأحدٍ منَ المسلمين ثلاثةٌ / من الولد فتمسَّه النارُ إلَّا تَحِلَّةَ القسَم». أخرجاه. [خ:٦٦٥٦]

١٢٩ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ستكون فِتَنٌ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ منَ الماشي، والماشي فيها خيرٌ منَ الساعي، مَن تشرَّف لها؛ استشرفه[1]، ومَن وجد مَلجأً أو مَعاذًا؛ فلْيَعُذْ به». أخرجاه. [خ:٣٦٠١]

١٣٠ - أسامةُ بن زيد قال:

أشرف رسولُ الله ﷺ على أُطُمٍ مِن آطَامِ المدينة فقال: «هل تَرَون ما أرى؟» قالوا: لا، قال: «فإنِّي لَأرى مواقعَ الفِتَن خلالَ بُيُوتِكم كمواقِعِ القَطْر». أخرجاه. [خ:١٨٧٨]

---

(١) كذا في الأصل، ولعل صوابها: (استشرفته)، وفي الصحيحين: (تستشرفه).

١٣١ - أبو موسى:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَن حَمَل علينا السِّلاح؛ فليس منَّا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٠٧١] /

١٣٢ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «رأسُ الكفر نحوَ المشرِق، والفخرُ والخُيَلاء في أهل الخيل والإبِل، الفدَّادِين أهلِ الوبَر، والسكينةُ في أهل الغنَم». أخرجاه. [خ:٣٣٠١]

١٣٣ - وعنه:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يُشير أحدُكم إلى أخيه بالسِّلاح، فإنَّه لا يدري لعلَّ الشَّيطان نزَعَ في يده، فيقع في حُفرةٍ منَ النَّار». أخرجاه. [خ:٧٠٧٢]

١٣٤ - أبو مسعود قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «سِبابُ المؤمن فُسوقٌ، وقِتالُه كُفرٌ». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٣٥ - جريرٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في حَجَّة الوداع: «استَنْصِتْ ليَ الناسَ»، ثم قال: «لا ترجِعوا بعدي كُفَّارًا، يضربُ بعضُكُم / رقابَ بعضٍ». أخرجاه. [خ:٧٠٨٠]

١٣٦ - عليٌّ قال:

كنَّا في جَنازةٍ في بَقيع الغَرْقَدِ، فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَقعَدَ وقَعَدْنا حوله وبيده مِخْصَرَةٌ، فَنَكَسَ، وجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثمَّ قال: «ما منكم

من أحدٍ إلا وقد كُتِب مَقْعَدُه منَ النار ومقعدُه منَ الجنَّة»، فقالوا: يا رسول الله؛ أفلا نتَّكِلُ على كتابنا؟ قال: «اعملوا؛ فكلُّ مَن كان مِن أهل السعادة؛ فَسَيُيَسَّرُ لعمل السعادة، وأمَّا مَن كان من أهل الشَّقاوة؛ فَسَيُيَسَّرُ لعمل الشقاء، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾؛ الآية». أخرجاه. [خ:٤٩٤٩]

١٣٧ - ابنُ مسعود قال:

حدَّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إنَّ خلْقَ أحدِكم يُجمَعُ في بطن أُمِّه أربعين يومًا نُطفةً / ثم يكون علقةً مثلَ ذلك، ثم يكون مُضغةً مثلَ ذلك، ثم يَبعثُ الله إليه مَلَكًا بأربعِ كلماتٍ، فَيَكتُبُ رزقه، وأجَله، وعمله، وشقيٌّ أو سعيد، ثم يَنفخ فيه الرُّوحَ، فوَالذي لا إله غيره؛ إنَّ أحدكم يعملُ بعمل أهل الجنَّة حتَّى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراعٌ، فيسبق عليه الكتابُ، فيعملُ بعملِ أهلِ النار؛ فيدخلُها، وإنَّ أحدكم يعمل بعمل أهل النار حتَّى ما يكون بينه وبينها إلَّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنَّة؛ فيدخلُها». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٤٥٤]

١٣٨ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «وَكَّل الله بالرَّحِم مَلَكًا، فيقول: أيْ ربِّ؛ نطفةً؟ أيْ ربِّ؛ علقةً؟ أيْ ربِّ؛ مضغةً؟ فإذا أراد أن يقضيَ خَلْقَها؛ قال: أيْ ربِّ؛ أذكَرٌ أم أنثى؟ أشقيٌّ أم سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيَكتُبُ ذلك / في بطن أُمِّه». أخرجاه. [خ:٦٥٩٥]

١٣٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ليس الغِنَى عن كثرة العَرَض، ولكنِ

الغِنَى غِنَى النفسِ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٤٦]

١٤٠ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكينُ الذي تردُّه اللُّقمة واللُّقمتان، والتَّمرة والتمرتان، ولكنِ المسكينُ الذي لا يجد غِنًى يغنيْه، ولا يُفطَن به فيُتَصَدَّقَ عليه، ولا يقوم فيسألُ الناس» هذه رواية البخاري. [خ:١٤٧٩]

وفي رواية مسلمٍ والموطَّأ: «ليس المسكينُ بهذا الطَّوَّافِ الذي يطوف على الناس...»، وذكر الحديث مثلَ[1] الأول.

١٤١ - ابنُ عمر:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تزال المسألةُ بأحدكم حتَّى يلقى الله / وليس في وجهه مَزْعَةُ لَحمٍ». أخرجاه. [خ:١٤٧٤]

١٤٢ - وعنه[2] قال:

كان رسول الله ﷺ يُعطيني العطاء، فأقول: أعطِهِ مَن هو أفقرُ إليه منِّي، فقال: «خُذْه، إذا جاءك من هذا المال شيء، وأنت غيرُ مشرِفٍ ولا سائل؛ فخُذْه فتموَّله، فإن شئت؛ فكُلْه، وإن شئت؛ فتصدَّق به، وما لا؛ فلا تُتْبِعْهُ نفسَك»، قال سالم بن عبد الله: (فلأجلِ ذلك كان سالمٌ[3] لا يسأل

(١) كتب فوقها في الأصل: (نحوَ).

(٢) الحديث في الصحيحين من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو من مسند ابن عمر في إحدى طرق صحيح مسلم، يرويه حكاية عن أبيه عمر بلفظ: (كان رسول الله ﷺ يُعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء، فيقول له عمر: أعطه ...).

(٣) كذا في الأصل، وصوابه كما في صحيح مسلم (ابن عمر).

أحدًا شيئًا، ولا يردُّ شيئًا أُعطيَه). أخرجاه. [خ:١٤٧٣]

١٤٣ - النُّعمانُ بن بشير قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول -وأهوى النعمان بِإِصْبَعَيه إلى أُذُنيه-: «إنَّ الحلال بيِّنٌ، وإنَّ الحرام بيِّنٌ، وبينهما مُشتبِهاتٌ لا يعلمُهنَّ كثيرٌ منَ الناس، فمنِ اتَّقى الشُّبُهاتِ؛ استبرأ لدينه وعِرْضِه / ومَن وقع في الشُّبُهات؛ وقع في الحرام؛ كالراعي حول الحِمى يوشك أن يرتع فيه، أَلَا وإنَّ لكل مَلِكٍ حِمًى، وإنَّ حِمَى الله محارمُه، أَلَا وإنَّ في الجسد مضغةً؛ إذا صَلَحت؛ صَلَح الجسد كلُّه، وإذا فسدت؛ فسد الجسد كلُّه، أَلَا وهي القلب». أخرجاه. [خ:٥٢]

١٤٤ - عائشةُ قالت:

قالت هندٌ لرسول الله ﷺ: إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شحيحٌ، وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذتُ منه وهو لا يعلم، فقال رسول الله ﷺ: «خُذي ما يكفيكِ بالمعروف». أخرجاه. [خ:٥٣٦٤]

١٤٥ - ابنُ عبَّاس:

«أنَّ رسول الله ﷺ احْتَجَمَ، وأعطى الحجَّامَ أجرهُ، ولو كان سُحْتًا؛ لم يُعطِه، وكلَّم سيِّدَه، فخفَّف من / ضريبته». أخرجاه. [خ:٢٢٧٩]

١٤٦ - أمُّ كُلثومٍ بنتُ عُقْبَةَ:

أنَّها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذَّاب الذي يُصلح بين اثنين -أو قال: بين الناس- فيقول خيرًا، أو يَنْمِي خيرًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢٦٩٢]

١٤٧ - عليٌّ قال:

قال رسول الله عليه وسلم: «لا تَكْذِبوا عليَّ؛ فإنَّه من يَكْذِبْ عليَّ؛ يَلِجِ النار». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٠٦]

١٤٨ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ ثوبَه خُيَلاءَ». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٧٨٣]

١٤٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزارَه بَطَرًا». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٥٧٨٨] /

١٥٠ - أبو بَكْرةَ قال:

كنَّا عند رسول الله ﷺ، فقال: «أَلَا أُنبِّئكم بأكبر الكبائر -ثلاثًا-: الإشراك بالله، وعُقوق الوالدين، وشهادة الزُّور»، وكان متَّكئًا، فجلس، فما زال يكرِّرها حتَّى قلنا: يا ليته كان سكت!. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٧٣]

١٥١ - أنسٌ قال:

ذُكِر لرسول الله ﷺ الكبائرُ، فقال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس»، وقال: «ألا أُنبِّئكم بأكبر الكبائر؟ قولُ الزُّور أو شهادةُ الزور». أخرجاه. [خ:٥٩٧٧]

١٥٢ - ابنُ مسعود قال:

سألتُ رسول الله ﷺ: أيُّ الذنبِ أعظمُ عند الله؟ قال: «أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك»، قلت: إنَّ ذلك لعظيم! قلت: ثم أيُّ؟ قال: «أن تقتل

ولدك مخافةَ أن يَطعَمَ معك»، قلت: ثم أيُّ؟ قال: «أن تُزاني حَليلةَ جارِك»، / أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٤٤٧٧]

١٥٣ - ابنُ جُبيرٍ قال:

مرَّ ابنُ عمرَ بفِتيانٍ من قريشٍ قد نصبوا طَيرًا أو دجاجةً يترامَونها، وقد جعلوا لصاحبها كلَّ خاطئة من نَبْلِهم، فلمَّا رأَوُا ابنَ عمرَ؛ تفرَّقوا، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا، إنَّ رسول الله ﷺ لعن مَنِ اتخذ الرُّوح غرَضًا). أخرجاه. [خ:٥٥١٥]

١٥٤ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قنَتَ شهرًا يلعن رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ؛ عصَوُا اللهَ ورسوله. أخرجاه. [خ:٣٠٦٤]

١٥٥ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهم إنِّي أتَّخِذُ عندك عهدًا لن تُخْلِفَنيهِ، فإنَّما أنا بشرٌ، فأيُّ المؤمنين آذيتُه، / شتمتُه، لعنتُه، جلَدتُه؛ فاجعلْها له صلاةً وزكاةً وقُربةً تُقرِّبُه بها إليك يوم القيامة». أخرجاه. [خ:٦٣٦١]

١٥٦ - عمرُ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّما الأعمال بالنِّيَّات -وفي رواية: بالنية - وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى، فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله؛ فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرتُه إلى دُنيا يُصيبُها أوِ امرأةٍ يتزوَّجُها؛ فهجرتُه إلى ما هاجر إليه». أخرجاه، ومالك، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٦٦٨٩]

١٥٧ - ابنُ عمر:

أنَّه سمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «إذا أنزل الله بقومٍ عذابًا؛ أصاب العذابُ مَن كان فيهم، ثم بُعِثوا على نِيَّاتِهم». أخرجاه. [خ:٧١٠٨]

١٥٨ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «آية المنافق ثلاثٌ» - زاد مسلم: / «وإن صام وصلَّى وزعم أنَّه مسلم»، ثم اتَّفقا - «إذا حدَّث؛ كذَبَ، وإذا وعد؛ أخلف، وإذا عاهد؛ غدَر». أخرجاه. [خ:٣٣]

١٥٩ - أبو بكر قال:

نظرتُ إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا، فقلت: يا رسول الله؛ لو أنَّ أحدهم نظر إلى قدمَيهِ؛ أبصرَنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر؛ ما ظنُّك باثنينِ اللهُ ثالثُهما». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٦٥٣]

١٦٠ - عطاءُ بن أبي رباح قال:

زرتُ عائشةَ مع عُبيدِ بنِ عُميرٍ اللَّيثيِّ وهي مجاوِرةٌ بثَبِيرٍ، فسألها عنِ الهجرة، فقالت: لا هجرةَ اليوم، كان المؤمنون يَفِرُّ أحدُهم بدينه إلى الله عزَّ وجلَّ وإلى رسوله؛ مخافةَ أن يُفتَنَ عنه، فأمَّا اليومَ؛ فقد أظهر الله الإسلام، فالمؤمن يعبد ربَّه حيث شاء، ولكن / جهادٌ ونيَّة. أخرجاه. [خ:٣٩٠٠]

١٦١ - سهلُ بن سعد قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ قال بإِصْبَعَيه هكذا؛ الوسطى والتي تلي الإبهامَ، وقال: «بُعِثتُ أنا والساعةَ كَهَاتَينِ».

وفي رواية: قال: «بُعِثتُ أنا والساعةَ كهاتين»، ويُشير بإصبَعَيه يمدُّهما.

أخرجاه. [خ:٤٩٣٦]

١٦٢ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ «لا تقوم الساعةُ حتَّى تخرجَ نارٌ من الحجاز تُضيء أعناقَ الإبل ببُصرَى». أخرجاه. [خ:٧١١٨]

١٦٣ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تقوم الساعة حتَّى تَطْلُعَ الشمس من مَغربها، فإذا رآها الناس؛ آمنَ مَن عليها - وفي رواية: فإذا طلعت / ورآها الناس؛ آمنوا أجمعون - فذلك حين ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام:١٥٨]». أخرجاه وأبو داود. [خ:٤٦٣٥]

١٦٤ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تقوم الساعة حتَّى تَحْسِرَ الفراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ يُقتَتَلُ عليه، فيُقتَلُ من كل مئةٍ تسعةٌ وتسعون، فيقول كلُّ رجل منهم: لعلِّي أن أكونُ أنا أنجو».

وفي رواية قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «توشك الفرات أن تَحسِرَ عن كنزٍ من ذهبٍ، فمن حضره؛ فلا يأخذْ منه شيئًا». أخرجاه. [خ:٧١١٩]

١٦٥ - عبدُ الله وأبو موسى قالا:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بين يَدَيِ الساعةِ أيَّامًا يَنزِل فيها الجهل، ويُرفَع فيها العلم / ويَكثُر فيها الهَرْج، والهرج: القتل». أخرجاه. [خ:٧٠٦٢]

١٦٦ - عائشةُ قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحشَر الناس حُفاةً، عُراةً، غُرْلًا»،

قالت عائشة: فقلت: الرجال والنساء ينظر بعضُهم إلى بعض! قال: «الأمرُ أشدُّ أن يُهِمَّهُم ذلك».

وفي رواية: «من أن ينظر بعضُهم إلى بعض». أخرجاه. [خ:٦٥٢٧]

١٦٧ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من كانت له مَظلَمةٌ عند أخيه من عِرْضِه أو شيءٍ منه؛ فلْيُحَلِّلْهُ منه اليومَ من قبل ألَّا يكون دينارٌ ولا درهمٌ، إن كان له عملٌ صالحٌ؛ أُخِذَ منه بقَدْرِ مَظلمَتِه، وإن لم يكن له حسناتٍ؛ أُخِذَ من سيِّئاتِ صاحبِه، فحُمِلَ عليه». أخرجاه. [خ:٢٤٤٩] /

١٦٨ - أبو مسعود البَدْريُّ[1] قال:

قال رجلٌ: يا رسول الله؛ أنؤاخَذُ بما عَمِلنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام؛ لم يؤاخَذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام؛ أُخِذ بالأوَّل والآخِر» أخرجاه. [خ:٦٩٢١]

١٦٩ - حارثةُ بن وهْب:

أنَّه سمع رسول الله ﷺ قال: «حوضُه ما بين صنعاءَ والمدينةِ»، قال المستورِد: ألم تسمعه قال: الأواني؟ قال: لا، قال المستورِد: تَرى فيه الآنيةَ مثلَ الكواكب. أخرجاه. [خ:٦٥٩١]

١٧٠ - ابنُ عمرو بن العاص قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حوضي مسيرةُ شهر، ماؤه أبيضُ من اللَّبَن، وريحُه أطيبُ منَ المِسْك، وكِيْزَانُه كنُجومِ السماء، من شرب منه؛ لا / يظمأ

---

(١) الحديث في الصحيحين من مسند ابن مسعود.

أبدًا». أخرجاه. [خ:٦٥٧٩]

١٧١ - ابنُ مسعود قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا فرَطُكم على الحوض، ولَيُرفَعَنَّ إليَّ رجالٌ منكم إذا أهويتُ إليهم لأُناوِلَهم؛ اختُلِجوا دوني، فأقول: أين أصحابي؟ فيقال: إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك». أخرجاه. [خ:٧٠٤٩]

١٧٢ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لأَذُودَنَّ رجالًا عن حوضي كما تُذاد الغَريبةُ منَ الإبِلِ عنِ الحوض». أخرجاه. [خ:٢٣٦٧]

١٧٣ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ نبيٍّ سأل سؤالًا»، أو قال: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ قد دعاها لأُمَّته، وإنِّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمَّتي يوم القيامة». أخرجاه. [خ:٦٣٠٥] /

١٧٤ - ابنُ عمر قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صار أهلُ الجنَّة إلى الجنَّة، وأهلُ النار إلى النار؛ جيءَ بالموت حتَّى يُجعَلَ بين الجنَّة والنار، فيُذبَحُ، ثم يُنادي منادٍ: يا أهلَ الجنَّة؛ لا موتَ، يا أهلَ النار؛ لا موتَ، فيَزدادُ أهل الجنَّة فرَحًا إلى فرَحهم، ويزدادُ أهل النار حُزْنًا إلى حُزْنِهم». أخرجاه. [خ:٦٥٤٨]

١٧٥ - الخُدْريُّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يؤتى بالموت كهيئة كَبْشٍ أملحَ، فينادي منادٍ: يا أهل الجنَّة، فيَشْرَئِبُّون وينظرون، ويقول: هل تعرفون هذا؟

فيقولون: نعم؛ هذا الموت، وكلُّهم قد رآه، ثم ينادي منادٍ: يا أهل النار؛ فيَشْرَئِبُّون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، وكلُّهم قد رآه، فيُذبَح بين / الجنَّة والنار، ثم يقول: يا أهل الجنَّة؛ خلودٌ فلا موتَ، ويا أهل النار؛ خلودٌ فلا موتَ، ثم قرأ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم:٣٩]»، وأشار إلى الدنيا. أخرجاه. [خ:٤٧٣٠]

١٧٦ - أبو موسى:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ للمؤمن في الجنَّة لَخيمةً من لؤلؤةٍ واحدةٍ مجوَّفةٍ، طولُها في السماء سِتُّون ميلًا، للمؤمن فيها أَهْلُونَ، يطوف عليهم المؤمن، فلا يَرى بعضهم بعضًا». أخرجاه. [خ:٤٨٧٩]

١٧٧ - أبو سعيد:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في الجنَّة شجرةً يسير الراكبُ الجوادُ المُضَمَّرُ السريعُ مئة عامٍ ما يقطعُها». أخرجاه. [خ:٦٥٥١]

١٧٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ناركم هذه التي توقدون جزءٌ / من سبعين جزءًا من نار جهنم»، قال: والله إن كانت لكافيةً يا رسول الله! قال: «فإنَّها فَضَلت عليها بتسعةٍ وستِّين جزءًا كلُّها مثلُ حَرِّها». أخرجاه. [خ:٣٢٦٥]

١٧٩ - وعنه:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اشتكتِ النارُ إلى ربِّها، فقالت: ربِّ؛ أكل بعضي بعضًا، فأذِنَ لها في نَفَسين: نفَسٍ في الشتاء، ونفَسٍ في الصيف، فهذا

أشدُّ ما تجدون من الحرِّ، وأشدُّ ما تجدون منَ الزَّمْهَرير». أخرجاه. [خ:٥٣٧]

١٨٠ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «حُجِبَتِ النارُ بالشهوات، وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمكارِه». أخرجاه. [خ:٦٤٨٧]

١٨١ - أبو سعيد:

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ أهل الجنَّة ليَتَرَاءَوْنَ أهلَ الغُرَف من / فوقهم؛ كما يَتَرَاءَون الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابِرَ في الأفق منَ الشرق إلى الغرب [لتَفَاضُلِ] ما بينهم»، قالوا: يا رسول الله؛ تلك منازل الأنبياء، لا يبلُغها غيرهم، قال: «بلى، والذي نفسي بيده؛ رجالٌ آمنوا بالله، وصدَّقوا المرسلين». أخرجاه. [خ:٣٢٥٦]

١٨٢ - الخُدْريُّ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول لأهل الجنَّة: يا أهل الجنَّة، فيقولون: لبَّيك يا ربَّنا وسَعْدَيك، والخيرُ في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربَّنا وقد أعطيتنا ما لم تُعْطِ أحدًا من خلقك؟! فيقول: ألا أعطيكم أفضلَ من ذلك؟ فيقولون: وأيُّ شيءٍ أفضلُ من ذلك؟ فيقول: أُحِلُّ عليكم رِضواني، فلا أَسخَطُ عليكم بعده أبدًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٥١٨] /

١٨٣ - حارثةُ بن وهْب قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «ألا أُخبركم بأهل الجنَّة؟» قالوا: بلى، قال: «كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لو أقسَم على الله؛ لأبرَّه». أخرجاه. [خ:٤٩١٨]

١٨٤ - جابرٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يخرج قومٌ مِنَ النار بالشَّفاعة كأنَّهم الثَّعَارِيرُ»، قلنا: ما الثَّعَارِيرُ؟ قال: «الضَّغَابِيسُ». أخرجاه. [خ:٦٥٥٨]

١٨٥ - ابنُ مسعود قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لَأعلَمُ آخِرَ أهل النار خروجًا منها، وآخِرَ أهل الجنَّة دخولًا إلى الجنَّة؛ رجل يخرج مِنَ النار حَبْوًا، فيقول الله له: اذهب، فادخُلِ الجنَّة، فيأتيْها، فيُخَيَّل إليه أنَّها مَلأى، فيرجعُ، فيقول: يا ربِّ؛ وجدتُها مَلأى / فيقول عزَّ وجلَّ: اذهب، فادخُلِ الجنَّة، قال: فيأتيها، فيُخيَّل إليه أنَّها ملأى، فيرجعُ، فيقول: يا ربِّ؛ وجدتُها ملأى، فيقول الله عزَّ وجلَّ: اذهب، فادخُلِ الجنَّة، فإنَّ لك مثلَ الدنيا وعَشَرَةَ أمثالِها -أو إنَّ لك مثلَ عشَرةِ أمثالِ الدُّنيا-، فيقول: أتسخَرُ بي -أو: تضحَكُ بي- وأنت الملِكُ؟»، قال: فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ ضحِكَ حتَّى بدتْ نواجِذُه، فكان يقال: «ذاك أدنى أهلِ الجنَّة منزلةً». أخرجاه. [خ:٦٥٧١]

١٨٦ - جريرُ بن عبد الله قال:

كنَّا عند رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلةَ البدر، وقال: «إنَّكم ستَرَون ربَّكم عِيانًا؛ كما تَرَون هذا القمرَ لا تُضَامُون في رؤيته، فإنِ استطعتم ألَّا تُغلَبوا عن صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ فافعلوا، ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ / وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق:٣٩]». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٥٤]

١٨٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا عند ظنِّ عبدي بي».

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٥٠٥]

١٨٨ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المؤمن لا يُلْسَعُ من جُحْرٍ واحدٍ مرَّتين».

وفي رواية: «لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْرٍ مرَّتين». أخرجاه وأبو داود. [خ:٦١٣٣]

١٨٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «رأى عيسى عليه السلام رجلًا يسرِق، فقال له: سرقت؟ قال: كلَّا والذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنتُ بالله، وكذَّبتُ عَيْنِي». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٤٤٤]

١٩٠ - وعنه قال:

قال رسول الله صلَّى الله عليه [وسلَّم]: / «ثلاثةٌ لا يكلِّمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يُزكِّيهم، ولهم عذابٌ أليمٌ: رجلٌ على فضل ماءٍ بفَلاةٍ يمنَعُه ابنَ السبيل - زاد في رواية: يقول الله: اليومَ أمنعُك فضلي؛ كما منَعتَ فضلَ ما لم تعمل يداك - ورجلٌ بايَع رجلًا بسِلعةٍ بعد العصر، فحلف له بالله لَأَخَذَها بكذا وكذا، فصدَّقه، فأخذها وهو على ذلك، ورجلٌ بايَع إمامًا لا يبايعه إلَّا لله تعالى، لا للدنيا، فإن أعطاه منها؛ وَفَّىٰ له، وإن لم يُعطِه؛ لم يفِ له» وفي رواية: «فإن أعطاه منها؛ رضي، وإن لم يُعْطَ؛ سخِطَ». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٦٧٢]

١٩١ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يوم القيامة». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢٤٤٧]

١٩٢ - وعنه قال:

قدِمَ رجُلانِ مِنَ المشرق في / زمان النبيِّ ﷺ، فخَطَبا، فعجِبَ الناسُ لبيانهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ مِنَ البيانِ لَسِحرًا». أخرجاه. [خ:٥٧٦٧]

١٩٣ - عائشةُ:

أنَّ رجلًا استأذن على رسول الله ﷺ، فقال: «بئس ابنُ العَشيرة وأخو العشيرة»، فلمَّا دخل؛ جلس إليه، فطَلَّق في وجهه وانبسط إليه، فلمَّا انطلق؛ قلت: يا رسول الله؛ حين رأيتَ الرجل؛ قلتَ كذا وكذا، ثم تطَلَّقتَ في وجهه وانبسطتَ إليه، فقال: يا عائشة؛ متى عهِدتِني فحَّاشًا؟! إنَّ شرَّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة مَن تركه الناس اتِّقاءَ لِشَرِّه». أخرجاه، والموطَّأ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٠٣٢]

١٩٤ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ أمتي معافًى إلَّا / المجاهرين، وإنَّ مِنَ المجاهرة - وفي أخرى: وإنَّ من الإجهار - أن يعمل الرجلُ بالليل عملًا، ثم يصبحَ وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان؛ عملتُ البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربُّه، فيصبح فيكشف سِتر الله عنه». أخرجاه. [خ:٦٠٦٩]

١٩٥ - أنسٌ قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي طلحة؛ لِيُحنِّكَه، فرأيت في يده المِيسَم يَسِمُ إبِلَ الصدقة. أخرجاه. [خ:١٥٠٢]

١٩٦ - أبو موسى قال:

احترق بيتٌ على أهله بالمدينة، فلمَّا حُدِّث رسول الله ﷺ بشأنِهم؛ قال: «إنَّ هذه عدوٌّ لكم، فإذا نِمتُم؛ فأطفِئُوها عنكم». أخرجاه. [خ:٦٢٩٤]

١٩٧ - ابنُ عمر:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: / «لا تتركوا النَّارَ في بيوتكم حين تنامون». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٢٩٣]

١٩٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم صُراخ الدِّيَكَة؛ فسَلُوا الله من فضله؛ فإنَّها رأت ملَكًا، وإذا سمعتم نَهيق الحمير؛ فتعوَّذوا بالله مِنَ الشيطان؛ فإنَّها رأت شيطانًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٣٠٣]

١٩٩ - أنسُ قال:

قيل لرسول الله ﷺ: لو أتيتَ عبدَ الله بنَ أُبيٍّ، قال: فانطلق إليه، وركب حِمارًا، وانطلق المسلمون، وهي أرضٌ سَبِخة، فلما أتاه النبيُّ ﷺ؛ قال: إليك عنِّي؛ فوالله لقد آذاني نَتْنُ حمارك، فقال رجلٌ مِنَ الأنصار: والله لَحمارُ رسول الله ﷺ أطيبُ ريحًا منك، فغضب / لعبد الله رجلٌ من قومه، وغضب لكلِّ واحدٍ منهما أصحابُه، قال: فكان بينهم ضربٌ بالجريد وبالأيدي والنِّعال، فبلغنا أنَّه نزل فيهم: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ الآية [الحجرات:٩]. أخرجاه. [خ:٢٦٩١]

٢٠٠ - ابنُ عمر قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تجدون الناسَ كإبِلٍ مئةٍ، ما يوجد فيها

راحِلةٌ»، وفي رواية: «الناسُ كإبِلٍ مئةٍ، لا يوجد فيها راحِلةٌ». أخرجاه. [خ:٦٤٩٨]

٢٠١ - أبو هريرةَ:

أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولنَّ أحدُكم في الماء الدائمِ الذي لا يجري ثم يغتسل فيه». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٢٣٩]

٢٠٢ - ابنُ عباس:

(أنَّ النبيَّ ﷺ وميمونةَ كانا يغتسِلان من إناءٍ واحدٍ). أخرجاه. [خ:٢٥٣] /

٢٠٣ - أمُّ قيسٍ بنت مِحْصَنٍ:

(أنَّها أتت بابنٍ لها صغيرٍ لم يأكلِ الطعامَ إلى رسول الله ﷺ، فأجلسه رسول الله في حَجْرِه، فبال على ثوبه، فدعا بماءٍ، ولم ينضحْه، ولم يغسلْه).

وفي روايةٍ: (لم يزِدْ على أن نضَحَ الماء).

وفي أخرى: (فدعا بماءٍ فرشَّه). أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٢٣]

٢٠٤ - عائشةُ قالت:

(أُتيَ رسولُ الله ﷺ بصبيٍّ، فبال على ثوبه، فدعا بماءٍ، فأَتْبَعَه إيَّاه). أخرجاه. [خ:٢٢٢]

٢٠٥ - أمُّ سلَمة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «الذي يشربُ في إناء الفِضَّة إنَّما يُجَرجِرُ في بطنِه نارَ جهنَّم». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٥٦٣٤]

٢٠٦ - ابنُ عبَّاس:

أنَّ رسول الله ﷺ مر بشاةٍ ميِّتَةٍ، فقال: «هلَّا انتفعتُم / بإهابِها؟» قالوا: إنَّها ميْتةٌ! قال: «إنَّما حَرُم منَ الميْتة أكلُها». أخرجاه. [خ:٢٢٢١]

٢٠٧ - ابنُ عمر قال:

ارتقيتُ فوق بيتِ حفصةَ لبعض حاجتي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يقضي حاجتَه مستقبلَ الشأْم مستدبِرَ القِبْلة. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٤٨]

٢٠٨ - ابنُ عمرو بن العاص قال:

تخلَّف عنا النبيُّ ﷺ في سَفْرةٍ سافرناها، فأدْرَكَنا وقد أرْهَقَتْنا الصلاةُ ونحن نتوضَّأ، فجعلْنا نمسح على أرجُلِنا، فنادى بأعلى صوتِه: «ويلٌ للأعقاب منَ النَّار» مرتين أو ثلاثًا. أخرجاه. [خ:٦٠]

٢٠٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من توضَّأ؛ فليستنثِرْ، ومنِ استجمر؛ فليوتِر». أخرجاه. [خ:١٦١]

٢١٠ - حذيفةُ قال:

كان النبيُّ ﷺ / إذا قام مِنَ الليل؛ يَشوصُ فاهُ بالسِّواك. أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٢٤٥]

٢١١ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن أُمَّتي يأتون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلينَ من أثَرِ الوُضوء، فمنِ استطاع منكم أن يُطيلَ غُرَّتَه؛ فلْيَفعلْ». أخرجاه. [خ:١٣٦]

٢١٢ - قتادةُ:

قال أنس: كان أصحابُ رسول الله ﷺ ينامون، ثم يصلُّون ولا يتوضَّؤون، قلت: سمعْتَه من أنس؟ قال: إيْ والله. أخرجاه[1]. [خ:٦٤٢]

٢١٣ - جريرٌ:

بال، ثم توضَّأ، ومسح على خُفَّيه، فقيل له: تفعلُ هذا؟ فقال: نعم؛ رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ، ومسح على خُفَّيه. أخرجاه. [خ:٣٨٧] /

٢١٤ - جُبَيرُ بن مُطعِم قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَّا أنا؛ فأُفِيضُ على رأسي ثلاثًا»، وأشار بيديه كِلتَيهِما. أخرجاه. [خ:٢٥٤]

٢١٥ - ابنُ عمر قال:

ذكر عمرُ بن الخطاب لرسول الله ﷺ: أنَّه تُصيبُه الجنابةُ منَ الليل، فقال رسول الله ﷺ: «توضَّأْ واغسِلْ ذكَرَك، ثمَّ نَمْ». أخرجاه. [خ:٢٩٠]

٢١٦ - عائشةُ:

أنَّ امرأةً منَ الأنصارِ سألت رسولَ الله ﷺ عن غُسلِها منَ المَحيض، فأمرَها كيف تغتسل، ثم قال: «خُذي فِرْصةً من مِسْكٍ؛ فتطهَّري

---

(١) هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: (أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى). رواه عن عبد العزيز عن أنس. وإنَّما تبع المصنف جامع الأصول.

بها»، قالت: كيف أتطهَّر بها؟ قال: «تطهَّري بها!» قالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «سبحان الله! تطهَّري بها»، وجَذَبْتُها إليَّ، فقلت: تتبَّعي أثرَ الدَّم. أخرجاه. [خ:٣١٤] /

٢١٧ - ميمونةُ قالت:

كان النبيُّ ﷺ إذا أراد أن يباشرَ امرأةً من نسائه؛ أمرها فأْتَزَرت وهي حائضٌ.

وفي رواية: كان رسول الله ﷺ يَنْضَجِعُ معي وأنا حائضٌ وبيني وبينه ثوبٌ.

أخرج البخاريُّ الأولى [خ:٣٠٣]، ومسلم الثانية.(١)

٢١٨ - أبو هريرةَ:

أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أنَّ نَهَرًا بباب أحدِكم يغتسِلُ فيه كلَّ يوم خمسَ مرَّاتٍ، ما تقولون يُبقي ذلك مِن دَرَنِه؟» قالوا: لا يُبقي من دَرَنِه شيئًا، قال: «فذلك مثالُ الصَّلواتِ الخمسِ، يمحو الله بها الخَطَايا». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٢٨]

٢١٩ - أنسُ قال:

كنت عند النبيِّ صلَّى الله عليه / وسلَّم، فجاء رجلٌ، فقال: يا رسول الله؛ إنِّي أصبت حدًّا، فأقِمْهُ عليَّ، ولم يسأله، قال: وحضَرتِ الصلاةُ، فصلَّى مع النبيِّ ﷺ، فلما قضى النبيُّ الصلاة؛ قام إليه الرَّجُلُ، فقال: يا رسول الله؛ إنِّي أصبت حدًّا؛ فأقِمْ فيَّ كتابَ الله عزَّ وجلَّ، قال: «أليس قد

(١) كتب بهامش الأصل: (آخر الجزء الثاني).

صلَّيت معنا؟» قال: نعم، قال: «فإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد غفر لك ذنبَك أو حَدَّك». أخرجاه. [خ:٦٨٢٣]

٢٢٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنَّهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرُجُ الذين يأتون فيكم، فيسألُهم - وهو أعلم - فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلُّون / وأتيناهم وهم يصلُّون». أخرجاه، والموطَّأ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٥٥]

٢٢١ - أبو موسى:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صلَّى البَرْدَينِ؛ دخل الجنَّة». أخرجاه. [خ:٥٧٤]

٢٢٢ - أنسٌ قال:

فُرِضتْ على النبيِّ ﷺ ليلةَ أُسريَ به الصلاةُ خمسين، ثم نُقِصَت حتَّى جُعِلت خمسًا، ثم نودي: يا محمَّد؛ إنَّه لا يُبدَّلُ القولُ لديَّ، وإنَّ لك بهذه الخمسِ خمسين. أخرجاه والنَّسائي في حديثٍ طويلٍ يتضمَّن ذكرَ الإسراء، وأخرجه التِّرْمِذيُّ هكذا. [خ:٣٣٤٢]

٢٢٣ - سلَمةُ بن الأكوع:

أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلِّي المغرب إذا غربتِ الشمس وتوارت بالحجاب. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦١]

٢٢٤ - رافعُ بن خَديج قال:

كنا نصلِّي المغرب مع رسول الله ﷺ، فينصرفُ / أحدُنا وإنَّه

يُبصِر مواقعَ نَبْله. أخرجاه. [خ:٥٥٩]

٢٢٥ - ابنُ عبَّاس قال:

أعتمَ النبيُّ ﷺ بالعِشاء، فخرج عمر، فقال: الصلاةُ يا رسول الله، رقَدَ الصِّبيانُ والنِّساء، فخرج ورأسُه يقطُر يقول: «لولا أن أشُقَّ على أُمَّتي - أو: على الناس، وقال سُفيان مرَّةً: على الناس - لأمرتُهم بالصلاة هذه الساعةَ». أخرجاه. [خ:٧٢٣٩]

٢٢٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أدرك مِنَ الصُّبح رَكْعةً قبل أن تَطلُع الشمس؛ فقد أدرك الصُّبح، ومن أدرك مِنَ العصر رَكْعةً قبل أن تَغرُب الشمس؛ فقد أدرك العصر». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٧٩]

٢٢٧ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «إذا اشتدَّ الحَرُّ؛ فأبرِدوا بالصلاة، فإنَّ شدَّة الحَرِّ مِن فَيحِ جهنَّم» أخرجه الجماعة. [خ:٥٣٦]

٢٢٨ - ابنُ عمر قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يتحرَّى أحدُكم فيصلِّي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها». أخرجاه. [خ:٥٨٥]

٢٢٩ - أبو سعيد:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا صلاةَ بعد الصبح حتَّى ترتفعَ الشمس، ولا صلاةَ بعد العصر حتَّى تغرب الشمس، ولا صلاةَ بعد صلاة الفجر حتَّى

تطلع الشمس». أخرجاه. [خ:٥٨٦]

٢٣٠ - ابنُ عبَّاس قال:

شهِد عندي رجالٌ مَرْضيُّون - وأرضاهم عمرُ - أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنِ الصلاة بعد الصُّبح حتَّى تشرق الشمس - وفي رواية: تَطْلُع - / وبعد العصر حتَّى تغرُب. أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٨١]

٢٣١ - ابنُ مسعود قال:

ما رأيت رسول الله ﷺ صلَّى صلاةً لغير ميقاتِها إلَّا صلاتين، جمَعَ بين المغرب والعشاء بجَمْعٍ، وصلَّى الفجر يومَئذٍ قبل ميقاتِها. أخرجاه. [خ:١٦٨٢]

٢٣٢ - جابرٌ:

أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّاب جاء يومَ الخندق بعدما غَرَبتِ الشمس، فجعل يسبُّ كُفَّار قريش، وقال: يا رسول الله؛ ما كِدتُ أصلِّي العصر حتَّى كادتِ الشمس تغرُبُ، قال رسول الله ﷺ: «والله ما صلَّيتُها»، فقمنا إلى بُطْحَانَ، فتوضَّأ للصلاة، وتوضَّأنا، وصلَّى العصر بعدما غربتِ الشمس، ثم صلَّى بعدها المغرب. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٩٦]

٢٣٣ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «مَن نسيَ صلاةً؛ فلْيُصَلِّ إذا ذكرها، لا كفَّارةَ لها إلا ذلك»، وفي رواية: «إذا رقد أحدُكم عنِ الصلاة أو غفَلَ عنها؛ فلْيُصَلِّها إذا ذكرها، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه:١٤]». أخرجاه. [خ:٥٩٧]

٢٣٤ - عائشةُ قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أُقيمتِ الصلاة وحضر العَشاء؛ فابدؤوا بالعَشَاء».

وفي رواية: «وُضِع العَشاءُ». أخرجاه. [خ:٥٤٦٥]

٢٣٥ - أنسٌ:

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قُدِّم العَشاء؛ فابدؤوا به قبل صلاة المغرب، ولا تعجَلوا عن عَشائكم». أخرجاه. [خ:٦٧٢]

٢٣٦ - أنسٌ قال:

أكثرُ الناسِ ذَكَروا أن يُعْلِموا وقتَ الصلاة بشيءٍ يعرفونه، فذكروا أن يُوقدوا نارًا أو يضربوا ناقوسًا، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالًا أن يَشفعَ الأذانَ / ويوتِرَ الإقامة. أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٠٦]

٢٣٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نودي بالصلاة؛ أدبَرَ الشيطانُ وله ضُراطٌ؛ حتَّى لا يَسمعَ الأذانَ، فإذا قُضيَ الأذانُ؛ أقبل، فإذا ثُوِّب بها؛ أدبر، فإذا قُضيَ التَّثويبُ؛ أقبل حتَّى يخطُرَ بين المرء ونفسِه، ويقول: اذكُرْ كذا، اذكُرْ كذا، لِمَا لم يذكُر؛ حتَّى يظَلَّ الرجلُ لا يدري كم صلَّى؟». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:١٢٣١]

٢٣٨ - الخُدْريُّ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم النِّداء؛ فقولوا كما يقول المؤذِّن» أخرجه الجماعة. [خ:٦١١]

٢٣٩ - أنسٌ قال:

كنَّا نُصلِّي مع رسول الله ﷺ في شِدَّة الحَرِّ، فإذا لم يستطع أحدُنا / أن يُمَكِّن جَبهَتَه مِنَ الأرض؛ بسَط ثوبَه، فسجد عليه. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٢٠٨]

٢٤٠ - محمودُ بن لَبيدٍ:

أنَّ عِتْبانَ بنَ مالكٍ كان يَؤُمُّ قومَه وهو أعمى، وأنَّه قال لرسول الله ﷺ: إنَّها تكون الظُّلمة في المطر والسَّيل، وأنا رجلٌ ضريرُ البصَر، فصلِّ يا رسول الله في بيتي مكانًا أتَّخِذُه مصلًّى، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «أين تحبُّ أن أصلِّيَ؟» فأشار إلى مكانٍ في البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ. أخرجاه أطولَ من هذا، وأخرجه الموطَّأ والنَّسائيُّ كما ذكرناه. [خ:٦٦٧]

٢٤١ – مُعَيقِيبٌ:

عنِ النبيِّ ﷺ في الرجل يُسوِّي الترابَ حيث يسجد؟ قال: «إن كنت فاعلًا؛ فواحدةً». أخرجاه. [خ:١٢٠٧]/

٢٤٢ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ «قاتَلَ الله اليهود؛ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ». وفي رواية: «لعنَ الله اليهود والنصارى...». أخرجاه وأبو داود. [خ:٤٣٧]

٢٤٣ - عامرُ بن ربيعة قال:

رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي على راحلته حيثُ توجَّهت به.

أخرجاه. [خ:١٠٩٣]

٢٤٤ - ابنُ عمر:

أن رسول الله ﷺ كان يُسبِّح على ظَهْرِ راحلتِه حيثُما كان وجهُه، يومِي برأسه.

وكان ابنُ عمر يفعلُه. أخرجاه. [خ:١١٠٥]

٢٤٥ - جابرٌ قال:

كنَّا مع رسول الله ﷺ، فبعثني في حاجة، فرجَعتُ وهو يصلِّي على راحلتِه إلى غير القِبْلة، فسلَّمتُ عليه، فلم يَرُدَّ عليَّ، فلمَّا انصرف؛ قال: «أمَا إنَّه لم يمنَعْنِي /لم أرُدَّ(١) عليك إلَّا [أنِّي] كنتُ أُصلِّي». أخرجاه. [خ:١٢١٧]

٢٤٦ - ابنُ عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة؛ رفع يديه حتَّى تكونا بِحَذْوِ مَنكِبَيهِ، ثم يُكبِّر، فإذا أراد أن يركع؛ فعل مثلَ ذلك، وإذا رفع رأسه مِنَ الركوع؛ فعل مثلَ ذلك، ولا يفعل حتى(٢) يرفع رأسه مِنَ السجود). أخرجاه. [خ:٧٣٦]

٢٤٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما دامتِ الصلاة تحبسُه، لا يمنعُه أن ينقلبَ إلى أهله إلا الصلاةُ». أخرجاه. [خ:٢١١٩]

---

(١) في صحيح مسلم: (أن أردَّ)، ونحوه في البخاري.

(٢) كذا في الأصل، وكتب في الهامش بخط مغاير: (لعله حين)، وما ذكر في الهامش موافق لرواية الصحيحين.

٢٤٨ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ «أثقلُ صلاةٍ على المنافقين صلاةُ العِشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون / ما فيهما؛ لأتَوهُما ولو حَبْوًا، ولقد هَمَمتُ بالصلاة فتُقامُ، ثم آمُرُ رجلًا يصلِّي بالناس، ثم أنطلقُ معي برجالٍ معهم حُزَمُ الحَطَب إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة، فأُحَرِّقُ عليهم بُيوتَهم بالنار». أخرجاه. [خ:٦٥٧]

٢٤٩ - جابرٌ:

أنَّ مُعاذًا كان يُصلِّي معَ النبيِّ ﷺ عِشاء الآخِرة، ثم يرجعُ إلى قومه، فيُصلِّي بهم تلك الصلاة.

أخرجاه وأبو داود. [خ:٧١١]

٢٥٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا صلَّى أحدُكم للناس؛ فلْيُخَفِّفْ، فإنَّ فيهمُ الضعيفَ، والسَّقيمَ، والكبيرَ، وإذا صلَّى أحدُكم لنفسِه؛ فلْيُطَوِّلْ ما شاء». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائي، وأبو داود. [خ:٧٠٣]

٢٥١ - أبو مسعود البَدْريُّ قال:

جاء رجلٌ إلى / رسول الله ﷺ، فقال: إنِّي لَأتأخَّرُ عن صلاة الصُّبح من أجل فلانٍ؛ ممَّا يُطيلُ بنا، فما رأيت النبيَّ ﷺ غضِبَ من موعظةٍ قطُّ أشدَّ ممَّا غضِبَ يومَئذٍ، فقال: «أيُّها الناس؛ إنَّ منكم مُنَفِّرين، فأيُّكم أمَّ الناسَ؛ فلْيُوجِزْ، فإنَّ من ورائه الكبيرَ، والصغيرَ، وذا الحاجة». أخرجاه. [خ:٧٠٢]

٢٥٢ - النُّعمانُ بن بشير قال:

سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لَتُسَوُّنَّ صُفوفَكم، أو لَيُخالِفَنَّ الله بين وجوهكم». أخرجاه. [خ:٧١٧]

٢٥٣ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «سَوُّوا صُفوفَكم، فإنَّ تسوية الصُّفوف مِن تمام الصلاة»، وفي رواية قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أتِمُّوا الصُّفوف / فإنِّي أراكم من وراء ظهري»، ومنهم من قال: «أقيموا الصُّفوف». أخرجاه. [خ:٧٢٣]

٢٥٤ - عائشةُ قالت:

صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاكٍ، فصلَّى جالسًا، وصلَّى وراءه قومٌ قيامًا، فأشار إليهم أنِ اجلِسوا، فلمَّا انصرف؛ قال: «إنَّما جُعِل الإمام ليُؤتمَّ به، فإذا ركع؛ فاركعوا، وإذا صلَّى جالسًا؛ فصلُّوا جلوسًا». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود. [خ:٦٨٨]

قال الحُميديُّ[١]: وزاد في «كتاب البخاري»: (قولُه: «إذا صلَّى جالسًا؛ فصلُّوا جلوسًا» هو في مرضِه القديم، وقد صلَّى في مرضِه الذي مات فيه جالسًا والناسُ خلفه قيامٌ، لم يأمرْهُم بالقعود، وإنَّما يؤخَذ بالآخِرِ فالآخِرِ مِن أمر النبيِّ صلى الله عليه وسلم).[٢] [خ:٦٨٩].

---

(١) في كتابه "الجمع بين الصحيحين" عقب الحديث الثامن من المتفق عليه من مسند أنس بن مالك.

(٢) هذا القول ساقه البخاري في صحيحه حكاية عن شيخه عبد الله بن الزبير الحميدي، وعبارة الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين: (زادَ في كتاب البخاريِّ: قال الحميديُّ: قوله: «إذا صلَّى.....).

٢٥٥ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «أمَا يخشى أحدُكم - أو: ألَا يخشى أحدكم - إذا رفع رأسه من ركوعٍ أو سجودٍ قبل الإمام أن يجعلَ الله رأسَه رأسَ حمارٍ»، أو: «يجعلَ الله صورتَه صورةَ حمار»، أخرجه الجماعة. [خ:٦٩١]

٢٥٦ - البراءُ قال:

كنَّا نُصلِّي خلفَ النبيِّ ﷺ، فإذا قال: «سَمِعَ الله لمن حمِدَه»؛ لم يَحْنِ أحدٌ منَّا ظَهْره حتَّى يضعَ النبيُّ ﷺ جبهته على الأرض.

أخرجاه. [خ:٨١١]

٢٥٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أدرك رَكْعةً مِنَ الصلاة معَ الإمام؛ فقد أدرك الصلاة كلَّها». أخرجاه. [خ:٥٨٠]

قلت: معناه: أدرك فضيلة الجماعة في كلِّ الصلاة.

٢٥٨ - أبو قتادة قال:

بينما نحن نُصلِّي مع رسول الله ﷺ؛ إذ سمع جلَبةَ رجالٍ / فلما صلَّى؛ قال: «ما شأنُكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتُمُ الصلاة؛ فعليكمُ السَّكينةُ، فما أدركتم؛ فصَلُّوا، وما فاتكم؛ فأتِمُّوا». أخرجاه. [خ:٦٣٥]

٢٥٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتمُ الإقامة؛ فامشُوا إلى الصلاة وعليكمُ السكينةُ والوَقار، ولا تُسرِعوا؛ فما أدركتم؛ فصلُّوا، وما فاتكم؛

فأتِمُّوا». أخرجاه. [خ:٦٣٦]

٢٦٠ - أبو قَتادة:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا أُقيمتِ الصلاة؛ فلا تقوموا حتَّى تَرَوني قد خرجتُ، وعليكم بالسكينة». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٦٣٨]

٢٦١ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم ذكر يومَ الجُمُعة، فقال: «فيه ساعةٌ لا يوافقُها مسلمٌ وهو قائمٌ يصلِّي يسألُ الله شيئًا إلَّا أعطاه إيَّاه»، أشار بيده يقلِّلُها. أخرجاه. [خ:٩٣٥]

٢٦٢ - سلَمةُ بن الأكوع قال:

(كنَّا نُجَمِّعُ مع رسول الله ﷺ إذا زالتِ الشمس، ثم نرجِعُ نتَتَبَّعُ الفَيْءَ). أخرجاه. [٤١٦٨]

٢٦٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قلتَ لصاحبك يوم الجمعة: أنصِتْ، والخطيبُ يخطُبُ؛ فقد لَغَوتَ»، أخرجه الجماعة. [خ:٩٣٤]

٢٦٤ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تسافِرُ المرأةُ ثلاثًا إلا ومعها مَحرَمٌ». أخرجاه وأبو داود. [خ:١٠٨٧]

٢٦٥ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «السَّفَرُ قِطعةٌ مِنَ العذاب، يمنع أحدَكم /

طعامَه، وشرابه، ونَومه، فإذا قضى أحدُكم نَهْمَتَهُ؛ فلْيُعَجِّلْ إلى أهلِه».
أخرجاه والموطَّأ. [خ:١٨٠٤]

٢٦٦ - أنسٌ قال:

صلَّيتُ الظُّهرَ مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعًا، وخرج يريد مكَّة، فصلَّى بذي الحُلَيفةِ العصر رَكْعَتينِ.

أخرجاه. [خ:١٠٨٩]

٢٦٧ - وعنه قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ مِنَ المدينة إلى مكَّة، فكان يصلِّي رَكْعَتين رَكْعَتين حتَّى رجَعْنا إلى المدينة، قيل له: أقمتم بمكَّة شيئًا؟ قال: أقمنا بها عَشْرًا.

أخرجه الجماعة. [خ:١٠٨١]

٢٦٨ - حارثةُ بن وهْبٍ قال:

صلَّى بنا رسول الله ﷺ ونحن أكثرُ ما كنَّا وآمَنُه بِمِنًى رَكْعَتين.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٦٥٦]

٢٦٩ - ابنُ عمر قال:

صلَّى رسول الله ﷺ بمِنًى ركعتين، وأبو بكرٍ بعده / وعمرُ بعد أبي بكرٍ، وعثمانُ صَدْرًا من خلافته، ثم إنَّ عثمان صلَّى بعدُ أربعًا، فكان ابنُ عمر إذا صلَّى مع الإمام؛ صلى أربعًا، وإذا صلَّاها وحده؛ صلَّى رَكْعَتين.

أخرجاه. [خ:١٠٨٢]

٢٧٠ - أنسٌ قال:

كان النبيُّ ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصَّلاتين في السَّفَر؛ أخَّر

الظُّهْر حتَّى يدخل وقت العصر.

وفي رواية أخرى: (أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عَجِلَ عليه السَّيرُ؛ يؤخِّرُ الظُّهر إلى أول وقت العصر، فيجمعُ بينهما، ويؤخِّرُ المَغرب حتَّى يجمع بينها وبين العِشاء.

أخرجاه وأبو داود. [خ:١١١١]

٢٧١ - ابنُ عمر قال:

صحبتُ النبيَّ ﷺ، فلم أرَهُ يُسبِّح في السَّفَر، وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١]. / وفي رواية يزيدَ ابنِ زُرَيعٍ قال: مرضتُ، فجاء ابنُ عمر يعودُني، فسألتُه عن السُّبْحة في السَّفَر؛ فقال: صحبتُ رسول الله ﷺ فما رأيته يسبِّح، ولو كنتُ مسبِّحًا؛ لأتممتُ.

أخرجاه. [خ:١١٠١]

٢٧٢ - وعنه قال:

صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفةٌ معه، وطائفةٌ بإزاءِ العَدوِّ، فصلَّى بالذين معه رَكْعة، وجاء الآخَرون، فصلَّى بهم رَكْعة، ثم قضتِ الطائفتانِ رَكْعةً رَكْعةً.

قال: وقال ابن عمر: إذا كان خوفٌ أكثرُ من ذلك؛ صلَّى راكِبًا أو قائمًا، يومِئُ إيماءً.

أخرجاه. [خ:٩٤٢]

٢٧٣ - نافعٌ [عنِ] ابنِ عُمَر قال:

كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يُصلُّون العيدَ قبل / الخُطبة.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٩٦٤]

٢٧٤ - ابنُ عباس وجابرٌ قالا:

لم يكن يؤذَّنُ يوم الفِطْر.

أخرجاه. [خ:٩٦٠]

٢٧٥ - البراءُ قال:

خرج رسول الله ﷺ يومَ أضحى إلى البقيع، فصلَّى رَكْعتين، ثم أقبل علينا بوجهه، وخطب، وقال: «إنَّ أوَّلَ ما نبدأُ به في يومِنا هذا أن نُصلِّيَ، ثم نرجِعَ، فنَنْحَرَ، مَن فعل ذلك؛ فقد أصاب سُنَّتَنا، ومَن نَحَر قبل الصلاة؛ فإنَّما هو لحمٌ قدَّمه لأهلِه، ليس مِنَ النُّسُك في شيء». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٩٦٥]

٢٧٦ - أمُّ عَطِيَّةَ قالت:

أُمِرْنا -وفي رواية: أَمَرَنا؛ تعني: النبيَّ ﷺ- أن نُخرِجَ في العيدينِ العَوَاتِقَ وذواتِ الخُدُور، وأمَرَ الحُيَّضَ أن يَعْتَزِلْنَ مُصلَّى المسلمين.

أخرجاه. [خ:٩٧٤]/

٢٧٧ - عبدُ الله بن زيدٍ المازنيُّ قال:

خرج النبيُّ ﷺ إلى هذا المُصلَّى يَستسقي، ثم استقبل القِبْلة، وقلَّبَ رِداءه.

زاد في رواية: ثم صلَّى رَكْعَتين.

أخرجاه. [خ:٦٣٤٣]

٢٧٨ - أنسٌ قال:

كان النبيُّ ﷺ لا يرفعُ يديه في شيءٍ من دعائه إلَّا في الاستِسقاء؛

فإنَّه كان يرفع حتَّى يُرى بياضُ إبْطَيه.

أخرجاه. [خ:٣٥٦٥]

٢٧٩ - سعيدُ بن زيدٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكَمْأة مِنَ المَنِّ، وماؤها شفاءٌ للعَين». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٤٧٨]

٢٨٠ - رافعُ بن خَدِيجٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «الحُمَّى من فَيْح جهنَّم، فأبرِدوها عنكم بالماء». أخرجاه، والموطَّأ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٢٦٢]

٢٨١ - وائلُ بن حُجْرٍ:

أنَّ طارقَ بنَ سُوَيدٍ الجُعْفيَّ سأل / النبيَّ ﷺ عنِ الخَمْر، فَكَرِهَ أو نهاهُ أن يصنعَها، فقال: إنَّما صَنَعَها للدَّواء، فقالَ: «إنَّه ليس بدواءٍ، ولكنَّهُ دَاءٌ»، أخرجهُ مُسْلمٌ والتِّرْمِذيُّ.

٢٨٢ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ كان يحتجِمُ، ولم يكن يظلمُ أحدًا أجْرَهُ.

أخرجاه. [خ:٢٢٨٠]

٢٨٣ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله ﷺ رخَّص لأهل بيتٍ منَ الأنصار في الرُّقْيَة من كُلِّ ذي حُمَةٍ.

أخرجاه. [خ:٥٧٤١]

٢٨٤ - أمُّ سَلَمَة:

أنَّ رسول الله ﷺ قال لجاريةٍ في بيتها رَأَى في وجهها سُفْعَةً

-يعني: صُفْرةً- فقالَ: «بها نَظْرَةٌ، اسْتَرْقُوْا لها». أخرجاه. [خ:٥٧٣٩]

٢٨٥- عائشةُ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعودُ بعضَ أهله، يمسحُ بيَدِهِ اليمنى ويقول: / «اللهمَّ ربَّ الناس، أذهبِ البأس، اشفِ أنتَ الشَّافي، لا شافيَ إلا أنتَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا». أخرجاه. [خ:٥٧٤٣]

٢٨٦ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى؛ يقرأُ على نفسهِ بالمُعَوِّذاتِ وينفُثُ، فلمَّا اشتدَّ وجعُهُ؛ كنتُ أقرأُ عليه وأمسحُ عليها[1]؛ رجاءَ بركتِها.

أخرجاه، والموطَّأُ، وأبو داودَ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٠١٦]

٢٨٧ - حفصةُ بنتُ سِيرِيْنَ قالت:

قالَ لي أنسٌ: بمَ ماتَ يحيى بنُ أبي عمرةَ؟ قلت: مِنَ الطاعون، قال: فإنِّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «الطاعونُ شهادةٌ لكلِّ مُسلمٍ». أخرجاه. [خ:٥٧٣٢]

٢٨٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العينُ حقٌّ»، ونهَى عن الوَشْمِ.

أخرجاه وأبو داودَ. [خ:٥٧٤٠]/

---

(١) كذا في الأصل، والذي في الصحيحين والموطأ وأبي داود: (وأمسح بيده -أو بيمينه- رجاء بركتها)، وقد عزاه المصنف للترمذي تبعاً لابن الأثير في جامع الأصول، ولم أقف عليه في الترمذي، والله أعلم.

٢٨٩ - وعنهُ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: إذا أحبَّ عبدِي لِقائي؛ أحببتُ لِقاءَه، وإذا كَرِه لِقائي؛ كرهتُ لقاءه». أخرجاه. [خ:٧٥٠٤]

٢٩٠ - عُبَادةُ بنُ الصامتِ:

أنَّ رسول الله ﷺ قالَ: «مَن أحبَّ لقاءَ الله؛ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَن كَرِه لقاءَ اللهِ؛ كَرِهَ اللهُ لقاءهُ». أخرجاه. [خ:٧٥٠٤]

٢٩١ - ابنُ مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ منَّا مَن ضَرَبَ الخُدُودَ، وشَقَّ الجُيُوبَ، ودَعَا بدعوى الجاهليَّةِ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٢٩٧]

٢٩٢ - ابنُ عُمَرَ قالَ:

اشتكى سعدُ بنُ عبادةَ شكوَى لهُ، فأتاهُ رسول الله ﷺ يعودُهُ مع عبد الرَّحمنِ بن عوفٍ، وسعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، فلمَّا / دخلَ عليه؛ وجدهُ في غَشْيَةٍ، فقال: «قَضَى؟»، فقالوا: لا يا رسول الله، فبكى رسول الله ﷺ، فلمَّا رأى القومُ بكاءَ النبيِّ؛ بَكَوا، قال: «ألا تسمعونَ؟ إنَّ الله لا يُعذِّبُ بدمعِ العينِ، ولا بِحُزْنِ القلبِ، ولكن يُعذِّب بهذا - وأشارَ إلى لسانهِ - أو يَرحمُ». أخرجاه. [خ:١٣٠٤]

٢٩٣ - أنسٌ قالَ:

دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سَيفٍ القَيْنِ -وكان ظِئرًا لإبراهيم - فأخذَ رسول الله ﷺ ابنَهُ إبراهيمَ، فقَبَّلهُ، وشَمَّهُ، ثمَّ دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيمُ يجودُ بنفسهِ، فجعَلَتْ عيْنَا رسولِ الله ﷺ

تذرِفان، فقال: «يا ابنَ عوفٍ؛ إنَّها رحمةٌ»، ثم أتْبَعَها بأُخرى، فقالَ: «إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يخشعُ، ولا نقولُ إلَّا / ما يُرضي ربَّنا، وإنَّا لِفِرَاقِك يا إبراهيمُ لمحزُونُونَ». أخرجاه وأبو داودَ. [خ:١٣٠٣]

٢٩٤ - وعنهُ قالَ:

قنتَ رسولُ الله ﷺ شَهْرًا حينَ قُتِلَ القُرَّاءُ، فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ حَزِنَ حُزْنًا قطُّ أشدَّ منهُ.

أخرجاه. [خ:١٣٠٠]

٢٩٥ - عائشةُ قالتْ:

ما رأيتُ الوجَعَ على أحدٍ أشدَّ منهُ على رسولِ الله ﷺ.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦٤٦]

٢٩٦ - ابنُ عبَّاسٍ قالَ:

لمَّا حُضِرَ رسولُ الله ﷺ وفي البيتِ رجالٌ فيهم عُمَرُ بنُ الخطَّابِ؛ قال النبيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا أكتُبْ لكم كتابًا لن تَضِلُّوا بعدهُ»، قال عُمَرُ - وفي روايةٍ: فقال بعضهم -: رسولُ الله ﷺ / قد غلبَ عليه الوجَعُ، وعندكمُ القرآن، حسبُكم كتابُ الله، فاختَلَف أهلُ البيتِ واختصمُوا، فمنهم من يقول: قومُوا يكتُبْ لكم رسولُ الله ﷺ، ومنهم من يقول ما قالَ عمرُ، فلمَّا أكثروا اللَّغَطَ والاختلاف؛ قال رسول الله ﷺ: «قوموا عنِّي»، قال: فكان ابن عباسٍ يقول: إنَّ الرزيَّةَ كُلَّ الرزيَّة ما حالَ بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتبَ لهم ذلك الكتابَ؛ لاختلافهم ولَغَطِهم. أخرجاه. [خ:٤٤٣٢]

٢٩٧ - جابرٌ:

أن رسول الله ﷺ صلَّى على أصْحَمَةَ النَّجاشيِّ، فكبَّر عليه أربعًا.

أخرجاه. [خ:٣٨٧٩]

٢٩٨ - سَمُرَةُ بنُ جُنْدَبٍ قال:

لقد كنتُ على عهد رسول الله ﷺ غُلامًا / فكنتُ أحفظُ عنه، فما يمنعُني مِنَ القول إلَّا ههُنا رجالٌ هم أسنُّ منِّي، وقد صلَّيت وراء رسول الله ﷺ على امرأةٍ ماتت في نَفاسِها، فقامَ عليها رسولُ الله ﷺ في الصلاة عند وسْطِهَا.

أخرجاه. [خ:١٣٣١]

٢٩٩ - ابنُ عمرَ:

أنَّ عبد الله بنَ أُبيٍّ لما تُوُفِّي؛ جاء ابنُهُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: أعطِني قميصَك؛ أُكَفِّنْهُ فيه، وصلِّ عليه، واستغفر له، فأعطاهُ قميصهُ، وقالَ: آذِنِّي؛ أُصلِّ عليه، فآذَنَهُ، فلمَّا أراد أن يُصلِّيَ عليه؛ جَذَبَهُ عمرُ، فقال: أليس الله نهاك أن تُصلِّيَ على المنافقين؟ فقال: «أنا بين خِيَرَتَيْنِ؛ ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ / مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة:٨٠]»، فصلَّى عليه، فنزلت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ الآيةَ [التوبة:٨٤]. أخرجاه. [خ:١٢٦٩]

٣٠٠ - أبو سعيدٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا رأيتُمُ الجِنَازة؛ فقُوموا، فمَن تبِعها؛ فلا يَقعُدْ حتَّى تُوضعَ». أخرجاه. [خ:١٣١٠]

٣٠١ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من شَهِد الجِنازةَ حتَّى يُصلِّيَ عليها؛ فله قِيراطٌ، ومَن شَهِدَها حتَّى تُدفنَ؛ فله قيراطانِ»، قيلَ: ما القِيْراطانِ؟ قال: «مثلُ الجبلينِ العظيمينِ». أخرجاه. [خ:١٣٢٥]

٣٠٢ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أحدَكم إذا ماتَ؛ عُرِضَ عليه مَقْعَدُهُ بالغداةِ والعَشِيِّ، إن كان من أهل الجنَّة؛ فمِن أهل الجنَّة، وإن كان من أهل النار؛ فمِن أهل النار، فيقال له: هذا مَقعدُك حتَّى يبعَثَك الله يومَ / القيامة»، أخرجهُ الجماعةُ. [خ:٣٢٤٠]

٣٠٣ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يتبعُ الميِّتَ ثلاثةٌ: أهلُهُ، ومالُهُ، وعملُهُ، فيرجع اثنان، ويبقى واحدٌ؛ يرجعُ أهلُهُ ومالُه، ويبقَى عملُهُ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٥١٤]

٣٠٤ - عائشةُ:

أنَّ يهوديَّةً دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت: أعاذكِ الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فسألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر، فقال: «نعم؛ عذابُ القبْر حقٌّ»، قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ صلَّى بعدُ صلاةً إلا تعوَّذ من عذاب القبر.

أخرجاه. [خ:١٣٧٢]

٣٠٥ - أبو أيوبَ قال:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمسُ، فسمعَ / صوتًا، فقال: «يهودٌ[1] تُعذَّبُ في قُبُورها». أخرجاه. [خ:١٣٧٥]

٣٠٦ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من حقِّ امرئٍ مسلمٍ له شيءٌ يُوصِي فيه أن يَبيْتَ ليلتين - وفي روايةٍ: ثلاثَ ليالٍ - إلَّا ووصيَّتُه مكتوبةٌ عندهُ»، وقال نافعٌ: سمعتُ عبدَ الله بن عمرَ يقول: ما مرَّت عليَّ ليلةٌ منذُ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ ذلك إلَّا وعندي وصيَّتي مكتوبةٌ.

أخرجه الجماعةُ. [خ:٢٧٣٨]

٣٠٧ - أبو هريرةَ قال:

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الصدقةِ خيرٌ أو أفضلُ؟ قال: «أن تَتَصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ تأمُلُ الغنى وتخشى الفقر، ولا تَدَعْ حتَّى إذا بلغتِ الحُلْقُومَ؛ قُلْتَ: لفلانٍ كذا، وقد كان لفلانٍ». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٧٤٨]

٣٠٨ - ابنُ عبَّاسٍ:

كان يقولُ في الوصيَّةِ: لو غضَّ الناسُ / من الثُّلُث إلى الرُّبُع؛ لأنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعيدٍ: «والثُّلُثُ كثيرٌ»، أو: «كبيرٌ». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٧٤٣]

٣٠٩ - أسامةُ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ

---

(١) كذا ضبطها في الأصل.

المسلمَ»، أخرجه الجماعة إلا النَّسائيَّ. [خ:٦٧٦٤]

٣١٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَقْتَسِمُ ورثَتِي دِيْنارًا، ما تركتُ بَعدَ نَفَقةِ نِسائي ومَؤُونَةِ عَامِلِيْ؛ فهو صدقةٌ». أخرجاه. [خ:٣٠٩٦]

٣١١ - عائشةُ:

أنَّ أزواج النبيِّ حين تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ أَردنَ أن يَبعثنَ عثمانَ إلى أبي بكرٍ يسألْنَهُ ميراثَهُنَّ، فقالت عائشةُ: أليس قد قال رسول الله ﷺ: «لا نُوْرَثُ، ما تركنا صدقةٌ»؟ أخرجاهُ، / والموطَّأُ، وأبو داودَ. [خ:٦٧٣٠]

٣١٢ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا بَعثَ مُعاذًا إلى اليمنِ؛ قال: «إنَّك تَقْدَمُ على قومٍ أهلِ كتابٍ، فلْيَكُنْ أوَّلُ ما تَدعُوهم إليه عبادةَ الله تعالى، فإذا عَرفوا الله؛ فأخبِرْهم أنَّ الله فَرَضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في يومِهم وليلتِهم، فإذا فَعلوا ذلك؛ فأخبِرْهم أنَّ الله فَرَضَ عليهم زكاةً تُؤخَذُ من أموالهم وتُرَدُّ إلى فقرائهم، فإذا أطاعوا بها؛ فخُذْ منهم، وتَوَقَّ كرائمَ أموالهم»، زاد في روايةٍ: «واتَّقِ دعوةَ المظلوم، فإنَّه ليس بينه وبين الله حجابٌ». أخرجاه، وأبو داودَ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:١٤٥٨]

٣١٣ - أبو هريرةَ قال:

لما تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ، واستُخْلِفَ أبو بكرٍ بعدَهُ، وكفرَ من / كفرَ من العرب؛ قال عمرُ بنُ الخطَّابِ لأبي بكرٍ: كيف تُقاتلُ الناسَ وقد قال رسول

الله ﷺ: «أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يقولوا: لا إله إلا اللهُ، فمن قال: لا إله إلا اللهُ؛ عَصَمَ منِّي مالَهُ ونفسَه إلا بحقِّه، وحسابُه على الله»؟! فقال أبو بكرٍ: والله؛ لأُقاتِلَنَّ مَن فرَّق بين الصلاة والزَّكاة، فإنَّ الزَّكاةَ حقُّ المالِ، والله؛ لو منَعوني عَنَاقًا كانوا يُؤدُّونها إلى رسول الله؛ لقَاتلتُهم على منعِها، قال عمرُ: فوالله؛ ما هو إلا أن رأيتُ أنَّ الله شرَحَ صدرَ أبي بكرٍ للقتال؛ فعرفت أنَّه الحقُّ.

وفي روايةٍ: (عِقالًا كانوا يؤدُّونها)، أخرجه الجماعةُ. [خ:٧٢٨٤][(١)]

٣١٤ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «مِن حقِّ الإبلِ أن تُحلَبَ على الماء». أخرجاه. [خ:٢٣٧٨]

٣١٥ - وعنهُ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العَجْماءُ جُبَارٌ، والمَعْدِنُ جُبَارٌ، وفي الرِّكَازِ الخُمُسُ»، أخرجه الجماعةُ. [خ:١٤٩٩]

٣١٦ - وعنهُ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليس على المُسْلم صدقةٌ في عبده ولا في فرَسِه»، وفي روايةٍ: «ليس في العبد صدقةٌ إلا صدقةُ الفِطْرِ». أخرجاه. [خ:١٤٦٤]

٣١٧ - أبو حُمَيْدٍ السَّاعديُّ قال:

اسْتَعملَ النبيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ يُقالُ له: ابنُ اللُّتَبِيَّةِ على

---

(١) كتب بهامش الأصل: (آخر الجزء الثالث).

الصدقة، فلمَّا قَدِمَ؛ قال: هذا لكم وهذا أُهدي إليَّ، قال: فقام رسول الله ﷺ، فحمِد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أمَّا بعدُ؛ فإنِّي أَستعملُ الرَّجُلَ منكم على / العمل ممَّا ولَّاني الله عليه، فيَأتي فيقولُ: هذا لكم وهذا هديَّةٌ أُهديت لي، أفَلا جلس في بيت أبيه وأمِّه حتَّى تأتيَهُ هديَّتُهُ إن كان صادقًا؟! والله لا يَأخذُ أحدٌ منكم شيئًا بغير حقِّه إلا لقي الله يحملُه يوم القيامة، فلا أعرفُ أحدًا منكم لقيَ الله يحمل بَعيرًا له رُغاءٌ، أو بقرةً لها خُوَارٌ، أو شاةً تَيْعَرُ»، ثم رفع يديه حتَّى رُؤيَ بياضُ إبْطيه يقول: «اللهمَّ هل بلَّغتُ؟». أخرجاه وأبو داودَ. [خ:٦٩٧٩]

٣١٨ - أبو هريرةَ قال:

أخذ الحسَنُ بنُ عليٍّ تمرةً من تمر الصدقة، فجعلها في فِيْهِ، فقال رسول الله ﷺ: «كِخَّ كِخَّ، ارْمِ بها، أمَا علمتَ أنَّا لا نأكلُ الصدقةَ». [خ:١٤٩١]

وفي روايةٍ: «أنَّا لا تحلُّ لنا الصدقةُ».

وفي روايةٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: / «إنِّي لأنقلبُ إلى أهلي، فأجد التمرةَ ساقطةً على فراشي أو في بيتي، فأرفعُها لآكُلَهَا، ثم أخشى أن تكون صدقةً فأُلقيْهَا». أخرجاه. [خ:٢٤٣٢]

٣١٩ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بتمرةٍ في الطريق، فقال: «لولا أن أخافَ أن تكونَ مِنَ الصدقة؛ لأكَلْتُهَا». أخرجاه. [خ:٢٤٣١]

٣٢٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعامٍ؛ سأل عنه، فإن قيلَ: هديةٌ؛

أَكلَ منها، وإن قيل: صدقةٌ؛ لم يأْكُلْ منها، وقال لأصحابه: «كُلوا». أخرجاه. [خ:٢٥٧٦]

٣٢١ - حارثةُ بنُ وهْبٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصدَّقوا، فيُوشكُ الرَّجُلُ يمشي بصدقته، فيقول الذي أُعطيَها: لو جئتَنا بها بالأمس؛ قَبِلْتُهَا، فأمَّا الآن؛ فلا حاجةَ لي فيها / فلا يجِدُ مَن يَقبلُهَا منه». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:١٤١١]

٣٢٢ - أبو موسى:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَيأتِيَنَّ على الناس زمانٌ يطوف الرَّجُلُ فيه بالصدقة مِنَ الذهَب، ثم لا يَجدُ أحدًا يأخُذُها منه، ويُرَى الرَّجُلُ الواحدُ يَتبعُهُ أربعونَ امرأةً يَلُذْنَ به مِن قلَّة الرِّجال وكثرةِ النِّساء». أخرجاه. [خ:١٤١٤]

٣٢٣ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قالَ وهو على المِنْبَر وذَكَرَ الصدقةَ والتعفُّفَ عنِ المسألة: «اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ السُّفلى، والعُليا هي المُنفِقةُ، والسُّفلى هي السائلةُ». أخرجاه، والموطَّأُ، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ. [خ:١٤٢٩]

٣٢٤ - عَدِيُّ بنُ حاتِمٍ قال:

سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «اتَّقوا النارَ ولو بِشِقِّ تمرةٍ». [خ:١٤١٨] / وفي روايةٍ: «مَنِ استطاع منكم أن يستتر مِنَ النار ولو بِشِقِّ تمرةٍ؛ فليَفعل».

وفي أخرى: أنَّه ذَكَرَ النار، فتعوَّذ منها، وأشاحَ بوجهه ثلاث مراتٍ، ثم قال: «اتَّقوا النار ولو بِشِقِّ تمرةٍ، فإن لم تَجِدوا؛ فبِكلمةٍ طيبةٍ». أخرجاه. [خ:٦٠٢٣]

٣٢٥ - عائشةُ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا أنفقتِ المرأةُ من طعام بيتِها غيرَ مُفسِدةٍ؛ فلها أجرُهَا بما أنفقت، وللزوج ما اكتسب، وللخازنِ مثلُ ذلك، لا يَنقُصُ بعضُهُم من أجر بعضٍ شيئًا». أخرجاه وأبو داودَ. [خ:٢٠٦٥]

٣٢٦ - أسماءُ قالت:

قُلت: يا رسول الله؛ ما لي مالٌ إلا ما أدخَلَ عليَّ الزُّبَيْرُ، أفَأتَصَدَّقُ؟ قال: «تَصَدَّقي، ولا تُوْعِيْ؛ فيُوعِيَ الله عليكِ». أخرجاه. [خ:٢٥٩٠]

٣٢٧ - أبو هريرةَ قال:

قال رسول الله صلى الله / عليه وسلم: «إذا أنفَقَتِ المرأةُ من كسب زوجها من غير أمره؛ فلها نصفُ الأجر». أخرجاه. [خ:٢٠٦٦]

٣٢٨ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا دخلَ رمضانُ؛ فُتِحَت أبوابُ السماء، وأُغلِقت أبوابُ جهنَّم، وسُلْسِلَتِ الشياطينُ».

وفي روايةٍ: «إذا جاء رمضانُ؛ فُتِحَت أبوابُ الجنَّة».

وفي أخرى: «فُتِحت أبوابُ الرحمة». أخرجاه والموطَّأُ والنَّسائيُّ. [خ:٣٢٧٧]

٣٢٩ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا رأيتُمُوه؛ فصُومُوا، وإذا رأيتُمُوه؛ فأفطِروا، فإن غُمَّ عليكم؛ فاقدُرُوا له». [خ:١٩٠٠]

وفي أخرى: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الشهرُ تسعٌ وعشرونَ ليلةً، فلا

تَصومُوا حتَّى تَروهُ، فإن غُمَّ عليكم؛ فأَكمِلُوا العِدَّةَ ثلاثينَ». أخرجاه. [خ:١٩٠٧] /

٣٣٠ - عمرُ قال:

قال النبيُّ ﷺ: «إذا أقبل اللَّيلُ وأدبر النهارُ وغَربتِ الشمسُ، فقد أفطَرَ الصائمُ». أخرجاه. [خ:١٩٥٤]

٣٣١ - سهلُ بنُ سعدٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفِطْرَ». أخرجاه، والموطَّأُ، والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٩٥٧]

٣٣٢ - ابنُ عباسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ وهو مُحْرِمٌ، واحتجمَ وهو صائمٌ.

أخرجاه. [خ:١٩٣٨]

٣٣٣ - عائشةُ قالت:

كان النبيُّ ﷺ يُقَبِّلُ بعضَ أزواجِه وهو صائمُ، ثم ضحكت. [خ:١٩٢٨]

وفي أُخرى: قالت: كان النبيُّ ﷺ يُقَبِّلُ ويُباشرُ وهو صائم، وكان أملَكَكُم لإِرْبِهِ.

أخرجاه. [خ:١٩٢٧]

٣٣٤ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «تسحَّروا؛ فإنَّ في السَّحُور بركةً». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٩٢٣]

٣٣٥ - زيدُ بنُ ثابتٍ قال:

تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قُمنا إلى الصلاة. قال أنسُ بنُ مالكٍ: قلتُ: كم كان قدْرُ ما بينهما؟ قال: قدرُ خمسين آيةً.

وفي روايةٍ عن قتادةَ: أنَّ نبيَّ الله ﷺ وزيدَ بنَ ثابتٍ تَسحَّرَا.

أخرجاه. [خ:٥٧٥]

٣٣٦ - ابنُ مسعودٍ:

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَمْنَعَنَّ أحدَكُم أذانُ بلالٍ من سُحُوره؛ فإنَّه يؤذِّن - أو قال: ينادي - بليلٍ؛ لِيَرجِعَ قائمكم، ويوقِظَ نائمَكم، وليس الفجرُ أن يقول هكذا - وجمع بعض الرُّواة كفَّيهِ - حتَّى يقول هكذا»، ومدَّ إصبَعَيهِ السبَّابتينِ.

وفي روايةٍ: «هو المُعْتَرِضُ / وليس بالمستطيل». أخرجاه وأبو داودَ. [خ:٧٢٤٧]

٣٣٧ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عنِ الوِصال، فقالوا: إنَّك تُواصِلُ، فقال: «إنِّي لستُ كهيئتِكم، إنِّي أُطْعَمُ وأُسْقَى». أخرجاه. [خ:١٩٦٢]

٣٣٨ - أنسٌ قال:

واصَلَ رسولُ الله ﷺ في آخر شهر رمضان، فواصلَ ناسٌ مِنَ المسلمين، فبلغه ذلك، فقال: «لو مُدَّ ليَ الشهرُ؛ لواصَلْنا وِصالًا؛ لِيَدَعَ المتعمِّقُونَ تعمُّقَهم، إنَّكم لستُم مثلي -أو: لستُ مِثلَكم- إنِّي أظَلُّ يُطعِمُني ربِّي ويَسقيني». أخرجاه. [خ:٧٢٤١]

٣٣٩ - أبو هريرةَ قال:

نهى رسول الله ﷺ عنِ الوِصال في الصوم، فقال له رجلٌ مِنَ المسلمين: إنَّك تواصِل يا رسول الله، قال: «وأيُّكم مثلي؟ إنِّي أبيتُ يُطعِمُني ربِّي / ويسقيني»، فلمَّا أبَوا أن ينتهوا عنِ الوِصال؛ واصَلَ بهم يومًا، ثم يومًا، ثم رأَوُا الهِلال، فقال: «لو تأخَّر؛ لَزِدتُكم»؛ كالتَّنكيلِ لهم لمَّا أبَوا أن ينتهوا. أخرجاه. [خ:١٩٦٥]

٣٤٠ - أنسٌ قال:

كنَّا مع رسول الله ﷺ في السفر، فمِنَّا الصائم ومنَّا المفطِر، قال: فنزلنا مَنزِلًا في يومٍ حارٍّ، أكثرُنا ظِلًّا صاحبُ الكِساء، فمِنَّا من يتَّقي الشَّمسَ بيده، فسقط الصُّوَّامُ، وقام المفطِرون، فضربُوا الأبنيةَ، وسَقَوُا الرِّكابَ، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطِرونَ اليوم بالأجر». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٨٩٠]

٣٤١ - جابرٌ قال:

كان رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فرأى رجلًا قدِ اجتمعَ النَاسُ / عليه، وقد ظُلِّلَ عليه، فقال: «ما له؟» قالوا: رَجُلٌ صائمٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ليسَ البرُّ أن تَصُوموا في السَّفر».

وفي روايةٍ: «ليس مِنَ البِرِّ الصيامُ في السفر». أخرجاه وأبو داودَ والنَّسائيُّ. [خ:١٩٤٦]

٣٤٢ - عائشةُ:

أنَّ حمزةَ بنَ عَمْرٍو الأسلميَّ قال للنبيِّ ﷺ: أصومُ في السَّفر؟

وكان كثيرَ الصيام، فقال: «إن شئتَ؛ فصُم، وإن شئت؛ فأَفْطِر».

وفي روايةٍ: (إنِّي أسرُدُ الصوم).

وفي أخرى: (سأله عنِ الصوم في السَّفَر)، أخرجه الجماعةُ. [خ:١٩٤٣]

٣٤٣ - أبو الدَّرْداء قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضانَ في حَرٍّ شديدٍ، حتَّى إنَّ أحدنا لَيضعُ يده على رأسه من شدَّة / الحَرِّ، وما فينا صائمٌ إلَّا ما كان من رسول الله ﷺ وعبدِ اللهِ بنِ رَواحةَ. أخرجاه. [خ:١٩٤٥]

٣٤٤ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَعتكِفُ العَشْر الأواخِرَ من رمضانَ.

أخرجاه. [خ:٢٠٢٥]

٣٤٥ - أبو سعيدٍ قال:

اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العَشْر الأوسَطَ، فلمَّا كان صبيحةُ عشرينَ؛ نَقَلنا مَتَاعنا، فأتى النبيُّ ﷺ، فقال: «مَن كان اعتكَفَ؛ فليَرجِعْ إلى مُعْتَكَفِه، فإنِّي أُريتُ هذه الليلةَ ورأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطينٍ»، فلمَّا رجعَ إلى مُعتَكَفِهِ؛ هاجتِ السماءُ، فوَالذي بعثه بالحقِّ؛ لقد هاجتِ السماءُ من آخرِ ذلك اليوم، وكان المسجد على عَريشٍ، ولقد رأيتُ على أنفه وأرنَبَتِه أثرَ الماء والطينِ). أخرجاه. [خ:٢٠٤٠] /

٣٤٦ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رجالًا من أصحاب رسول الله ﷺ أُرُوا ليلةَ القَدْرِ في السَّبعِ الأواخِرِ، فقال رسول الله صلى عليه وسلم: «أرى رؤياكم تواطأت في السبع

الأواخِرِ، فمن كان مُتَحَرِّيَها؛ فلْيَتَحَرَّها في السبع الأواخِرِ». أخرجاه. [خ:٢٠١٥]

٣٤٧ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تحرَّوا ليلةَ القَدْرِ في العشر الأواخِرِ من رمضان».

وفي روايةٍ: قالت: كان رسول الله ﷺ يُجاورُ العشْرَ الأواخِرَ في رمضان، ويقول: «تحرَّوا ليلةَ القَدْرِ في العشْرِ الأواخِرِ من رمضان». أخرجاه والموطَّأُ. [خ:٢٠٢٠]

٣٤٨ - عَبَّادُ بنُ حُنَيفٍ قال:

سألتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ / عن صومٍ، ونحن يومئذٍ في رجبَ، فقال: سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقول: كان رسول الله ﷺ يصوم حتَّى نقولَ: لا يُفطرُ، ويُفطِرُ حتَّى نقولَ: لا يصومُ.

أخرجاه. [خ:١٩٧١]

٣٤٩ - عائشةُ قالت:

كان رسول الله ﷺ يَصومُ حتَّى نقولَ: لا يُفطرُ، ويُفطرُ حتَّى نقولَ: لا يصومُ، وما رأيت رسول الله ﷺ صام شهرًا قطُّ إلا رمضان، وما رأيته في شهرٍ أكثرَ منه صيامًا في شعبانَ.

أخرجاه، والموطَّأُ، وأبو داودَ. [خ:١٩٦٩]

٣٥٠ - ابنُ عمرِو بنِ العاصِ:

أنَّ رسول الله ﷺ ذُكِرَ له صَوْمي، فدخل عليَّ، فألقيتُ له وِسادةً

من أَدَمٍ حَشْوُهَا ليفٌ، فجلس على الأرض، وصارتِ الوِسادةُ بيني / وبينهُ، فقالَ: «أمَا يكفيكَ من كلِّ شهرٍ ثلاثةُ أيامٍ؟» قلت: يا رسول الله، قال: «خمسًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «سبعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «تسعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «إحدَى عَشْرَةَ»، ثم قال النبيُّ ﷺ: «لا صومَ فوق صومِ داودَ، شطرُ الدهر، صُم يومًا، وأفطِر يومًا». أخرجاه. [خ:١٩٨٠]

٣٥١ - ابنُ مسعودٍ قال:

صلَّيتُ مع رسول الله ﷺ ليلةً، فأطال حتَّى هَمَمتُ بأمرِ سوءٍ، قيل: وما هَمَمتَ به؟ قال: هَمَمتُ أن أجلسَ وأدعَهُ.

أخرجاه. [خ:١١٣٥]

٣٥٢ - أبو قتادةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدُكمُ المسجد؛ فليَركَعْ رَكْعَتين قبل أن يجلس». أخرجاه، والموطَّأُ / وأبو داودَ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٤٤٤]

٣٥٣ - جابرٌ قال:

كان لي على النبيِّ ﷺ دَينٌ، فقضاني وزادني، فدخلتُ عليه المسجدَ، فقال: «صلِّ رَكْعَتَيْنِ». أخرجاه. [خ:٤٤٣]

٣٥٤ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ الجماعةِ أفضلُ من صلاةِ الفَذِّ بسبعٍ وعشرينَ درجةً». أخرجاه، والموطَّأُ، والنَّسائيُّ. [خ:٦٤٥]

٣٥٥ - أنسٌ قال:

صلَّيتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم أسمع أحدًا منهم يَقرأُ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

وفي روايةٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ كانوا يستفتحون الصلاة بـ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أخرجاه. [خ:٧٤٣]

٣٥٦ - أبو هريرةَ:

كان يُصلِّي بهم، فيُكبِّر كلَّما خفض ورفع، فإذا / انصرف؛ قال: إنِّي لَأَشْبَهُكُم بصلاة رسول الله ﷺ.

أخرجاه. [خ:٧٨٥]

٣٥٧ - مُطرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ قال:

صلَّيتُ مع عليِّ بن أبي طالبٍ أنا وعِمرانُ بن الحُصَينِ، فكان إذا سجد؛ كبَّر، وإذا رفع رأسه؛ كبَّر، وإذا نهض مِنَ الركعتين؛ كبَّر، فلما قضى الصلاة أخذ عِمرانُ بيدِي فقال: ذَكَّرَني هذا صلاةَ محمَّدٍ رسولِ الله ﷺ، ولقد صلَّى بنا صلاة محمَّدٍ.

أخرجاه وأبو داودَ. [خ:٨٢٦]

٣٥٨ - عبدُ اللهِ بنُ شقيقٍ قال:

قلت لعائشة: هل كان النبيُّ ﷺ يصلِّي وهو قاعد؟ قالت: نعم؛ بعدما حَطَّمَه الناس.

وفي أخرى: قالت: لمَّا بدَّنَ رسولُ الله ﷺ وثَقُلَ؛ كان أكثرُ صلاتِه جالسًا.

أخرجاه. [خ:١١١٨]/

٣٥٩ - جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب: ﴿والطور﴾.

زاد في روايةٍ: فلما بلغ هذه الآية: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ. أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ. أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٥-٣٧]؛ كاد قلبي أن يطير.

أخرجاه. [خ:٤٨٥٤]

٣٦٠ - البراءُ قال:

كان ركوعُ النبيِّ ﷺ وسجودُه وبين السجدتين وإذا رفع رأسه مِنَ الركوع - ما خلا القيامَ والقعودَ - قريبًا مِنَ السواء. أخرجاه. [خ:٧٩٢]

٣٦١ - عبدُ الله بنُ مالكٍ ابنِ بُحَيْنَةَ قال:

كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى؛ فرَّج بين يديه حتَّى يبدوَ بياضُ إبْطَيه.

أخرجاه. [خ:٣٩٠]

٣٦٢ - عائشةُ قالت:

سألت رسول الله صلَّى الله / عليه وسلَّم عنِ الالتفات في الصلاة، قال: «هو اختلاسٌ يختلِسُه الشيطانُ من صلاة العبد». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٧٥١]

٣٦٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «التسبيح للرِّجال، والتصفيق للنِّساء».

أخرجاه وأبو داود والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٢٠٣]

٣٦٤ - سهلُ بنُ سعدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء». أخرجاه. [خ:١٢٠٤]

٣٦٥ - عائشةُ قالت:

كان رسول الله ﷺ يُصلِّي صلاته مِنَ الليل كلِّه وأنا معترِضةٌ بينه وبين القِبْلة، فإذا أراد أن يُوترَ؛ أيقظني، فأوترتُ.

أخرجاه. [خ:٩٩٧]

٣٦٦ - بُسْرُ[1] بنُ سعدٍ:

أنَّ زيدَ بن خالدٍ أرسله إلى / أبي جُهَيْمٍ يسألُه عن ماذا سمع رسولَ الله ﷺ في المارِّ بين يَدَيِ المُصلِّي؟ فقال أبو جُهيمٍ: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المارُّ بين يَدَيِ المصلِّي ماذا عليه؛ لكان أن يقف أربعينَ خيرًا له من أن يَمُرَّ بين يديه»، قال أبو النَّضْرِ[2]: لا أدري أربعين يومًا أو شهرًا أو سنةً؟. أخرجه الجماعة. [خ:٥١٠]

٣٦٧ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَعرِضُ راحلَتَه ويُصلِّي إليها.

وفي روايةٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى إلى بعيرهِ.

أخرجاه. [خ:٥٠٧]

---

(١) في الأصل (نُمَيْرُ)، وهو خطأ بيِّن.

(٢) الراوي عن بسر بن سعيد.

٣٦٨ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نَعَسَ أحدُكم وهو يُصلِّي؛ فلْيَرقُدْ حتَّى يذهبَ عنه النوم، فإنَّه إذا صلَّى أحدُكم وهو ناعِسٌ لا يدري لعلَّه يذهبُ / يَستغفرُ، فيسبُّ نفسَه». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والموطَّأ، وأبو داود. [خ:٢١٢]

٣٦٩ - ابنُ مسعودٍ قال:

لا يجعلْ أحدُكم للشيطان شيئًا من صلاته: يرى أنَّ حقًّا عليه ألَّا ينصرفَ إلا عن يمينه؛ لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرًا ينصرفُ عن يساره.

أخرجاه وأبو داود. [خ:٨٥٢]

٣٧٠ - إسماعيلُ بن عبد الرحمنِ قال:

سألت أنسَ بن مالكٍ: كيف أنصرف إذا سلَّمتُ؟ عن يميني أو عن يساري؟ قال: أمَّا أنا؛ فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرفُ عن يمينه.

أخرجاه.(١)

٣٧١ - ابنُ عباسٍ قال:

إنَّ رفع الصوت بالذِّكر حين ينصرفُ الناس مِنَ المكتوبة كان على / عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباسٍ: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك.

وفي روايةٍ: ما كنَّا نعرف انقضاءَ صلاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير.

---

(١) بل هو من أفراد مسلم [٧٠٨]، ولم يخرج البخاري لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي في صحيحه شيئاً.

أخرجاه وأبو داود. [خ:٨٤١]

٣٧٢ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أحدَكم إذا قام يُصلِّي؛ جاءهُ الشيطان، فلبَّسَ عليه حتَّى لا يدري كم صلَّى؟ فإذا وجد ذلك أحدُكم؛ فليسجد سَجْدتين وهو جالسٌ». أخرجاه. [خ:١٢٣٢]

٣٧٣ - ابنُ عمرَ قال:

كان رسول الله ﷺ يقرأُ السورة التي فيها السجدةُ فيسجد ونسجدُ، حتَّى لا يجدَ أحدُنا مكانًا لموضع جبهته في غير وقت الصلاة. أخرجاه وأبو داود. [خ:١٠٧٩] /

٣٧٤ - أبو رافعٍ الصائغُ قال:

صلَّيتُ مع أبي هريرة العَتَمَة، فقرأ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فسجد، فقلتُ: ما هذه؟ قال: سجدتُ بها خلْف أبي القاسم ﷺ، ولا أزال أسجدها حتَّى ألقاه.

أخرجاه. [خ:٧٦٨]

٣٧٥ - عائشةُ قالت:

كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى رَكعَتيِ الفجرِ؛ فإن كنتُ مستيقظةً؛ حدَّثني، وإلَّا اضطجع.

زاد في رواية: (حتَّى يؤذَّنَ بالصلاة).

أخرجاه. [خ:١١٦١]

٣٧٦ - ابنُ عمر قال:

صلَّيت مع رسول الله ﷺ رَكعَتَين قبل الظُّهر وركعتين بعدها.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١١٦٥]

٣٧٧ - عائشةُ قالت:

ما كان النبيُّ ﷺ يأتيني في يومي بعد العصر إلا صلَّى / ركعتين.

وفي روايةٍ: قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندي قَطُّ.

أخرجاه. [خ:٥٩٣]

٣٧٨ - جابرٌ قال:

دخل رَجُلٌ والنبيُّ ﷺ يَخطُبُ، قال: «صلَّيتَ؟»، قال: لا، قال: «فصلِّ ركعتين». أخرجاه. [خ:٩٣١]

٣٧٩ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اجعلوا آخرَ صلاتِكم بالليل وِتْرًا». أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٩٩٨]

٣٨٠ - عائشةُ قالت:

من كلِّ الليل أوترَ رسول الله ﷺ، من أول الليل وأوسطه وآخره، وانتهى وِتْرُه إلى السَّحَر.

أخرجاه، والنَّسائي، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٩٩٦]

٣٨١ - المُغِيْرةُ قال:

قام رسول الله صلى الله عليه / وسلم حتَّى تورَّمت قدَماهُ، فقيل له: قد

غفر لك الله ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر! قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا؟!».
أخرجاه. [خ:١١٣٠]

٣٨٢ - مَسْروقٌ قال:

سألت عائشة: أيُّ العملِ كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: الدائمُ، قلت: فأيَّ حينٍ كان يقوم من الليل؟ قالت: كان يقوم إذا سَمعَ الصارخَ.

أخرجاه. [خ:٦٤٦١]

٣٨٣ - ابنُ مسعودٍ[1] قال:

قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَختصُّ مِنَ الأيام شيئًا؟ قالت: لا، كان عملُه دِيْمَةً، وأيُّكم يُطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطيقُ؟!).
أخرجاه. [خ:١٩٨٧]

٣٨٤ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَتقدَّمنَّ أحدُكم رمضانَ / بصومِ يومٍ أو يومين، إلَّا رجلًا كان يصومُ يومًا[2] فلْيَصُمْه». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ[3]. [خ:١٩١٤]

٣٨٥ - مَيْمونَةُ:

أنَّ الناس شَكُّوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عَرَفةَ، فأرسلتُ إليه

(١) كذا في الأصل، وصوابه كما في الصحيحين (عَلْقَمَةَ).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه (صومًا) كما في الصحيحين.

(٣) زاد في الهامش (وأبو داود) وصحح عليه، وتبع بذلك ابن الأثير في جامع الأصول، ولم أجده عنده، والله أعلم.

بحِلَابٍ وهو واقفٌ في الموقف، فشرب والناسُ ينظرون.

أخرجاه. [خ:١٩٨٩]

٣٨٦ - محمَّد بن عبَّادٍ قال:

سألت جابرَ بنَ عبد الله وهو يطوف بالبيت: أَنَهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟ قال: نعم؛ وربِّ هذا البيت.

أخرجاه. [خ:١٩٨٤]

زاد البخاري في روايةٍ: (يعني: أن ينفرد بصومه).

٣٨٧ - ابنُ عمرَ قال:

ذُكِرَ عند النبيِّ ﷺ يومَ عاشوراء، فقال: «ذاك يومٌ كان يصومُه أهل الجاهلية، فمن شاء؛ صامه، ومن / شاء؛ ترَكَهُ». أخرجاه. [خ:٤٥٠١]

٣٨٨ - ابنُ عباسٍ قال:

قَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ، فرأى اليهودَ تصومُ عاشوراءَ، فقال: «ما هذا؟»، فقالوا: يومٌ صالحٌ نَجَّى الله فيه موسى وبني إسرائيلَ من عدوِّهم، فصامهُ، فقال: «أنا أحقُّ بموسى منكم»، فصامه وأمر بصيامه. أخرجاه. [خ:٢٠٠٤]

٣٨٩ - عَلْقَمَةُ:

أنَّ الأشعثَ بن قيسٍ دخل على عبد الله وهو يَطْعَمُ يومَ عاشوراءَ، فقال: يا أبا عبد الرحمن؛ إنَّ اليومَ يومُ عاشوراءَ، فقال: قد كان يُصام قبل أن يُنزل رمضانُ، فلمَّا نزل رمضانُ؛ تُرِكَ، فإن كنتَ مُفْطِرًا؛ فاطْعَمْ).

أخرجاه. [خ:٤٥٠٣]

٣٩٠ - سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ:

أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ رَجُلًا من أَسْلَمَ أنْ أَذِّن في / الناس: «مَن كان أكلَ؛ فلْيَصُم بقيَّة يومه، ومن لم يكن أكل؛ فليصُمْ؛ فإنَّ اليوم يومُ عاشوراءَ». أخرجاه. [خ:٢٠٠٧]

٣٩١ - الرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذٍ قالت:

أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراءَ إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: «من كان أصبح صائمًا؛ فلْيُتِمَّ صومه، ومن أصبح مفطِرًا؛ فليصُمْ بقيَّة يومه»، فكنَّا بعد ذلك نَصُومُه ونُصوِّمُه صِبيانَنا الصِّغارَ منهم، ونذهب إلى المسجد، فنجعلُ لهمُ اللُّعبةَ مِنَ العِهْنِ، فإذا بكى أحدُهم على الطعام؛ أعطيناها إياه حتَّى يكون عند الإفطار. أخرجاه. [خ:١٩٦٠]

٣٩٢ - عُبَيْدُ بنُ أبي يزيدَ:

أنَّه سمع ابنَ عبَّاسٍ -وسُئلَ عن صيام عاشوراءَ- قال: ما علمتُ رسول الله ﷺ صام يومًا يطلُبُ / فضلَه على الأيام إلَّا هذا اليوم، ولا شهرًا يطلب فضلَه إلَّا هذا الشهر؛ يعني: رمضان.

أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢٠٠٦]

٣٩٣ - حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ:

أنَّه سمعَ مُعاويةَ بنَ أبي سفيانَ خطيبًا بالمدينة -عامَ حَجَّ- على المِنْبَرِ يقول: يا أهل المدينة؛ أين علماؤكم؟! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا يوم عاشوراءَ، لم يكتُبِ الله عليكم صيامَه، وأنا صائم، فمن شاء؛ صامه، ومن شاء؛ أفطر». أخرجاه، والموطَّأ، والنَّسائيُّ. [خ:٢٠٠٣]

٣٩٤ - عائشةُ وأمُّ سلَمَةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصبحُ جُنُبًا من جِماعٍ غيرِ احتلامٍ في شهر رمضانَ، ثمَّ يَصومُ.

أخرجاه. [خ:١٩٣١]

٣٩٥ - وعنها قالت:

كانَ يكونُ عليَّ الصومُ / من رمضانَ، فما أستطيعُ أن أقضيَ إلَّا في شعبانَ.

وفي روايةٍ: وذلك لمكان رسول الله ﷺ.

أخرجاه. [خ:١٩٥٠]

٣٩٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَنزلُ ربُّنا كلَّ ليلةٍ إلى سماء الدنيا حين يبقى ثُلُثُ الليل الآخِرُ، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟». أخرجاه. [خ:١١٤٥]

٣٩٧ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا دعا أحدكم؛ فلا يقل: اللهمَّ اغفِرْ لي إن شئتَ، اللهمَّ ارحَمْني إن شئتَ، ولكنْ لِيَعْزِمِ المسألةَ، فإنَّ الله لا مُكْرِهَ له»، أخرجه الجماعة. [خ:٦٣٣٩]

٣٩٨ - وعنه:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه / وسلم قال: «يُستجابُ لأحدكم ما لم يَعْجَلْ، يقول: دعوتُ ربِّي فلم يَستجِبْ لي»، أخرجه الجماعة. [خ:٦٣٤٠]

٣٩٩ - وعنه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر في الصلاة؛ سكت هُنَيْئَةً قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله -بأبي أنت وأُمِّي- أرأيتَ سكوتَك بين التكبير والقراءة؛ ما تقول؟ قال: أقول: «اللهمَّ نَقِّني من خطايايَ كما يُنقَّى الثوب الأبيضُ مِنَ الدَّنَس، اللهمَّ اغسِلني من خطايايَ بالثلج والماء والبَرَد». أخرجاه. [خ:٧٤٤]

٤٠٠ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة يقول: «اللهمَّ إنِّي أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك / من فتنة المَسِيح الدَّجَّال، وأعوذ بك من فتنة المَحْيا والممات، اللهمَّ إنِّي أعوذ بك مِنَ المأثَم والمَغْرَم»، فقال له قائل: ما أكثرَ ما تستعيذُ مِنَ المغرَم! فقال: «إنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ؛ حدَّث فكَذَبَ، ووعد فأخلف».

وفي رواية: قال: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذُ في صلاته من فتنة الدجَّال.

أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٨٣٢]

٤٠١ - وعنها قالت:

ما صلَّى رسول الله صلاةً بعد إذ أُنزلت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ إلَّا قال: «سُبحانك اللهمَّ وبحمدك، اللهمَّ اغفِرْ لي». أخرجاه. [خ:٤٩٦٧]

٤٠٢ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ لك أسلمتُ، وبك / آمنتُ،

وعليك توكَّلتُ، وإليك أَنَبْتُ، وبك خاصَمتُ، اللهمَّ إنِّي أعوذ بعِزَّتِك لا إله إلا أنت أن تُضِلَّني، أنت الذي لا تموت، والجنُّ والإنس يموتون». أخرجاه. [خ:١١٢٠]، [خ:٧٣٨٣]

٤٠٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تعوَّذوا بالله من جَهْدِ البلاء، ودَرَكِ الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء». أخرجاه. [خ:٦٦١٦]

٤٠٤ - أبو أيُّوبَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وَحْدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ؛ عَشْرَ مِرارٍ؛ كان كَمَن أعتق أربعَ أنفسٍ من ولد إسماعيل». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٠٤]

٤٠٥ - أبو هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ / كان يقول: «لا إله إلا الله وَحْدَه، أعَزَّ جُندَه، ونَصَر عبدَه، وهزَمَ الأحزاب وحْدَه، فلا شيءَ بعده». أخرجاه. [خ:٤١١٤]

٤٠٦ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلِمتانِ خَفيفتانِ على اللِّسان، ثقيلتانِ في الميزان، حَبيبتانِ إلى الرَّحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٦٨٢]

٤٠٧ - أبو حُمَيْدٍ الساعِدِيُّ قال:

قالوا: يا رسول الله؛ كيف نصلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى أزواجه وذُرِّيَّتِه؛ كما صلَّيت على إبراهيم، وبارِكْ على

محمَّدٍ وعلى أزواجِه وذُرِّيَّتِه؛ كما باركت على إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيد».
أخرجاه، ومالك، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٣٣٦٩] /

٤٠٨ - أبو ذرٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ بيتٍ وُضِعَ للناس مُبارَكًا يُصَلَّى فيه الكعبةُ»، قلت: ثمَّ أيٌّ؟ قال: «المسجدُ الأقصى»، قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون عامًا». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٣٣٦٦]

٤٠٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المسجدُ الحرام، ومسجدُ الرسول، والمسجدُ الأقصى». أخرجاه. [خ:١١٨٩]

٤١٠ - أبو شُريحٍ العَدَويُّ قال لعَمْرو بن سعدٍ وهو يبعث البُعوثَ إلى مكَّة:

ائذن لي أيُّها الأميرُ؛ أُحدِّثْكَ قولًا قام به رسول الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، ووعاه قلبي، وأبصرتْه / عينايَ حين تَكلَّم به، حمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ مكَّة حرَّمها الله، ولم يحرِّمها الناسُ، فلا يحلُّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخِرِ أن يسفكَ بها دمًا، ولا يَعضُدَ بها شجرةً، فإنْ أحدٌ يُرخِّصُ فيها لقتال رسول الله ﷺ فيها؛ فقولوا له: إنَّ الله قد أذِن لرسوله ولم يأذَن لكم، وإنَّما أذِن لي فيها ساعةً من نهار، ثم عادت حُرْمتُها اليومَ كحُرمتِها بالأمْس، ولْيُبْلِغِ الشاهدُ الغائبَ»، فقيل: يا أبا شُرَيْحٍ؛ ماذا قال لك عَمرو[1]؟ قال: قال: أنا أعلمُ بذلك منك يا أبا شريح،

(١) في الأصل (عُمر) وهو خطأ.

إنَّ الحرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا، ولا فارًّا بدمٍ، ولا فارًّا بخَزْيةٍ. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٠٤]

٤١١ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم فتحِ مكَّة: «لا هجرةَ، ولكن جهادٌ / ونيَّةٌ، إذا استُنفِرتُم؛ فانفِروا»، وقال يوم فتح مكَّة: «إنَّ هذا البلدَ حرَّمهُ الله يومَ خلَقَ السمَوات والأرض، فهو حَرامٌ بحُرمة الله إلى يوم القيامة، وإنَّه لم يَحِلَّ القتالُ فيه لأحدٍ قبلي، ولم يَحِلَّ لي إلا ساعةً من نهارٍ، فهو حرامٌ بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يُعضَدُ شَوكُه، ولا يُنَفَّرُ صَيدُه، ولا يَلتقِطُ لُقَطَتَهُ إلا من عرَّفها، ولا يُختلى خَلاه»، فقال العبَّاسُ: يا رسول الله؛ إلَّا الإذْخِرَ؛ فإنَّه لقبورهم وبيوتهم، قال: «إلَّا الإذْخِرَ». أخرجاه. [خ:١٨٣٤]

٤١٢ - أنسٌ:

قال عاصم بن سليمانَ الأحولُ: قلتُ [لأنسٍ]: أَحَرَّم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم، ما بين كذا إلى كذا، فمن أحدث فيها حدَثًا؛ فعليه لعْنَةُ الله والملائكة / والناسِ أجمعين، لا يَقبل الله منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا. أخرجاه. [خ:٧٣٠٦]

٤١٣ - عبدُ الله بنُ زيدٍ المازِنيُّ:

سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ إبراهيم حرَّم مكَّة ودعا لها، وإنِّي حرَّمت المدينة كما حرَّم إبراهيمُ مكَّة، وإنِّي دعوتُ في صاعِها ومُدِّها بمثل ما دعا إبراهيمُ لأهل مكَّة». أخرجاه. [خ:٢١٢٩]

٤١٤ - أبو هريرةَ قال:

لو رأيتُ الظِّباء ترتَعُ بالمدينة؛ ما ذَعَرتُها، قال رسول الله ﷺ:

«ما بين لابَتَيْهَا حرامٌ». أخرجاه. [خ:١٨٧٣]

٤١٥ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اللهمَّ اجعلْ بالمدينة ضِعْفَي ما جعلتَ بمكَّة مِنَ البَركة».

وفي روايةٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللهمَّ بارِكْ لهم في مِكيالهم / وبارِكْ لهم في صاعِهم، وبارِكْ لهم في مُدِّهِم». أخرجاه. [خ:١٨٨٥]

٤١٦ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «على أنْقَاب المدينة ملائكةٌ، لا يدخلُها الطاعون ولا الدجَّال». أخرجاه. [خ:١٨٨٠]

٤١٧ - عليٌّ وأبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومِنْبَري روضةٌ من رياض الجنَّة، ومِنْبري على حَوضي». أخرجاه والموطَّأ. [خ:١١٩٦]

٤١٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الإيمان لَيَأْرِزُ إلى المدينة كما تَأْرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها». أخرجاه. [خ:١٨٧٦]

٤١٩ - ابنُ عمرَ قال:

كان النبيُّ ﷺ يزورُ قُبَاءَ -أو يأتي قُبَاءَ- راكبًا وماشيًا.

وفي روايةٍ: فيُصلِّي فيه رَكْعَتين.

أخرجاه. [خ:١١٩٤] /

٤٢٠ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُهلُّ أهلُ المدينة من ذي الحُلَيْفَةِ، ويُهِلُّ

أهلُ الشام مِنَ الجُحْفَةِ، ويُهِلُّ أهل نَجْدٍ من قَرْنٍ»، قال ابن عمرَ: وذَكَر[١] لي ولم أسمع أنَّ رسول الله قال: «ومُهَلُّ أهلِ اليمن يَلَمْلَمُ». أخرجاه. [خ:١٣٣]

٤٢١ - وعنه قال:

سُئِلَ رسول الله ﷺ: ما يَلبَسُ المُحْرِمُ؟ قال: «لا يَلبَسُ المُحْرِم القميصَ، ولا العِمامة، ولا البُرنُس، ولا السراويلَ، ولا ثوبًا مسَّهُ وَرْسٌ ولا زعفرانٌ، ولا الخُفَّين إلَّا ألَّا يجدَ نَعلينِ، فيقطعُهما حتَّى يكونا من أسفَلِ الكعبينِ». أخرجاه. [خ:١٣٤]

٤٢٢ - يَعلى بن أُميَّةَ قال:

إنَّ رَجُلًا أتى النبيَّ ﷺ وهو بالجِعرَّانَةِ قد أهلَّ بعمرةٍ، وهو مُصَفِّرٌ لحيَتَهُ ورأسَهُ، وعليه جُبَّةٌ، فقال: / يا رسول الله؛ أحرمتُ بعُمرةٍ وأنا كما ترى، فقال: «انزَعْ عنك الجُبَّة، واغسِلْ عنك الصُّفْرةَ». أخرجاه. [خ:١٧٨٩]

٤٢٣ - عائشةُ قالت:

طيَّبتُ رسول الله ﷺ بيَدَيَّ هاتين حين أحْرَمَ، ولِحِلِّه حين أحلَّ قبل أن يطوف. وبسَطَتْ يديها.

أخرجاه. [خ:١٧٥٤]

٤٢٤ - الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ:

أَهْدَى إلى رسول الله ﷺ حمارًا وحشيًّا وهو بالأبواء، أو بِوَدَّانَ، فردَّه عليه، فلمَّا رأى ماء وجهِهِ؛ قال: «إنَّا لم نرُدَّه عليك إلَّا أنَّا حُرُمٌ». أخرجاه. [خ:١٨٢٥]

---

(١) كذا ضبطت في الأصل.

٤٢٥ - ابنُ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خمسٌ مِنَ الدوابِّ ليس على المسلم في قتلهنَّ جُناحٌ: الغُرَابُ، والحِدَأَةُ، والعقرَبُ، والفأرةُ، والكلبُ العَقور».

أخرجاه والموطَّأ والنَّسائيُّ. [خ:٣٣١٥] /

٤٢٦ - وعنه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا وضع رِجْلَهُ في الغَرْزِ، واستوت به راحلتُه قائمةً؛ أَهَلَّ عند مسجد ذي الحُلَيْفة.

أخرجاه. [خ:١٥٥٢]

٤٢٧ - نافعٌ قال:

كان ابنُ عمر إذا دخل أدنى الحلِّ؛ أمسك عنِ التلبية، ثم يبيتُ بذي طُوَى، ثم يصلِّي بها الصُّبْح، ويغتسلُ، ويُحدِّثُ أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يفعل ذلك.

أخرجاه. [خ:١٥٧٣]

٤٢٨ - عبدُ الرَّحمن بن أبي بكْرٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرني أن أُردِفَ عائشةَ وأُعْمِرَها مِنَ التنعيم.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢٩٨٥]

٤٢٩ - بَكْرُ بن عبد الله المُزَنيُّ:

قال أنسٌ: سمعت رسول ﷺ يُلَبِّي بالحجِّ والعُمرة جميعًا، قال بَكْرٌ: فحدَّثتُ بذلك ابنَ عمرَ، فقال: لبَّى بالحجِّ وحدَهُ، فلقيتُ أنسًا، فحدَّثتُهُ / فقال أنسٌ: ما تَعُدُّونا إلَّا صبيانًا! سمعتُ رسول الله ﷺ

يقول: «لبَّيك عُمرةً وحجًّا». أخرجاه. [خ:٤٣٥٣][(١)]

٤٣٠ - ابنُ عمرَ كان يقول:

من جَمع بين الحجِّ والعُمرة؛ كفاه طوافٌ واحدٌ، ولم يَحِلَّ حتَّى يحلَّ منهما جميعًا.

أخرجاه. [خ:١٤٦٠]

٤٣١ - سعيدُ بن المسيَّبِ قال:

اجتمع عليٌّ وعثمانُ بعُسْفانَ، وكان عثمانُ ينهى عنِ المتعة أوِ العُمرة، فقال عليٌّ: ما تريدُ إلى أمرٍ فعلَهُ النبيُّ ﷺ تنهى الناس عنه؟ فقال عثمان: دعْنا عنك، قال: إنِّي لا أستطيع أن أدعَك، فلمَّا رأى ذلك؛ أَهلَّ بهما جميعًا.

أخرجاه. [خ:١٥٦٩]

٤٣٢ - ابنُ عمر قال:

تَمتَّع رسول الله ﷺ حَجَّة الوداع بالعُمرة إلى الحجِّ، وأَهْدى، / فساق معه الهَدْيَ من ذي الحُلَيْفةِ، وبدأ رسول الله ﷺ فأهلَّ بالعمرة، ثم أهلَّ بالحج، وتمتَّع الناس مع رسول الله ﷺ بالعُمرة إلى الحجِّ،

(١) هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: (بَكْرٌ أَنَّهُ ذكر لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ. فَقَالَ: أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا»). وإنَّما تبع المصنف جامع الأصول.

فكان مِنَ الناس مَن أهْدَى، ومنهم مَن لم يُهْدِ، فلمَّا قَدِم رسول الله ﷺ مكَّة؛ قال للناس: «مَن كان منكم أهْدى؛ فلا يحِلَّ من شيءٍ حُرِّمَ منه حتَّى يقضيَ حَجَّهُ، ومن لم يكن منكم أهْدى؛ فليطُف بالبيت وبالصفا والمروةِ، ولْيُقَصِّرْ، ولْيَحلِلْ، ثم يُهِلُّ بالحجِّ، وليُهدِ، فمن لم يجد هَدْيًا؛ فلْيَصُمْ ثلاثةً أيامٍ في الحجِّ، وسبعةً إذا رجع إلى أهْلِه» فطاف رسول الله ﷺ حين قَدِمَ مكَّة، واستلم الرُّكن / أوَّلَ شيءٍ، ثم خَبَّ ثلاثةَ أطوافٍ مِنَ السَّبْع، ومشى أربعةَ أطوافٍ، ثم ركع حين قضى طوافَه بالبيت عند المقام رَكْعَتين، ثم سلَّم، فانصرف، فأتى الصَّفا، فطاف بالصفا والمروةِ سبعةَ أطوافٍ، ثم لم يَحِلَّ من شيءٍ حُرِّمَ منه حتَّى قضى حجَّهُ، ونحَر هَدْيَه يوم النَّحْر، وأفاض، فطاف بالبيت، ثم حلَّ من كل شيءٍ حُرِّم منه، وفعل مثلَ ما فعل رسولُ الله ﷺ مَن أهدى فساق الهدْيَ مِنَ الناس. أخرجاه، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:١٦٩١]

٤٣٣ - وعنه قال:

رأيت رسول الله ﷺ حين يَقْدَمُ مكَّة إذا استلم الرُّكْنَ الأسودَ أوَّلَ ما يطوف يَخُبُّ ثلاثةً مِنَ السَّبْع.

أخرجاه. [خ:١٦٠٣] /

٤٣٤ - عَابسُ بنُ ربيعةَ قال:

رأيت عمرَ يُقَبِّلُ الحَجَر، ويقول: إنِّي لَأَعلمُ أنَّك حَجَرٌ ما ينفع ولا يَضُرُّ، ولولا أنِّي رأيت رسول الله ﷺ يُقَبِّلُكَ؛ ما قبَّلتُك

أخرجه الجماعة. [خ:١٥٩٧]

٤٣٥ - ابنُ عمر قال:

لم أرَ رسولَ الله ﷺ يَستلم مِنَ البيت إلَّا الرُّكنينِ اليمانيَينِ.

أخرجاه. [خ:١٦٠٩]

٤٣٦ - عائشةُ قالت:

كانت قريشٌ ومَن دان دِينَها يقفون بالمُزْدَلِفةِ، وكانوا يُسَمَّون الحُمْسَ، وكان سائرُ العربِ يقفون بعَرَفة، فلمَّا جاء الإسلام؛ أمر اللهُ نبيَّه ﷺ يأتيَ عرفاتٍ فيقفُ بها، ثم يُفيض منها، وذلك قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة:١٩٩]. قال هشامٌ: فحدَّثني أبي عن عائشةَ قالت: الحُمْسُ همُ الذين أنزل الله فيهم: ﴿ثُمَّ / أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قالت: كان الناس يُفيضون من عرفاتٍ، وكان الحُمْسُ مِنَ المُزْدَلِفة يقولون: لا نُفيض إلا مِنَ الحَرَم، فلمَّا نزلت: ﴿أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾؛ رجَعُوا إلى عرفاتٍ.

أخرجه الجماعة. [خ:٤٥٢٠]

٤٣٧ - جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ قال:

أضلَلتُ بعيرًا لي، فذهبتُ أطلبُه يومَ عرفةَ، فرأيت النبيَّ ﷺ واقفًا مع الناس بعرَفةَ، فقلت: هذا والله مِنَ الحُمْس، فما شأنه ههُنا؟!. وكانت قريشٌ تُعَدُّ الحُمْسَ.

أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:١٦٦٤]

٤٣٨ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ أسامةَ بنَ زيدٍ كان رِدْفَ النبيِّ ﷺ من عرَفةَ إلى المُزْدَلِفة، ثم

أردَفَ الفضلَ إلى مِنًى، كلاهما قال: لم يزل رسول الله ﷺ يُلَبِّي / حتَّى رَمى جَمْرة العَقَبةِ.

أخرجاه. [خ:١٥٤٤]

٤٣٩ - محمَّدُ بن أبي بكرٍ الثَّقَفيُّ قال:

سألت أنسَ بنَ مالكٍ ونحن غاديانِ من مِنًى إلى عرفاتٍ عنِ التلبية، وكيف كنتم تصنعون مع النبيِّ ﷺ؟ قال: كان يُلبِّي المُلبِّي فلا يُنكِر عليه، ويُكبِّر المُكبِّر فلا يُنكِر عليه.

أخرجاه، والموطَّأ، والنَّسائيُّ. [خ:٩٧٠]

٤٤٠ - عبدُ الرحمنِ بن يزيد قال:

رَمى عبد الله بن مسعود جمْرة العَقَبة من بطن الوادي بسبع حَصَياتٍ، يُكبِّر مع كلِّ حصاةٍ. وفي روايةٍ: فجعل البيت عن يساره، ومِنًى عن يمينه، قال: فقيل له: إنَّ ناسًا يرمونها من فوقها، فقال: هذا والذي لا إله غيره مقامُ الذي أُنزلت عليه سورةُ البقرة.

أخرجاه. [خ:١٧٤٧] /

٤٤١ - أنسُ بن مالكٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ أتى مِنًى، فأتى الجمرة، فرماها، ثم أتى منزلَه بمِنًى، ونحَر، ثم قال للحَلَّاق: «خُذْ» وأشار إلى جانبه الأيمنِ، ثم الأيسرِ، ثم جَعَل يُعطيْه النَّاسَ. أخرجاه. [خ:١٧١]

٤٤٢ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ حلقَ في حَجَّة الوداع وأناسًا من أصحابه، وقصَّر بعضهم.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٤١١]

٤٤٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقين»، قالوا: يا رسول الله؛ والمقصِّرين؟ قال: «اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقين»، قالوا: يا رسول الله؛ والمقصِّرين؟ قال: «اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقين»، قالوا: يا رسول الله؛ والمقصِّرين؟ قال: «اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقين»، قالوا: والمقصِّرين؟ / قال: «والمقصِّرين». أخرجاه. [خ:١٧٢٨]

٤٤٤ - ابنُ عمرو بنِ العاصِ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حَجَّة الوداع بمِنًى للناس يسألونه، فجاءه رَجُلٌ فقال: لم أشْعُرْ، فحلقتُ قبْل أن أذبحَ، فقال: «اذبَحْ ولا حَرَجَ»، فجاء آخرُ فقال: لم أشْعُرْ، فنحرتُ قبْل أن أرميَ، فقال: «ارْمِ ولا حَرَجَ»، فما سُئِل النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلَّا قال: «افعل ولا حرَجَ». أخرجاه. [خ:٨٣]

٤٤٥ - عمرُو بنُ دِينارٍ قال:

سألْنا ابنَ عمر: أيقعُ الرجل على امرأته في العُمرة قبل أن يطوفَ بين الصفا والمروةِ؟ فقال: قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فطاف بالبيت سبعًا، ثم صلَّى خَلْفَ المقام رَكْعَتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ / فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١]).

أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٣٩٥]

٤٤٦ - حفصةُ قالت:

إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمر بعضَ أزواجِه أن يَحْلِلْنَ عامَ حَجَّةِ الوداع، قالت

حفصة: فقلتُ: فما يمنعُكَ أن تَحِلَّ؟ قال: «إنِّي لَبَدتُ رأسي، وقَلَدتُ هَدْيِي، فلا أَحِلُّ حتَّى أنحَرَ». أخرجاه. [خ:٤٣٩٨]

٤٤٧ - عائشةُ قالت:

فَتَلْتُ لهديِ رسول الله ﷺ -تعني: القلائد- قبل أن يُحْرِمَ.

أخرجاه. [خ:١٧٠٤]

٤٤٨ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلًا يسوق بَدَنةً، فقال: «اركبْها»، فقال: إنَّها بدَنة، فقال: «اركبْها، ويلك» في الثانية أو الثالثة. أخرجاه. [خ:١٦٨٩]

٤٤٩ - عائشةُ قالت:

فتلتُ قلائدَ بُدْنِ رسول الله ﷺ، ثم أشعَرَها، وقلَّدها، ثم بعث / بها إلى البيت، فما حَرُمَ عليه شيءٌ كان له حلالًا.

أخرجاه. [خ:١٦٩٦]

٤٥٠ - عُقْبَةُ بن عامرٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه غَنَمًا يَقْسِمُها على أصحابه، فبقي عَتُودٌ، فذَكَرَه للنبيِّ، فقال: «ضَحِّ به أنت». أخرجاه. [خ:٢٣٠٠]

٤٥١ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يوم النَّحْر: «مَن كان ذبحَ قبل الصلاة؛ فلْيُعِدْ»، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله؛ هذا يومٌ نشتهي فيه اللَّحم، وذكر هَنَةً من جيرانه وحاجةً، وأنَّه ذبح قبل الصلاة، كأنَّ رسول الله ﷺ صدَّقهُ، قال:

وعندي جَذَعةٌ هي أحبُّ إلي من شاتَي لحمٍ، أفأذبحُها؟ فرخَّص له، قال: فلا أدري أبَلغتْ رُخصتُه مَن سواه أم لا؟ قال: وانكفأ رسول الله صلى / الله عليه وسلم إلى كَبْشَينِ أمْلَحَينِ فذبَحَهما، فقام الناس إلى غُنَيْمَةٍ، فتَوزَّعُوها، أو قال: فتَجزَّعوها[١]. أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٥٤٩]

٤٥٢ - سالمٌ عنِ ابن عمر:

أنَّه ﷺ نهى أن يؤكلَ لحمُ الأضاحي فوق ثلاثٍ.

قال سالمٌ: فكان ابنُ عمر لا يأكل لحومَ الأضاحي فوق ثلاثٍ.

أخرجاه. [خ:٥٥٧٤]

٤٥٣ - سَلَمَةُ بنُ الأكْوَعِ قال:

قال النبيُّ ﷺ: «من ضحَّى منكم؛ فلا يُصْبِحَنَّ[٢] بعد ثالثةٍ وفي بيته منه شيءٌ»، فلمَّا كان العامُ المقبِلُ؛ قالوا: يا رسول الله؛ نفعلُ كما فعلنا في العام الماضي؟ قال: «كُلوا، وأطعِموا، وادَّخِروا، فإنَّ ذلك العامَ كان بالناس جَهْدٌ، فأردتُ أن تُعينوا فيهم». أخرجاه. [خ:٥٥٦٩]

٤٥٤ - عليٌّ قال:

لمَّا بعثني رسول الله صلى الله عليه / وسلم، فقُمتُ على البُدْن، فقسَمتُ لحومَها، ثم أمرني، فقسمتُ جِلالها وجُلودَها.

وفي روايةٍ: قال: أمرني النبيُّ أن أقِفَ على بُدْنه، وأتصدَّق بلحمها وجلودها وأجُلِّها، ولا أُعطي الجزَّارَ منها، وقال: «نحن نُعطيه من عندنا».

---

(١) في الأصل (فتجرعوها)، وهو خطأ.

(٢) تصحفت في الأصل: (يُضَحِّيَنَّ).

أخرجاه وأبو داود[1]. [خ:١٧١٦]

٤٥٥ - ابنُ عبَّاسٍ قال:

كان الفضلُ بنُ عبَّاسٍ رَديفَ رسول الله ﷺ، فجاءته امرأةٌ من خَثْعَمٍ تستفتيه، فجعل الفضلُ يَنظُر إليها وتنظُر إليه، فجعل رسول الله ﷺ يَصرِفُ وجهَ الفضلِ إلى الشِّقِّ الآخَرِ، قالت: يا رسول الله؛ إنَّ فريضة الله على عبادِه في الحجِّ أدركتْ أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة، أفأحُجُّ عنه؟ قال: «نعم»، وذلك في حَجَّة الوداع.

ومِنَ الرُّواة / مَن جعله عنِ ابن عبَّاسٍ عن أخيه الفضل، فجعله من مُسْنَد الفضل. أخرجاه والموطَّأ. [خ:١٥١٣]

٤٥٦ - عائشةُ قالت:

دخل رسول الله ﷺ على ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبيرِ، فقال لها: «لعلَّكِ أردتِ الحجَّ»، فقالت: والله ما أجِدُني إلا وَجِعَةً، قال لها: «حُجِّي واشترِطي، وقولي: اللهمَّ مَحِلِّي حيثُ حبستَني»، وكانت تحت المِقْدادِ ابن الأسودِ. أخرجاه. [خ:٥٠٨٩]

٤٥٧ - قَتادةُ قال:

سألت أنسًا: كم حجَّ رسول الله ﷺ؟ قال: حجَّ حَجَّة واحدةً، واعتمر أربعَ عُمَرٍ: في ذي القَعْدةِ، وعُمْرةَ الحُدَيْبِيَة، وعُمرةً مع حَجَّتِه، وعُمرةَ الجِعِرَّانة إذ قسم غَنيمة حُنَين. هذه رواية التِّرْمِذيِّ.

وفي رواية البخاري ومسلمٍ: أنَّ رسول / الله ﷺ اعتمر أربعَ عُمَرٍ

---

(١) كتب بهامش الأصل: (آخر الجزء الثالث).

كلُّها في ذي القَعدةِ إلَّا التي مع حَجَّته: عُمرةً مِنَ الحديبية -أو زمنَ الحديبية- في ذي القَعدة، وعُمرةً في العام الُمقبِل في ذي القَعْدة، وعُمرةً من جِعِرَّانَتِه حيثُ قسَم غنائمَ حُنَينٍ في ذي القَعْدة، وعُمرةً في حَجَّته). [خ:٤١٤٨]

٤٥٨ - عمرُ بن أبي سَلَمة قال:

كنتُ غُلامًا في حِجْر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلامُ؛ سَمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممَّا يليك»، قال: فما زالت تلك طُعْمَتِي بعدُ. أخرجاه. [خ:٥٣٧٦]

٤٥٩ - ابنُ عمرَ قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يَقْرِنَ الرَّجُلُ بين التمرتين إلَّا أن / يستأذنَ أصحابَه. قال شُعْبةُ: الإذنُ من قول ابن عمر.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢٤٨٩]

٤٦٠ - ابنُ عبَّاسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أكل أحدُكم طعامًا؛ فلا يمسحْ أصابعَه حتَّى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها». أخرجاه وأبو داود. [خ:٥٤٥٦]

٤٦١ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المؤمن يأكل في مِعًى واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٥٣٩٣]

٤٦٢ - وعنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طعامُ الاثنين كافي الثلاثةِ، وطعامُ الثلاثة كافي الأربعةِ». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٥٣٩٢]

٤٦٣ - وعنه قال:

ما عابَ رسول الله ﷺ طعامًا قطُّ، إنِ اشتهاه؛ أكله، وإن كرهه؛ تركه.

أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٤٠٩] /

٤٦٤ - ابنُ عمر قال:

كان ناسٌ من أصحاب النبيِّ فيهم سعدٌ، فذهبوا يأكلون من لحمٍ، فنادتهمُ امرأةٌ من بعض أزواج النبيِّ ﷺ: إنَّه لحمُ ضَبٍّ، فأمسَكوا، فقال رسول الله ﷺ: «كُلوا، وأطعِموا، فإنَّه حلالٌ - أو قال: لا بأسَ به، شَكَّ تَوبَةُ - ولكنَّه ليس من طعامي». أخرجاه. [خ:٧٢٦٧]

٤٦٥ - أنسٌ قال:

أنْفَجْنا[1] أرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْران، فسعَوُا القومُ فلغِبُوا[2]، وأدْرَكتُها فأخذْتُها، وأتيتُ بها أبا طلحةَ، فذبَحَها بمروةٍ، فبعث معي بفخذيها ووَرِكِها إلى رسول الله ﷺ، فأكله. قيل: أَكَلَه؟ قال: قَبِلَه.

أخرجاه. [خ:٢٥٧٢]

٤٦٦ - ابنُ أبي أوفى قال:

غزَونا مع رسول الله ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ / أو ستًّا، وكنَّا نأكل الجَراد ونحن معه.

أخرجه الجماعة. [خ:٥٤٩٥]

---

(١) في الأصل (أنفحنا)، وهو خطأ.

(٢) أي: فتعبوا، وتصحفت في الأصل: (فلعبوا).

٤٦٧ - أسماءُ قالت:

نحَرنا على عهد رسول الله ﷺ فرَسًا، فأكلناه.

وفي روايةٍ: ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرَسًا ونحن بالمدينة، فأكلناه.

أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٥١١]

٤٦٨ - زَهْدَمٌ:

أنَّ أبا موسى أُتي بدجاجةٍ، فتنحَّى رَجُلٌ مِنَ القوم، فقال: ما شأنُك؟ قال: رأيته يأكل شيئًا فقذِرْتُهُ، فحلفتُ ألَّا آكُلَه، فقال أبو موسى: اُدْنُ فكُلْ، فإنِّي رأيت رسول الله ﷺ يأكلُه، وأَمَرَه أن يُكفِّر عن يمينه...، وهو طرَفٌ من حديثٍ طويلٍ.

أخرجاه. [خ:٥٥١٨]

٤٦٩ - ابنُ أبي أوفى قال:

أصابتنا مَجاعةٌ لياليَ خَيبر، فلما كان يومُ خيبر؛ وقعنا في الحُمُر الأهليَّة، فانتحرناها، فلما غَلَت بها القُدور؛ / نادى منادي رسولِ الله ﷺ: أنْ أَكْفِؤوا القُدور، ولا تأكلوا من لحوم الحُمُر شيئًا، قال: فقال ناسٌ: إنَّما نَهى عنها؛ لأنَّها لم تُخمَّس، وقال آخَرون: نَهى عنها البتَّةَ.

أخرجاه. [خ:٣١٥٥]

٤٧٠ - أبو ثَعْلبةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم لُحوم الحُمُرِ الأهليَّة.

أخرجاه. [خ:٥٥٢٧]

٤٧١ - جابرٌ قال:

نَهى رسول الله ﷺ عن أكل البَصَل والكُرَّاث، فغَلَبَتْنا الحاجةُ، فأكلنا منها، فقال: «مَن أكل مِن هذه الشجرة الخبيثة؛ فلا يَقربَنَّ مسجدَنا، فإنَّ الملائكة يتأذَّون مما يتأذَّى منه الناس». أخرجاه. [خ:٨٥٤]

٤٧٢ - أنسٌ:

أنَّ خيَّاطًا دعا رسولَ الله ﷺ لطعامٍ صَنَعه، قال أنسٌ: فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك / الطعام، فقرَّب إلى رسولِ الله ﷺ خُبْزَ شعيرٍ ومَرَقًا فيه دُبَّاءٌ وقَديدٌ، قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يتَتَبَّع الدُّبَّاءَ مِن حَوالَي الصَّحْفَةِ، فلم أزلْ أُحبُّ الدُّبَّاءَ مِن يومَئذٍ.

أخرجاه. [خ:٢٠٩٢]

٤٧٣ - جابرٌ قال:

لقد رأيت رسول الله ﷺ بمَرِّ الظَّهْرانِ يَجني الكَبَاثَ؛ وهو ثمرُ الأراك، يقول: «عليكم بالأسْود منه، فإنَّه أطيبُ»، فقلت: أكنتَ ترعى الغنَم؟ فقال: «هل من نبيٍّ إلا رعاها؟!». أخرجاه. [خ:٥٤٥٣]

٤٧٤ - نافعٌ قال:

سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ يقول: «أجيبوا هذه الدعوةَ إذا دُعِيتم». قال: وكان عبد الله يأتي الدعوة في العُرْس وغيرِ العُرْس وهو صائمٌ. / وفي أخرى: «إذا دُعيتم إلى كُراعٍ؛ فأجيبوا». أخرجاه. [خ:٥١٧٩]

٤٧٥ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو دُعيتُ إلى كُراعٍ أو ذِراعٍ؛ لَأجبتُ، ولو

أُهديَ إليَّ ذِراعٌ أو كُراعٌ؛ لقَبِلْتُ». أخرجه البخاري. [خ:٢٥٦٨]

٤٧٦ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوفٍ أثَرَ صُفْرةٍ، فقال: «ما هذا؟»، فقال: يا رسول الله؛ إنِّي تزوَّجت امرأةً على وزن نَوَاةٍ من ذهَبٍ، فقال: «بارك الله لك، أوْلِم ولو بشاةٍ». أخرجه الجماعة. [خ:٥١٥٥]

٤٧٧ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا دُعيَ أحدكم إلى وليمةٍ؛ فلْيَأتِها». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٥١٧٣]

٤٧٨ - وعنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اقتنى كلبًا إلا كلبَ / صيدٍ أو ماشيةٍ؛ فإنَّه ينقُصُ من أجره كلَّ يومٍ قيْرَاطانِ».

قال سالمٌ: وكان أبو هريرةَ يقول: «أو كلبَ حَرْثٍ». وكان صاحبَ حَرْثٍ.

أخرجاه. [خ:٥٤٨١]

٤٧٩ - رافعُ بنُ خَدِيْجٍ قال:

كنَّا مع رسول الله ﷺ بذي الحُلَيْفةِ من تِهَامةَ، فأصاب الناسَ جوعٌ، فأصابوا إبِلًا وغنَمًا، وكان النبيُّ ﷺ في أُخرَياتِ القوم، فتعجَّلوا، وذبحوا، ونصبوا القُدور، فأمر النبيُّ ﷺ بالقُدور فأُكفِئَت، ثم قَسَمَ فعَدَلَ عَشْرةً مِنَ الغنَم ببعيرٍ، فطلبوه، فأعياهم، وكان في القوم خَيلٌ يسيرةٌ، فأهوى رَجُلٌ بسهمٍ، فحبسه الله، فقال: «إنَّ لهذه البهائمِ أَوَابِدَ

كأَوَابِدِ الوَحْش، فما غلَب عليكم؛ فاصنَعوا به هكذا» / قال: قلت: يا رسول الله؛ إنَّا لاقُوْ العدُوِّ غدًا، وليست معنا مُدًى، أفَنذبحُ بالقَصَب؟ قال: «ما أنهرَ الدمَ وذُكِر اسمُ الله عليه؛ فكُلوه، ليس السِّنَّ والظُّفرَ، وسأُحدِّثُكم عن ذلك، أما السِّنُّ؛ فعَظْمٌ، وأما الظُّفر؛ فمُدَى الحبشة». أخرجاه. [خ:٢٤٨٨]

٤٨٠ - سعدُ بن الحارث:

أنَّه سمع ابن عمرَ يقولُ: أوَلمْ تُنهَوا عنِ النذر؟ إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ النذر لا يُقدِّم شيئًا ولا يُؤخِّرُ، إنَّما يُستخرَج بالنذر مالُ البخيل». أخرجاه. [خ:٦٦٩٢]

٤٨١ - ابنُ عمر:

أنَّ عمرَ قال: يا رسول الله؛ إنِّي نذرت في الجاهلية ليلةً في المسجد الحرام، قال: «أوفِ بنذرِك». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ / والنَّسائي، وأبو داود. [خ:٢٠٣٢]

٤٨٢ - عقْبةُ بن عامرٍ قال:

نذَرَتْ أختي أن تمشيَ إلى بيت الله الحرام حافيةً، فأمرتني أن أستفتيَ لها رسولَ الله ﷺ، فاستفتيتُه، فقال: «لِتَمْشِ ولْتركبْ». أخرجاه. [خ:١٨٦٦]

٤٨٣ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ رأى شيخًا يُهادَى بين ابنيه، فقال: «ما بالُ هذا؟»، قالوا: نذر أن يمشي، قال: «إنَّ الله غنيٌّ عن تعذيب هذا نفسَهُ»؛ يعني: وأمَرهُ أن يركب، أخرجه الجماعة إلا الموطَّأ. [خ:١٨٦٥]

٤٨٤ - ابنُ عبَّاسٍ قال:

استفتَى سعد بن عبادة رسول الله ﷺ في نذرٍ كان على أُمِّه فتُوفِّيت قبل أن تقضيَهُ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقضيَهُ عنها. / أخرجه الجماعة. [خ:٦٦٩٨]

٤٨٥ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحَلِفُ مَنْفَقَةٌ للسِّلعة، مَمْحَقَةٌ للكَسْب[1]». أخرجاه. [خ:٢٠٨٧]

٤٨٦ - حكيمُ بن حِزامٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «البَيِّعان بالخِيار ما لم يتفرَّقا، فإن صدَق البيِّعان وبيَّنا؛ بُورِكَ لهما في بيعهما، وإن كتَما وكذَبا؛ فعسى أن يربَحا رِبْحًا ما، ويَمْحَقا بركةَ بيعِهما، اليمينُ الفاجِرة مَنْفَقَةٌ للسِّلعة، مَمْحَقةٌ للكَسْب». أخرجه الجماعة إلا الموطَّأ. [خ:٢١١٤]

٤٨٧ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُباعُ فضلُ الماء لِيُباعَ به الكلَأُ». أخرجاه. [خ:٢٣٥٣]

٤٨٨ - وعنه:

أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم قال: «لا تمنَعوا فضلَ الماء لِتمنَعوا به الكلأَ»، أخرجه الجماعة إلا النَّسائي. [خ:٢٣٥٤]

---

(١) لفظ البخاري: (لِلْبَرَكَةِ)، ولفظ مسلم: (لِلْرِبْحِ). وإنما تبع المؤلف لفظ جامع الأصول.

٤٨٩ - أبو سعيدٍ الأنصاريُّ قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثَمَنِ الكلب، ومَهْرِ البَغيِّ، وحُلْوَانِ الكاهِن. أخرجه الجماعة. [خ:٢٢٣٧]

٤٩٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تَصُرُّوا الإبِلَ والغنَم، فمَنِ ابتاعَها؛ فهو بخيرِ النَّظَرَينِ بعد أن يَحلُبَها، إن شاء؛ أمسك، وإن شاء؛ ردَّها وصاعًا من تمرٍ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٢١٤٨]

٤٩١ - ابنُ عمر قال:

نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ النَّجْشِ.

والنَّجْشُ: أن تُعطيَه بسِلعتِه أكثرَ من ثمنها وليس في نفسِك شراؤها؛ ليقتديَ بك.

أخرجاه، والموطَّأ، والنَّسائيُّ. [خ:٢١٤٢]

٤٩٢ - قال: وعنه:

أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم قال: «لا يَبِعْ بعضُكم على بيعِ بعضٍ». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٢١٦٥]

٤٩٣ - أبو سعيدٍ وأبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رَجُلًا على خَيبَر، فجاءهم بتمرٍ جَنِيْبٍ، فقال: «أَكُلُّ تمرِ خيبرَ هكذا؟»، قال: لا، إنَّا لَنأخُذُ الصَّاعَ بالصاعين، والصاعينِ بالثلاثة، [قال]: «لا تفعلْ، بِعِ الجميعَ بالدراهم، ثم ابتَعْ بالدراهمِ جَنِيْبًا»، وقال في الميزانِ مثلَ ذلك. أخرجاه والموطَّأ. [خ:٢٢٠٢]

٤٩٤ - أبو بَكْرَةَ قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنِ الفضَّةِ بالفضَّة، والذهَبِ بالذهب؛ إلا سَواءً بسواءٍ، وأمرَنا أن نشتريَ الفضَّةَ بالذهبِ كيف شئنا، ونشتريَ الذهبَ بالفضَّة كيف شئنا، قال: فسأله رَجُلٌ / فقال: يدًا بيدٍ؟ قال: هكذا سمعت.

أخرجاه. [خ:٢١٨٢]

٤٩٥ - عائشةُ قالت:

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهوديٍّ طعامًا بنَسيَّةٍ، وأعطاه دِرْعًا له رَهْنًا.

أخرجاه. [خ:٢٠٩٦]

٤٩٦ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أدرك مالَهُ بعينِه عند رَجُلٍ أفلس - أو إنسانٍ قد أفلس - فهو أحقُّ به من غيره».

وفي روايةٍ: قال: «إذا أفلس الرَّجُلُ، فوجدَ متاعَهُ بعينِه؛ فهو أحقُّ به مِنَ الغُرَماء».

وفي روايةٍ: «فوجد سِلْعَتَه». أخرجاه. [خ:٢٤٠٢]

٤٩٧ - أبو سلَمة بنُ عبد الرحمن قال:

كان بيني وبين أناسٍ خصومةٌ في أرضٍ، فدخلتُ على عائشةَ، فذكرتُ ذلك لها، فقالت: يا أبا سلَمة؛ اجتنبِ الأرض، فإنَّ رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم قال: «من ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأرض؛ طُوِّقَهُ من سبعِ أرَضِين».

أخرجاه. [خ:٢٤٥٣]

٤٩٨ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أخذ شِبْرًا مِنَ الأرض بغير حقٍّ؛ خُسِفَ به يوم القيامة إلى سبعِ أرَضِين»، أخرجه البخاري. [خ:٣١٩٨]

٤٩٩ - جابرٌ قال:

كان لرجالٍ منَّا فُضُولُ أرَضين، فقالوا: نُؤاجِرُها بالثُّلُث والرُّبُع والنِّصف، فقال النبيُّ ﷺ: «من كانت له أرضٌ؛ فلْيَزْرَعْها، أو يَمنحها أخاه، فإن أبى؛ فلْيُمسِك أرضَه». أخرجاه. [خ:٢٦٣٢]

٥٠٠ - زيدٌ[1] مولى المُنْبعِثِ:

أنَّه سمع زيد بن خالد قال: سُئل رسول الله ﷺ عنِ اللُّقَطةِ الذهبِ أو الوَرِقِ / فقال: «اعْرِفْ وكاءها وعِفاصَها، ثم عرِّفْها سَنَة، فإن لم تُعرَف؛ فاستنفِقْها، ولْتكُن وديعةً عندك، فإن جاء طالبُها يومًا مِنَ الدهر؛ فأدِّها إليه»، وسأله عن ضالَّة الإبِل، فقال: «ما لَكَ ولها؟! دعْها، فإنَّ معها حِذاءها وسِقاءها، تَرِدُ الماء، وتأكلُ الشجَر؛ حتَّى يجدَها ربُّها»، وسأله عنِ الشاة، فقال: «خُذْها، فإنَّما هي لك أو لأخيك أو للذئب». أخرجاه. [خ:٩١]

٥٠١ - ابنُ عمرَ قال:

أجرى رسولُ الله ﷺ ما ضُمِّرَ مِنَ الخيل من الحَفْيَاء إلى ثَنيَّة الوَداع، وما لم يُضَمَّر مِنَ الثنيَّة إلى مسجد بني زُرَيقٍ. قال ابن عمر: فكنتُ فيمن أجرى، فطفَّفَ بيَ الفَرَسُ المسجدَ.

قال سفيانُ: مِنَ الثنيَّة إلى الحَفْياء / خمسةُ أميالٍ أو ستَّة -وفي أخرى:

---

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه كما في الصحيحين: (يزيد).

أو سبعة -، ومِنَ الثنيَّة إلى مسجد بني زُرَيقٍ ميلٌ أو نحوه.

أخرجه الجماعة. [خ:٢٨٦٨]

٥٠٢ - أنسٌ قال:

كانت لرسول الله ﷺ ناقةٌ - يقال لها: العَضْبَاء - لا تُسبَقُ، فجاء أعرابيٌّ على قَعودٍ، فسبَقها، فشقَّ ذلك على المسلمين حتَّى عَرَفه، فقال رسول الله ﷺ: «حقٌّ على الله ألَّا يرتفع شيءٌ مِنَ الدنيا إلا وضَعَه»، أخرجه البخاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٢٨٧٢]

٥٠٣ - عُرْوَةُ بن الجَعْدِ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ، الأجرُ والمَغْنَمُ إلى يوم القيامة». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٣١١٩] /

٥٠٤ - عُروةُ عن عائشةَ قالت:

قال رسول ﷺ: «أُرِيتُكِ في المنام ثلاثَ ليالٍ، جاءني بكِ المَلَكُ في سَرَقةٍ من حريرٍ، فيقول: هذه امرأتكَ، فأَكشِفُ عن وَجْهِكِ؛ فإذا أنتِ هي، فأقول: إن كان[1] من عند الله؛ فيُمْضِه». أخرجاه. [خ:٥١٢٥]

٥٠٥ - عائشةُ قالت:

تزوَّجني رسول الله ﷺ وأنا بنتُ ستِّ سنين، فقدِمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج، فوُعِكْتُ، فتمزَّق شَعَري، فَوَفَى جُمَيْمَةً، فأتتني أُمِّي أمُّ رُومانَ، وإنِّي لفي أُرجُوحةٍ ومعي صواحبُ لي، فأتيتُها لا أدري ما تريد مني؟ فأخذتْ بيدي حتَّى وَقَفتني على باب الدار، وإنِّي

---

(١) كتب فوقها في الأصل: (يكُ).

لَأنهَجُ حتَّى سكَن بعضُ نَفَسي، ثم أخذَتْ شيئًا من ماءٍ، فمسحَتْ به وجهي ورأسي، ثم / أدخلتني الدار، فإذا نِسوةٌ مِنَ الأنصار في البيت، فقُلْن: على الخير والبركةِ، على خير طائرٍ، فأسْلَمَتْني إليهنَّ، فأصلحْنَ من شأني، فلم يَرُعْني إلا رسولُ الله ﷺ، فأسْلَمَتْني إليه وأنا يومئذٍ بنتُ تسعِ سنين.

أخرجاه. [خ:٣٨٩٤]

٥٠٦ - أبو سَلَمة بنُ عبد الرحمن:

أنَّ عائشة أخبرته: أنَّ رسول الله ﷺ جاءها حين أمره الله أن يُخيِّر أزواجَه، قالت: فبدأ بي، فقال: «إنِّي ذاكرٌ لكِ أمرًا، فلا عليكِ ألَّا تستعجلي حتَّى تستأمري أبويكِ»، وقد علِم أنَّ أبويَّ لم يكونا يأمُراني بفِراقِه، قالت: ثم قال: «إنَّ الله قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾» إلى تمام الآيتين [الأحزاب:٢٨-٢٩]، فقلت له: ففي أيِّ هذا أسْتأمِرُ / أبويَّ؟ فإنِّي أريد الله ورسولَه والدارَ الآخرةَ.

زاد في روايةٍ: ثم فعل أزواجُ النبيِّ ﷺ مثلَ ما فعلت.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٧٨٥]

٥٠٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تُنكَحُ المرأةُ لأربعٍ: لمالها، ولحَسَبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفَرْ بذاتِ الدِّينِ؛ تَرِبَتْ يداكَ». أخرجاه وأبو داود والنَّسائيُّ. [خ:٥٠٩٠]

٥٠٨ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن أثرَ صُفْرةٍ، فقال: «مَهْيَمْ؟

ما هذا؟»، قال: تزوَّجتُ، قال: «بارك الله لك، أَوْلِم ولو بشاةٍ». أخرجه الجماعة. [خ:٦٣٨٦]

٥٠٩ - ابنُ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا لو أنَّ أحدكم قال إذا أراد أن / يأتيَ أهله - أو قال: حين يأتي أهله -: بسم الله، اللهمَّ جَنِّبْنا الشيطان، وجنِّبِ الشيطانَ ما رزقتنا، ثم قُدِّرَ بينهما في ذلك ولدٌ؛ لم يضُرَّهُ الشيطان أبدًا». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٣٩٦]

٥١٠ - عائشةُ قالت:

قال رسول الله ﷺ: «البِكْرُ تُستأذَنُ»، قلت: إنَّ البِكْرَ تستحيِي، قال: «إذْنُها صُمَاتُها». وفي أخرى: قالت: سألت رسول الله ﷺ عنِ الجارية يُنكِحُها أهلُها؛ أتُستأمَرُ أم لا؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم؛ تُستَأمَرُ»، قالت عائشةُ: فقلت له: فإنَّها تستحيي، فقال رسول الله ﷺ: «فذلك إذْنُها إذا هي سكتَتْ». أخرجاه. [خ:٦٨٧١]

٥١١ - وعنها قالت:

جاءت امرأةُ رِفَاعةَ القُرَظيِّ / إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: كنتُ عند رِفاعةَ القُرظِيِّ، فبَتَّ طلاقي، فتزوَّجتُ بعده عبدَ الرحمن بنَ الزُّبَير، وإنَّما معه مثلُ هُدْبةِ الثوب، فقال: «تُريدين أن تَرجعي إلى رِفاعة؟ لا؛ حتَّى تذوقي عُسَيْلتَه ويذوقَ عُسَيْلَتَك». أخرجاه. [خ:٢٦٣٩]

٥١٢ - المِسْوَرُ بن مَخْرمةَ قال:

إنَّ عليًّا خطَب بنتَ أبي جهل، وعنده فاطمةُ ابنة النبيِّ ﷺ،

فسمعت بذلك فاطمة، فأتتِ النبيَّ[1] ﷺ، فقالت: يزعُمُ قومُك أنَّك لا تغضَبُ لبناتِك، وهذا عليٌّ ناكحٌ ابنةَ أبي جهلٍ، فقام رسول الله ﷺ، فسمعتُهُ حين تشهَّد يقول: «أمَّا بعدُ؛ فإنِّي أنكحتُ أبا العاص بنَ الرَّبيع، فحدَّثني / وصدَقني، وإنَّ فاطمةَ بَضعَةٌ منِّي، وإنِّي أكره أن يَسُوءَها -وفي روايةٍ: أن يَفتِنُوها- والله لا تجتمعُ بنتُ رسول الله وبنتُ عدوِّ الله عند رَجُلٍ واحدٍ أبدًا»، فترك عليٌّ الخِطْبَةَ. أخرجاه. [خ:٣٧٢٩]

٥١٣ - أنسٌ قال:

مِنَ السُّنة إذا تَزوَّج البِكْرَ على الثيِّب؛ أقام عندها سبْعًا، وقسَمَ، وإذا تَزوَّج الثيِّبَ؛ أقام عندها ثلاثًا، ثم قسَم. قال أبو قُلَابة: ولو شئتُ؛ لقُلْتُ: إنَّ أنسًا رفعه إلى النبيِّ ﷺ.

أخرجاه. [خ:٥٢١٤]

٥١٤ - عائشةُ:

أنَّ سَوْدَةَ بنتَ زَمْعةَ وهبت يومَها لعائشة، وكان النبيُّ ﷺ يَقسِم لعائشة يومَها ويومَ سَوْدة.

أخرجاه. [خ:٥٢١٢] /

٥١٥ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ أعتق صفيَّةَ وجعل عِتْقَها صَدَاقَها. أخرجاه. [خ:٥٠٨٦]

---

(١) في هامش الأصل: (رسول الله).

٥١٦ - سهلُ بن سعدٍ قال:

جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله؛ جئتُ لِأَهَبَ نفسي لك، فنظر إليها رسول الله ﷺ، فصعَّدَ النظرَ فيها وصوَّبه، ثم طَأطَأَ رسولُ الله ﷺ رأسَه، فلمَّا رأتِ المرأةُ أنَّه لم يقضِ فيها شيئًا؛ جلست، فقام رَجلٌ من أصحابه، فقال: يا رسول الله؛ إن لم يكن لك بها حاجةٌ؛ فزوِّجْنِيها، فقال: «فهل عندك من شيء؟»، فقال: لا والله يا رسول الله، فقال: «اذهبْ إلى أهلك، فانظر هل تجد شيئًا؟»، فذهب ثم رجع، فقال: لا والله ما وجدتُ شيئًا، فقال رسول الله ﷺ: / «انظر ولو خاتَمًا من حديدٍ»، فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسول الله، ولا خاتَمًا من حديدٍ، ولكن هذا إزاري -قال سهل: ما لَهُ رِداءٌ- فلها نصفُه، قال رسول الله ﷺ: «ما تصنَعُ بإزارك؟! إن لبِسْتَهُ؛ لم يكن عليها منه شيءٌ، وإن لبِسَتْهُ؛ لم يكن عليكَ منه شيءٌ!»، فجلس الرَّجُلُ حتَّى إذا طال مجلسُه؛ قام، فرآه رسول الله ﷺ مُوَلِّيًا، فأَمر به، فدُعيَ، فلمَّا جاء؛ قال: «ما معك مِنَ القرآن؟»، قال: معي سورةُ كذا وسورةُ كذا...، عدَّدَها، قال: «هل تقرَؤُهُنَّ عن ظَهر قلبك؟»، قال: نعم، قال: «اذهبْ، فقد ملَّكْتُكَهَا بما معكَ مِنَ القرآن». أخرجاه. [خ:٥٠٣٠]

٥١٧ - عُقْبةُ بن عامرٍ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه / وسلم قال: «أحقُّ ما أوفيتُم مِنَ الشروط ما استحللتُم به الفُرُوجَ». أخرجاه. [خ:٥١٥١]

٥١٨ - ابنُ عمرَ:

أنَّه طلَّق امرأتَه وهي حائضٌ، فذَكَر ذلك عمرُ لرسول الله ﷺ، فتغيَّظ فيه رسول الله، ثم قال: «لِيُراجِعْها، ثم يُمسِكَها حتَّى تطهُرَ، ثم تحيضَ، فتطهُرَ، فإن بدا له أن يُطلِّقَها؛ فلْيُطلِّقْها قبل أن يَمسَّها، فتلك العِدَّةُ كما أمر الله عزَّ وجلَّ». أخرجاه. [خ:٤٩٠٨]

٥١٩ - عائشةُ قالت:

كانت في بَريرة ثلاثُ سُنَنٍ: أُعتِقَت فخُيِّرت في زوجها، وقال رسول الله ﷺ فيها: «الولاءُ لمن أعتَق»، ودخل رسول الله ﷺ والبُرْمَةُ تفُورُ، فقُدِّم إليه خبزٌ وأُدْمٌ من أُدْم البيت، قال: «ألم أرَ بُرمةً تفورُ؟» قالوا: بلى، ولكنْ ذلك / لحمٌ تُصُدِّقَ به على بَريرة، وأنت لا تأكلُ الصدقة، قال: «عليها صدقةً[1]، ولنا هديةً[1]». وفي روايةٍ نحوُه: قال: «هو عليها صدقةٌ، ولنا هديةٌ». أخرجاه. [خ:٥٢٧٩]

٥٢٠ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ أن تسألَ طلاقَ أختِها؛ لِتستفرِغَ صَحْفَتَها، ولْتُنْكَحْ، فإنَّ لها ما قُدِّر لها».

وفي روايةٍ: «لِتَكْتَفِئَ ما في إنائِها». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والموطَّأ. [خ:٥١٥٢]

٥٢١ - أمُّ سلمةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ حلَف لا يدخلُ على بعض نسائه شهرًا، فلمَّا مضى

---

(١) كذا ضبطها في الأصل.

تسعٌ وعِشرون يومًا؛ غدا عليهم أو راح، فقيل له: يا نبيَّ الله؛ حلفتَ ألَّا تدخلَ عليهنَّ شهرًا، فقال: «إنَّ الشهر يكونُ تسعًا وعشرين». أخرجاه. [خ:١٩١٠] /

٥٢٢ - ابنُ شهابٍ:

أنَّ سهل بن سعدٍ الساعِديَّ أخبره: أنَّ عُويمِرًا العَجْلانيَّ جاء إلى عاصمِ بنِ عَدِيٍّ الأنصاريِّ، فقال له: أرأيتَ يا عاصمُ لو أنَّ رَجُلًا وجد مع امرأته رَجُلًا؛ أيقتُلُه فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ فسَلْ لي عن ذلك يا عاصمُ رسولَ الله ﷺ، فسأل عاصمٌ رسولَ الله، فكَرِه رسولُ الله المَسائلَ وعابَها حتَّى كبُر على عاصمٍ ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصمٌ إلى أهله؛ جاءه عُوَيمِرٌ، فقال: يا عاصمُ؛ ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال عاصمٌ لعُوَيمِر: لم تأتِني بخيرٍ! قد كَرِه رسولُ الله ﷺ المَسائلَ التي سألتُه عنها، فقال عُوَيمِرٌ: والله لا أنتهي / حتَّى أسألَه عنها، فأقبل عُوَيمِرٌ حتَّى أتى رسول الله ﷺ وسْطَ الناس، فقال: يا رسول الله؛ أرأيتَ رجلًا وجد مع امرأته رجلًا؛ أيقتلُه فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد نزل فيكَ وفي صاحبتكَ، فاذهبْ، فأْتِ بها»، قال سهلٌ: فتلاعَنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما فرَغا؛ قال عُوَيمِرٌ: كذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسكتُها، فطلَّقها ثلاثًا قبل أن يأمُرَه رسول الله ﷺ. قال ابن شهابٍ: فكانت سُنَّةَ المتلاعِنَين. قال سهلٌ: وكانت حامِلًا، وكان ابنُها يُنسَب إلى أُمِّه، ثم جَرَتِ السُّنَّة أن يَرِثَها وتَرِثَ منه ما فرَض الله لها. أخرجاه. [خ:٥٣٠٨] /

٥٢٣ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الولد للفِرَاش، وللعَاهِر الحَجَر». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ.

٥٢٤ - عائشةُ قالت:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ مسرورًا تبرُقُ أساريرُ وجهِه، فقال: «ألم ترَيْ مُجَزِّزًا المُدْلجِيَّ؟! نظرَ آنِفًا إلى زيد بنِ حارثة وأسامةَ بنِ زيدٍ، فقال: إنَّ هذه الأقدامَ بعضُها من بعضٍ». وفي روايةٍ: وكان مُجَزِّزٌ قائفًا. أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٧٧٠]

٥٢٥ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا ترغَبوا عن آبائكم، فمن رغِبَ عن أبيه؛ فهو كُفْرٌ». أخرجاه. [خ:٦٧٦٨]

٥٢٦ - ابنُ عمر قال:

سمعت عمر يقول: قال رسولُ / الله ﷺ: «إنَّ الله ينهاكُم أن تحلِفوا بآبائكم». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٦٤٧]

٥٢٧ - ابنُ مسعودٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من حلَفَ على مال امرئٍ مسلمٍ بغير حقِّه؛ لَقيَ الله وهو غضبانُ»، قال عبد الله: ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مِصدَاقَهُ من كتاب الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية [آل عمران:٧٧]. أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٥٤٩]

٥٢٨ - عبد الرحمن بن سَمُرَةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عبدَ الرحمن؛ لا تَسألِ الإمارة، فإنَّك إن

أتتك عن مسألةٍ؛ وُكِلْتَ إليها، وإن أتتك عن غير مسألةٍ؛ أُعِنْت عليها، وإذا حلفتَ على يمينٍ، فرأيتَ غيرَها / خيرًا منها؛ فأْتِ الذي هو خيرٌ، وكفِّر عن يمينِك». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٦٦٢٢]

٥٢٩ - ابنُ مسعودٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ دمُ امرئٍ مسلمٍ يشهدُ أن لا إله إلا الله وأنِّي رسول الله إلا بإحدى ثلاثٍ: الثيِّبُ الزاني، والنفسُ بالنفس، والتارِكُ لدينِه المفارِقُ للجماعة». أخرجاه، والتِّرْمِذيُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ. [خ:٦٨٧٨]

٥٣٠ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من تردَّى من جبلٍ، فقَتَل نفسَه؛ فهو في نار جهنَّم يَتردَّى فيها خالدًا مُخلَّدًا أبدًا، ومن تحسَّى سمًّا، فقَتَل نفسَه؛ فسمُّه في يده يَتحسَّاه في نار جهنَّم خالدًا مُخلَّدًا فيها أبدًا، ومن قتَل نفسَه بحديدةٍ؛ فحديدتُه في / يده يَتوجَّأُ بها في بطنه في نار جهنَّم خالدًا مُخلَّدًا فيها أبدًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٧٧٨]

٥٣١ - وعنه قال:

شَهِدْنا مع رسول الله ﷺ خيبرَ، فقال لرَجُلٍ ممَّن يُدْعى بالإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضر القتالُ؛ قاتل الرَّجُل قتالًا شديدًا، فأصابتْه جِراحٌ، فقيل له: يا رسول الله؛ الذي قلتَ له آنفًا: إنَّه من أهل النار، فإنَّه قاتل اليوم قتالًا شديدًا، وقد مات! فقال النبيُّ ﷺ: «إلى النار»، فكاد بعضُ المسلمين أن يرتابَ، فبَيْنا هم على ذلك؛ إذ قيل لهم: إنَّه لم يمُت، ولكنْ به جراحاتٌ شديدةٌ، فلمَّا كان مِنَ الليل؛ لم يصبِر على الجِراح،

فقتَل نفسَه، فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ / فقال: «الله أكبر! أشهد أنِّي عبدُ الله ورسولُه»، ثم أمر بلالًا، فنادى في الناس: «إنَّه لا يدخلُ الجنَّة إلا نفْسٌ مسلِمةٌ، وإنَّ الله لَيؤيِّد هذا الدينَ بالرَّجُل الفاجِر». أخرجاه. [خ:٣٠٦٢]

٥٣٢ - ابنُ عمرَ:

أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يخطُبُ على المنبر يقول: «اقتُلوا الحيَّاتِ، واقتُلوا ذا الطُّفْيَتَينِ والأبْتَر، فإنَّهما يطمِسان البصر، ويُسقِطان الحَبَل»، قال عبد الله: فبَيْنا أنا طاردٌ حيَّةً أقتلُها؛ ناداني أبو لُبابة: لا تقتُلْها، فقلت: إنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بقتل الحيَّاتِ، فقال: إنَّه نهى بعد ذلك عن ذواتِ البيوت؛ وهُنَّ العَوامرُ.

أخرجاه. [خ:٣٢٩٧]

٥٣٣ - أمُّ شُريكٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الأوزاغ.

أخرجاه. [خ:٣٣٠٧] /

٥٣٤ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الكِلاب إلا كلبَ صيدٍ، أو كلب غنمٍ، أو كلبِ ماشيةٍ. فقيل لابن عمر: إنَّ أبا هريرة يقول: أو كلبَ زرعٍ، فقال ابن عمر: إنَّ لأبي هريرة زرعًا.

أخرجاه. [خ:٣٣٢٣]

٥٣٥ - أنسٌ:

أنَّ يهوديًّا رضَّ رأس جاريةٍ بين حجَرين، فأُخِذَ اليهوديُّ، فأقرَّ، فأمر

به رسول الله ﷺ أن يُرَضَّ رأسُه بالحجارة. وقال هَمَّامٌ: بين حجَرين. أخرجاه. [خ:٢٤١٣]

٥٣٦ - عِمْرانُ بن الحُصَين:

أنَّ رَجُلًا عضَّ يد رجُلٍ، فنزع يدَه مِن فِيهِ، فوقعت ثَنِيَّتاه، فاختصموا إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «يَعَضُّ أحدُكم يدَ أخيه كما يَعَضُّ الفحلُ! لا دِيَةَ لك». وفي روايةٍ: فأبطَلَه وقال: «أردتَ / أن تأكلَ لحمه». أخرجاه. [خ:٦٨٩٢]

٥٣٧ - سهل بن أبي حَثْمَة قال:

انطلق عبد الله بنُ سهلٍ ومُحَيِّصةُ بنُ مسعودٍ إلى خيبرَ، وهو يومئذٍ صُلحٌ، فتفرَّقا، فأَتَى مُحَيِّصة إلى عبد الله بن سهلٍ وهو يَتَشَحَّطُ في دمِه قتيلًا، فدَفَنه، ثم قدِم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومُحَيِّصةُ[1] وحُوَيِّصةُ ابنا مسعودٍ إلى رسول الله ﷺ، فذهب عبد الرحمن يتكلَّم، فقال: «كبِّر كبِّر»، وهو أحدثُ القوم، فسكت، فتكلَّما، فقال: «أتَحلِفُون وتستحقُّون دمَ قاتِلكم، أو صاحبكم؟»، قالوا: كيف نحلفُ ولم نشهد ولم نرَ؟ قال: «فتُبْرِئُكم يهودُ[2] بخمسين يمينًا»، فقالوا: كيف نأخذُ أيمانَ قومٍ كفارٍ؟ / فعقَلَه النبيُّ ﷺ من عنده.

وفي أخرى: فقال لهم: «تأتون بالبَيِّنة على مَن قتله»، قالوا: ما لنا بَيِّنة، قال: «فيحلفون»، قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود، فكَرِه رسول الله ﷺ أن يُبْطِلَ دمَه، فوداه بمئةٍ من إبِل الصدقة. أخرجاه. [خ:٣١٧٣]

---

(١) في الأصل: (عبد الرحمن بن سهل بن محيصة)، وهو خطأ بيِّن.

(٢) كذا ضبطها في الأصل.

٥٣٨ - أبو هريرةَ قال:

اقتتلتِ امرأتانِ من هُذَيلٍ، فرمت إحداهما الأخرى بحجَرٍ، فقتلتها وما في بطنِها، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقضى رسول الله أنَّ في دِيَة جنينِها غُرَّةَ عبدٍ أو أمَةٍ، وقضى بِدِيَة المرأة على عاقلتها - زاد في روايةٍ: وورِثها ولدُها ومَن معه - فقال حَمَلُ بن النابغة الهُذَليُّ[1]: يا رسول الله؛ كيف أغْرَمُ مَن لا أكَلَ، ولا / شرِبَ، ولا استهلَّ؟ فمثلُ ذلك يُطَلُّ؟! فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما هذا من إخوان الكُهَّان»؛ من أجل سَجْعِه الذي سَجَع. أخرجاه. [خ:٥٧٥٨]

٥٣٩ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال وهو في قُبَّةٍ يومَ بدرٍ: «اللهمَّ أَنْشُدُك عهدَك ووعدَك، اللهمَّ إن تشأْ؛ لا تُعبَدْ بعد اليوم»، وأخذ أبو بكرٍ بيده وقال: حسبُك يا رسول الله، ألحَحْتَ على ربِّك، فخرج وهو في الدِّرع وهو يقول: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ [القمر:٤٥-٤٦]. أخرجه البخاري. [خ:٤٨٧٥]

٥٤٠ - أنسٌ:

عن أبي طَلْحةَ قال: لمَّا كان يوم بدرٍ، وظهَر عليهم نبيُّ الله ﷺ؛ / أمر ببِضْعةٍ وعشرين رجُلًا - وفي رواية: بأربعةٍ وعشرين رجُلًا - من صناديد قريشٍ، فأُلقُوا في طَوِيٍّ من أطواء بدرٍ خبيثٍ مخبَّثٍ، وكان إذا ظهَر على قومٍ؛ أقام بالعَرْصَةِ ثلاثَ ليالٍ، فلمَّا كان ببدرٍ اليومَ الثالثَ؛ أمر براحِلَتِه،

---

(١) هو ولي المرأة التي غَرِمَت كما في رواية البخاري.

فشُدَّ عليها رَحْلُها، ثم مشى، واتَّبعه أصحابه قالوا: ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته، حتَّى قام على شَفَة الرَّكِيِّ، فجعل يُناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: «يا فلانَ بنَ فلانٍ، ويا فلانَ بنَ فلانٍ؛ أَيَسُرُّكُم أنَّكم أطعتُمُ اللهَ ورسولَه؟ فإنَّا وجدنا ما وعدَنا ربُّنا حقًّا، فهل وجدتُم ما وعد ربُّكم حقًّا؟»، قال عمرُ: يا رسول الله؛ ما تُكلِّم مِن أجسادٍ لا أرواح لها؟! فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفْسُ / محمَّدٍ بيده؛ ما أنتم بأسمعَ لِما أقول منهم». قال قَتَادة: أحياهمُ الله حتَّى أسمعهم قولَه؛ توبيخًا، وتصغيرًا، ونِقْمةً، وحسْرةً، وندَمًا. أخرجاه. [خ:٣٩٧٦]

٥٤١ - زيد بن ثابتٍ قال:

لمَّا خرج رسول الله ﷺ إلى أُحُدٍ؛ رجع ناسٌ ممَّن خرج معه، فكان أصحابُ النبيِّ ﷺ فيهم فِرْقَتين؛ قالت فِرْقةٌ: نقتلُهم، وقالت فِرْقةٌ: لا نقتلُهم، فنزلت: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء:٨٨]. وقال النبي ﷺ: «إنَّها طيِّبةٌ[١]، تُنَقِّي الرِّجالَ كما يُنَقِّي[٢] الكِيْرُ خَبَثَ الحديد». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:١٨٨٤]

٥٤٢ - البراء بن عازِبٍ قال:

لقينا المشركين / يومئذٍ، وأجلَس رسولُ الله ﷺ جيشًا مِنَ الرُّماة، وأمَّر عليهم عبدَ الله، وقال: «لا تبرَحوا، فإن رأيتمونا ظهَرْنا عليهم؛ فلا تبرَحوا، وإن رأيتُموهم ظَهَروا علينا؛ فلا تُغيثونا»، فلمَّا لَقِيْنا؛ هرَبوا حتَّى

---

(١) كذا ضبطها في الأصل، وفي الصحيحين (طَيْبةُ)، اسم المدينة المنورة.

(٢) رواية الصحيحين: «تَنْفي الرِّجالَ كما يَنْفي».

رأيتَ النساء يَشْتَدُنَّ في الجبل، رفَعْنَ عن سُوقِهِنَّ قد بدت خَلاخيلُهُنَّ، فأخذوا يقولون: الغنيمةَ الغنيمةَ، فقال عبد الله: عَهِدَ النبيُّ ﷺ ألَّا تبرَحوا، فأبَوا، فلمَّا أبَوا؛ صرَف اللهُ وجوههم، فأُصيب سبعون قتيلًا، وأشرف أبو سفيانَ، فقال: أفي القوم محمَّدٌ؟ فقال: «لا تُجيبوه»، فقال: أفي القوم ابنُ أبي قُحَافَةَ؟ فقال: «لا تُجيبوه»، فقال: أفي القوم ابنُ الخطَّاب؟ فقال: إنَّ هؤلاء قد قُتلوا، ولو كانوا / أحياءً؛ لكانوا أجابوا، فلم يملِكْ عمرُ نفسَه، وقال: كَذَبتَ يا عدوَّ الله، أَبقى الله لك ما يُخزيك، قال أبو سفيان: اعْلُ هُبَلُ، فقال رسول الله ﷺ: «أجيبوه»، قالوا: ما نقول؟ قال: «قولوا: الله أعلى وأجلُّ»، قال أبو سفيانَ: لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم، فقال النبيُّ ﷺ: «أجيبوه»، فقالوا: ما نقول؟ قال: «قولوا: الله مولانا ولا مَولَى لكم»، قال أبو سفيانَ: يومٌ بيوم بدرٍ، والحَرْبُ سِجَالٌ، وتجِدون مثلَه[1] لم آمُرْ ولم يَسُؤْني.

وفي رواية رَزِينٍ: قال رسول الله ﷺ: «أجيبوه»، فقالوا: ما نقول؟ قال: «قولًا سواءً، قتلانا في الجنَّة وقتلاكم في النار». أخرجاه[2].
[خ:٤٠٤٣][3]/

٥٤٣ - أنسٌ قال:

لمَّا كان يومُ أُحُدٍ؛ انهزم الناسُ عنِ النبيِّ ﷺ، وأبو طلحةَ بين

---

(١) كذا في الأصل، ورواية البخاري: «مُثْلَةً».

(٢) ذكره الحميدي في أفراد البخاري، ولم أجده في مسلم.

(٣) كتب بهامش الأصل: (آخر الجزء الخامس).

يَدَيِ النبيِّ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفةٍ، وكان أبو طلحة رجُلًا راميًا، شديدَ النَّزْع، لقد كسَر يومَئذٍ قوسين أو ثلاثةً، وكان الرَّجُلُ يَمُرُّ معه الجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ، فيقول: أنثُرُها لأبي طلحة، قال: ويشرفُ رسولُ الله ينظرُ إلى القوم، فيقول أبو طلحة: يا نبيَّ الله؛ بأبي أنت وأمي، لا تُشرِفْ؛ يُصِبْكَ سهمٌ مِن سهام القوم، نَحْري دون نَحْرِك. ولقد رأيتُ عائشةَ وأمَّ سُلَيمٍ وإنَّهما لَمُشمِّرتان، أرى خَدَمَ سُوقِهما، ينقُلانِ القِرَبَ على مُتونِهما، يُفَرِّغَانِه في أفواه القومِ، ولقد وقع السيفُ من يد أبي / طلحةَ إمَّا مرَّتين وإمَّا ثلاثًا.

أخرجاه. [خ:٣٨١١]

٥٤٤ - جابرٌ قال:

قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ يوم أُحُدٍ: أرأيتَ إن قُتِلتُ؛ أين أنا؟ قال: «في الجنَّة»، قال: فألقى تَمَراتٍ في يده، ثم قاتل حتَّى قُتِل. أخرجاه. [خ:٤٠٤٦]

٥٤٥ - سعدُ بن أبي وقَّاصٍ قال:

رأيتُ على يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أُحُدٍ رجلينِ عليهما ثيابُ بياضٍ، يُقاتِلانِ عنه كأشدِّ القتال، ما رأيتُهما قبلُ ولا بعدُ. يعني: جَبْرَئيلَ وميكائيلَ ﷺ.

أخرجاه. [خ:٤٠٥٤]

٥٤٦ - جابرٌ قال:

أُصيب أبي يومَ أُحُدٍ، فجعلتُ أَكشِفُ الثوبَ عن وجهه وأبكي، وجعلوا يَنْهَونَني ورسولُ الله ﷺ / لا يَنهاني، وجعلتْ فاطمةُ بنتُ

عمرٍو تبكيه، فقال رسول الله ﷺ: «تبكيه أو لا تبكيه، ما زالتِ الملائكةُ تُظِلُّه بأجنحتِها حتَّى رفعْتُموه». أخرجاه. [خ:١٢٤٤]

٥٤٧ - سهْلُ بن سعدٍ قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفرُ الخندقَ ننقلُ التُّراب على أكتافنا، فقال ﷺ: «اللهمَّ لا عيشَ إلا عيشُ الآخِرة، فاغفِرْ للمهاجرين والأنصار». أخرجاه. [خ:٣٧٩٧]

٥٤٨ - البراءُ بن عازبٍ قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ ينقُلُ معنا التُّراب ويقول: «واللهِ لولا اللهُ ما اهتدينا /

كلَّا ولا صُمْنا ولا صلَّينا

فأنزِلنْ سكينةً علينا

وثبِّتِ الأقدام إنْ لاقينا

والمشركون قد بغَوا علينا

إذا أرادوا فتنةً أبَينا»

ويرفعُ بها صوته. أخرجاه. [خ:٦٦٢٠]

٥٤٩ - عائشةُ قالت:

لمَّا رجع رسول الله ﷺ مِنَ الخندق، وَوَضَع السلاحَ، واغتسل؛ أتاه جَبْرَئيل فقال: قد وضعْتَ السلاح؟! والله ما وضعناه، اُخرُج إليهم، قال: «فإلى أين؟»، قال: هَاهُنا، وأشار إلى بني قُريظةَ، فرجع النبيُّ ﷺ إليهم. أخرجاه. [خ:٤١١٧]

٥٥٠ - أنسٌ قال:

كأنِّي أنظرُ إلى الغُبار ساطِعًا / في زُقاق بني غَنْمٍ، من موكِبِ جَبْرَئيلَ حين سار رسول الله ﷺ إلى بني قُريظةَ.

أخرجه البخاري. [خ:٤١١٨]

٥٥١ - أبو سعيدٍ قال:

نزل أهلُ قُرَيظةَ على حُكْم سعد بن مُعاذٍ، فأرسل رسولُ الله إلى سعدٍ، فأتى على حمارٍ، فلمَّا دنا مِنَ المسجد؛ قال للأنصار: «قوموا إلى سَيِّدكم» أو قال: «خَيرِكم»، فقال: «هؤلاء نزلوا على حُكمِك»، فقال: تُقْتَلُ مُقاتِلَتُهم، وتُسبَى ذَرَاريهم، فقال رسول الله ﷺ: «قضيتَ بحُكْم الله»، وربما قال: «بحُكْم الملِك».

ولمسلمٍ: قال: «لقد حكَمتَ فيهم بحُكْم الله»، وقال مرَّةً: «بحُكْم الملِك». أخرجاه. [خ:٤١٢١]

٥٥٢ - أبو موسى قال:

خرجنا مع رسول الله صلَّى / الله عليه وسلَّم في غَزاةٍ ونحن سِتَّةُ نَفَرٍ، بيننا بعيرٌ نَعتقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا، ونقِبَت قَدَمايَ، وسقطت أظفاري، فكنَّا نلُفُّ على أرجُلِنا الخِرَق، فسُمِّيَت غَزاةَ ذاتِ الرِّقاع؛ لِما كنَّا نُعَصِّب مِنَ الخِرَق على أرجُلِنا.

أخرجاه. [خ:٤١٢٨]

٥٥٣ - جابرٌ:

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قِبَل نَجْدٍ، فلمَّا قفَل رسول الله ﷺ؛ قَفَل معه، فأدركتْهمُ القائلةُ في وادٍ كثيرِ العِضَاهِ، فنزل رسول الله

ﷺ، وتفرَّق الناس في العِضَاه يَستظلُّون بالشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت سَمُرةٍ، فعلَّق بها سيفَه، قال / جابر: فنِمْنا نومةً؛ ثم إذا رسول الله ﷺ يدعونا، فجئناه، فإذا عنده أعرابيٌّ جالسٌ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا اخترَطَ سيفي وأنا نائمٌ، فاستيقظتُ وهي في يده صَلْتًا، فقال: مَن يمنعك مني؟ قلت: الله، فها هو ذا جالسٌ»، ثم لم يعاقِبْه رسول الله ﷺ. أخرجاه. [خ:٢٩١٠]

٥٥٤ - عبدُ الله بنُ عَونٍ قال:

كتبتُ إلى نافعٍ أسألُه عنِ الدُّعاء قبل القِتال، فكتب إليَّ: إنَّما كان ذلك في أوَّلِ الإسلام، وقد أغار رسول الله ﷺ على بني المُصطَلِق وهم غَارُّون، وأنعامُهم تُسقى على الماء، فقتَل مُقاتِلتَهم، وسبَى ذراريهم، وأصاب يومَئذٍ جويريةً[1]. حدَّثني به عبدُ الله / بنُ عمرَ، وكان في ذلك الجيش.

أخرجاه. [خ:٢٥٤١]

٥٥٥ - سلَمةُ بن الأكوعِ:

قال يزيدُ بن أبي عُبيد: قلت لسلَمةَ: على أيِّ شيءٍ بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة؟ قال: على الموت.

وفي روايةٍ: قال: بايعْنا النبيَّ ﷺ تحت الشجرة، فقال: «يا أبا سلَمة؛ ألَا تُبايعُ؟» قلت: يا رسول الله؛ بايعتُ في الأوَّل، قال: «وفي الثاني».

---

(١) كذا ضبطها في الأصل.

أخرجاه. [خ:٤١٩٦]

٥٥٦ - عَمرو بن دينارٍ قال:

سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة: «أنتمُ اليومَ خيرُ أهل الأرض»، وكنَّا ألفًا وأربعَ مئةٍ، قال: ولو كنتُ أُبصِرُ اليومَ؛ لأريتُكم مكانَ الشجرة. أخرجاه. [خ:٤١٥٤] /

٥٥٧ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ غزا خيبرَ، قال: فصلَّينا عندها صلاةَ الغَداة بغَلَسٍ، فركِب رسول الله ﷺ وركِب أبو طلحةَ، وأنا رديفُ أبي طلحةَ، فأجرى نبيُّ الله في زُقَاق خيبر، وإنَّ رُكْبَتيْ لَتَمَسُّ فخِذَ نبيِّ الله ﷺ، وانحسر الإزارُ عن فخِذِ النبيِّ ﷺ، قال: فإنِّي لَأرى بياضَ فخِذِ النبيِّ ﷺ، فلمَّا دخل القرية؛ قال: «الله أكبر؛ خَرِبَت خيبرُ، إنَّا إذا نزلنا ساحة قومٍ؛ فساء صباحُ المنذَرين»، قالها ثلاثَ مرَّاتٍ، قال: وقد خرج القوم إلى أعمالهم، فقالوا: محمَّدٌ والخميسُ، قال: وأصبناها عَنْوةً، وجُمِع السَّبْيُ، فجاءه دِحْيةُ، فقال: / يا رسول الله؛ أعطِني جاريةً مِنَ السَّبْيِ، فقال: «اذهبْ، فخُذْ جاريةً»، فأخَذ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، فجاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله؛ أعطيتَ دِحْيةَ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ سيِّدِ قُرَيظةَ والنَّضير! ما تصلُح إلا لك، قال: «ادْعُوه»، فجاء بها، فلمَّا نظر إليها رسول الله ﷺ؛ قال: «خُذْ جاريةً مِنَ السَّبْيِ غيرَها»، وأعتَقَها، وتزوَّجَها، فقال ثابتٌ: ما أصْدَقَها يا أبا حمزة؟ قال: نفسَها، أعتَقَها وتزَوَّجها، حتَّى إذا كان بالطريق؛ جهَّزَتْها له أمُّ سُلَيمٍ، وأهْدَتْها له مِنَ اللَّيل، فأصبح النبيُّ ﷺ

عَرُوْسًا، فقال: «من كان عنده شيءٌ؛ فلْيَجِئْني به»، قال: وبسَطَ نِطَعًا، قال: فجعل الرَّجُل يجيءُ بالأَقِطِ، وجعل الرَّجُل يجيءُ بالتَّمر، وجعل الرَّجُل يجيءُ بالسَّمْن / فحاسُوا حَيْسًا، فكانت وليمةَ رسول الله ﷺ. أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٣٧١]

٥٥٨ - أنسٌ:

أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مكَّة يومَ الفتح وعلى رأسِه المِغْفَرُ، فلمَّا نزَعَه؛ جاء رجل فقال: ابنُ خَطَلٍ متعلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال رسول الله ﷺ: «اقتُلوه». أخرجاه. [خ:٤٢٨٦]

٥٥٩ - ابنُ مسعودٍ قال:

دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وحولَ البيت سِتُّون وثلاثُ مئةِ نُصُبٍ، فجعل يطعنُها بعودٍ في يده ويقول: «﴿جاء الحق وزهق الباطل إنَّ الباطل كان زهوقًا﴾، ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٢٨٧]

٥٦٠ - أبو هريرةَ قال:

لمَّا فتح الله عزَّ وجلَّ على / رسوله ﷺ مكَّة؛ قام في الناس، فحمِدَ الله، وأثنى عليه، وقال: «إنَّ الله حَبَس عن مكَّة الفيلَ، وسلَّط عليها رسولَه والمؤمنين، وإنَّها لم تَحِلَّ لأحدٍ كان قَبلي، وإنَّها إنَّما حلَّت لي ساعةً من نهارٍ، وإنَّها لن تَحِلَّ لأَحدٍ بعدي، فلا يُنَفَّرُ صيدُها، ولا يُختَلى شَجَرُها، ولا تَحِلُّ ساقِطتُها إلَّا لمنشِدٍ»، فقال العبَّاس: إلَّا الإذْخِرَ يا رسول الله، فإنَّا نجعلُه في قبورنا وبُيُوتِنا، فقال رسول الله ﷺ: «إلَّا الإذْخِرَ»، فقال

رجلٌ من أهل اليمَن -يقال له: أبو شاهٍ-: اكتُبوا لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكتُبوا لأبي شاهٍ»، قال الأوزاعيُّ: يعني: هذه الخُطبةَ التي سمِعْتُها(١) من رسول / الله ﷺ. أخرجاه. [خ:٢٤٣٤]

٥٦١ - أنسٌ قال:

لمَّا كان يومُ حُنَينٍ؛ أقبلَت هَوازِنُ وغَطَفانُ وغيرُهم بذراريهم ونَعَمِهِم، ومع النبيِّ ﷺ يومَئذٍ عَشَرةُ آلافٍ، ومعه الطُّلَقاء، فأدبروا عنه حتَّى بقيَ وحدَه، فنادى يومَئذٍ نداءينِ لم يخلِط بينهما شيئًا، قال: التفَتَ يمينَهُ، فقال: «يا معاشرَ الأنصار»، قالوا: لبَّيكَ يا رسول الله؛ نحن معك، أبشِرْ، ثم التفت يسارًا، فقال: «يا معشرَ الأنصار»، قالوا: لبَّيكَ يا رسول الله؛ أبشِرْ، نحن معك، قال: وهو على بَغْلةٍ بيضاءَ، فنزل، فقال: «أنا عبد الله ورسولُه»، فانهزم المشركون، وأصاب رسولُ الله ﷺ غنائمَ كثيرةً، فقَسَمَها بين المُهاجرين / والطُّلَقاء، ولم يُعطِ الأنصارَ شيئًا، فقالتِ الأنصارُ: إذا كانت الشِّدَّةُ؛ فنحن نُدعى، وتُعطى الغنائمُ غيرَنا! فبلغه ذلك، فجمَعَهم في قُبَّةٍ، فقال: «يا معشرَ الأنصار؛ ما حُدِّثْتُ بَلَغني عنكم؟»، فسكتوا، فقال: «يا معشر الأنصار؛ أمَا ترضَون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمَّدٍ تَحُوزونَه إلى بُيُوتكم»، قالوا: بلى يا رسول الله، رضينا، فقال: «لو سلك الناس واديًا وسلكتِ الأنصار شِعْبًا؛ لأخذتُ شِعْبَ الأنصار». قال هشامٌ - وهو ابن زيدٍ - فقلت: يا أبا حمزة؛ أنت شاهدٌ ذلك؟ قال: وأين أغيب عنه؟! أخرجاه. [خ:٤٣٣٧]

---

(١) كذا في الأصل، ورواية الصحيحين (سمعَهَا).

٥٦٢ - أبو إسحاق قال:

جاء رَجُلٌ إلى البَراء، فقال: أكنتُم ولَّيتُم يوم حُنَينٍ يا أبا عُمارةَ؟ قال: أشهدُ على / نبيِّ الله ﷺ ما ولَّى، ولكنَّه انطلق إخفاءً مِنَ الناس، وحُشِرَ إلى هذا الحيِّ من هَوازِنَ، وهم قومٌ رُماةٌ، فرمَوهم برَشْقٍ من نَبْلٍ كأنَّها رِجَلٌ من جَرادٍ، فانكشفُوا، فأقبل القومُ إلى رسول الله ﷺ، وأبو سفيانَ بنُ الحارث يقودُ به بَغْلتَه، فنزل، ودعا، واستنصر، وهو يقول: «أنا النبيُّ لا كَذِبْ، أنا ابنُ عبد المطلبْ، اللهمَّ نزِّل نصرَك». زاد أبو خَيْثَمة: ثم صَفَّهم، قال البراء: كنَّا والله إذا احمرَّ البأسُ؛ نتَّقي به، وإنَّ الشجاعَ منَّا الذي يُحاذي به؛ يعني: النبيَّ ﷺ. أخرجاه. [خ:٢٨٦٤]

٥٦٣ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم الفتح: «لا هِجْرةَ بعد الفتح، ولكنْ / جهادٌ ونيةٌ، وإذا استُنفِرتُم؛ فانفِروا». أخرجه الجماعة. [خ:٢٧٨٣]

٥٦٤ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَمنَّوا لقاءَ العدوِّ، وإذا لقِيتُموهم؛ فاصبِروا». أخرجاه. [خ:٣٠٢٦]

٥٦٥ - جابرٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَرْبُ خَدْعةٌ». أخرجاه وأبو داود والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٠٣٠]

٥٦٦ - ابنُ عمرَ قال:

وُجِدت امرأةٌ مقتولةٌ في بعض مغازي رسول الله ﷺ، فنهى رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم عن قتل النِّساء والصِّبيان.

أخرجاه، وأبو داود. [خ:٣٠١٥]

٥٦٧ - أمُّ هانئٍ أختُ عليٍّ بن أبي طالبٍ قالت:

ذهبتُ إلى رسول الله صلَّى الله عليه / وسلَّم عامَ الفتح، فوجدتُه يغتسِل، وفاطمةُ ابنتُه تَسْتُرُه بثوبٍ، فسلَّمتُ عليه، فقال: «مَن هذه؟»، قلت: أنا أمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبٍ، فقال: «مرحبًا بأمِّ هانئٍ»، فلمَّا فرغ من غُسْلِه؛ قام، فصلَّى ثمانِ رَكَعاتٍ مُلتحِفًا في ثوبٍ واحدٍ، فلمَّا انصرف؛ قلت: يا رسول الله؛ زعَم ابنُ أُمِّي عليٌّ أنَّه قاتِلٌ رجُلًا قد أجَرتُهُ؛ فلان بن هُبَيْرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أجَرْنا مَن أجَرْتِ يا أمَّ هانئٍ»، وذلك ضُحًى. أخرجاه والموطَّأ. [خ:٣٥٧]

٥٦٨ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قسَم في النَّفَل للفَرَس سهمين، وللرَّجُل سَهْمًا. وفي روايةٍ: بإسقاط (النَّفَل).

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٤٢٢٨]

٥٦٩ - سعد بن أبي وقَّاصٍ قال:

أعطى رسول / الله صلى الله عليه وسلم رهْطًا وأنا جالسٌ، فترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منهم رجُلًا هو أعجبُهم إليَّ، فقمت، فقلت: ما لَكَ عن فلانٍ؟ والله إنِّي لَأراه مؤمِنًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوْ مسلمًا»، ذَكَر ذلك سعدٌ ثلاثًا، وأجابه بمثل ذلك، ثم قال: «إنِّي لأُعطي الرَّجُلَ وغيرُه أحبُّ إليَّ منه؛ خشيةَ أن يُكَبَّ في النار على وجهه». أخرجاه. [خ:٢٧]

٥٧٠ - أبو قَتادةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من قتَل قتيلًا له عليه بَيِّنةٌ؛ فله سَلَبُه».
أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣١٤٢]

٥٧١ - أبو هريرةَ قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبرَ، ففتح الله / علينا، فلم نَغْنَم ذهَبًا ولا وَرِقًا، غَنِمْنا الطعام والمتاعَ والثياب، ثم انطلقنا إلى الوادي - يعني: وادي القُرى - مع[1] رسول الله ﷺ عبدٌ له وهَبَه له رجُلٌ من جُذامٍ يُدعى رِفاعة بن زيدٍ من بني الضُّبَيْب، فلمَّا نزلنا الوادي؛ قام عند رسول الله ﷺ يَحُلُّ رَحْلَه، فرُميَ بسَهْمٍ، فكان فيه حتْفُه، فقلنا: هنيئًا له الشهادةُ يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «كلَّا، والذي نفسُ محمَّدٍ بيده؛ إنَّ الشَّمْلَة لَتلتهِبُ عليه نارًا، أخذها مِنَ الغنائم يومَ خَيبر، لم تُصِبْها المقاسِم»، قال: ففزِعَ الناس، فجاء الرجُل بشِراكٍ أو شِراكَينِ، فقال: أصبتُه يوم خَيبر، فقال رسول الله / ﷺ: «شِراكٌ من نارٍ»، أو: «شِراكين[2] من نارٍ». أخرجاه، وأبو داود، والموطَّأ، والنَّسائيُّ. [خ:٤٢٣٤]

٥٧٢ - أبو هريرةَ وزيْدُ بن خالدٍ الجُهَنيُّ قالا:

جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ وهو جالسٌ، فقال: يا رسول الله؛ أنْشُدُكَ إلَّا قضيتَ لي بكتاب الله عزَّ وجلَّ، فقال الخصمُ الآخَرُ -وهو أفقهُ منه-: نعم؛ فاقضِ بيننا بكتاب الله، وائذنْ لي، فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في الأصل، ولعل صوابها (ومع) كما في الصحيحين.
(٢) كذا في الأصل.

«قُلْ»، قال: إنَّ ابني كان عَسِيفًا على هذا، فزنى بامرأته، وإنِّي أُخبِرت أنَّ على ابني الرَّجمَ، فافتديتُ منه بمئةِ شاةٍ ووليدةٍ، فسألتُ أهل العلم، فأخبروني أنَّ على ابني مئةَ جلدةٍ وتغريبَ عامٍ، وأنَّ / على امرأة هذا الرَّجْمَ، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيدِه؛ لأقضينَّ بينكُما بكتاب الله، الوليدةُ والغَنَمُ ردٌّ عليك، وعلى ابنِك جلدُ مئةٍ وتغريبُ عامٍ، واغدُ يا أُنيسُ -لرجُلٍ من أَسْلَم- إلى امرأة هذا، فإن اعترفت؛ فارجُمْها»، فغدا، فاعترفت، فأمر بها رسول الله ﷺ، فرُجِمت. قال مالكٌ: والعَسيْفُ: الأجير.

أخرجه الجماعة. [خ:٢٧٢٤]

٥٧٣ - ابنُ عمرَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قَطع سارقًا في مِجَنٍّ قيمتُه ثلاثةُ دراهمَ.

وفي روايةٍ: ثمانية.

أخرجه الجماعة. [خ:٦٧٩٥]

٥٧٤ - عائشةُ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُقطَعُ يدُ السارِق إلا في رُبُع دينارٍ». /

وفي أخرى: قالت: كان رسول الله ﷺ يَقطَع يدَ السارق في رُبع دينارٍ فصاعدًا.

أخرجاه. [خ:٦٧٩٠]

٥٧٥ - وعنها قالت:

إنَّ قريشًا أهمَّهم أمرُ المرأة المخزُوميَّة التي سَرَقت، فقالوا: مَن يكلِّمُ

فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومَن يجترئُ عليه إلا أسامةُ بنُ زيدٍ حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكلَّمه أسامةُ، فقال رسول الله: «أَتشفَعُ في حدٍّ من حدودِ الله؟»، ثم قام، فاخْتَطَبَ، فقال: «إنَّما هلَك الذين قبْلَكم أنَّهم كانوا إذا سَرَق فيهمُ الشريفُ؛ ترَكوه، وإذا سرق فيهم الضعيفُ؛ أقاموا عليه الحدَّ، والله لو أنَّ فاطمةَ بنتَ محمَّدٍ سرقت؛ لقَطَعتُ / يدَها». أخرجاه. [خ:٣٤٧٥]

٥٧٦ - وعنها:

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «كلُّ شرابٍ أسكَر فهو حرامٌ». أخرجاه. [خ:٢٤٢]

٥٧٧ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تَنتبِذُوا في الدُّبَّاء، ولا في المُزَفَّتِ». وكان أبو هريرةَ يُلحِقُ معهما النَّقيْرَ والحَنْتَمَ. أخرجاه. [خ:٥٥٨٧]

٥٧٨ - وعنه:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ في الخَمْرِ بالجَرِيد والنِّعَال. وجَلَد أبو بكر أربعين.

وفي روايةٍ: أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتي برجُلٍ قد شَرِب الخَمْر، فجلده بجريدٍ نحوَ أربعين. قال: وفعله أبو بكرٍ، فلمَّا كان عمرُ؛ استشار الناسَ، فقال عبد الرحمن: أخفُّ الحدود ثمانون، فأمَرَ به عمر.

أخرجاه. [خ:٦٧٧٣] /

٥٧٩ - عُميرُ بن سعدٍ النَّخَعِيُّ قال:

سمعت عليَّ بن أبي طالبٍ يقول: ما كنتُ لِأُقيمَ على أَحدٍ حدًّا،

فيموتَ، فأجدَ في نفسي منه شيئًا إلا صاحبَ الخَمْر، فإنَّه لو مات؛ وَدَيْتُه؛ وذلك أنَّ رسول الله ﷺ لم يَسُنَّه.

أخرجاه. [خ:٦٧٧٨]

٥٨٠ - هانئُ بن نِيَارٍ:

أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تَجلِدُوا فوق عَشَرةِ أسواطٍ إلَّا في حدٍّ من حدود الله». أخرجاه. [خ:٦٨٥٠]

٥٨١ - عمرُو بن العاص قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حَكَم الحاكم، فاجتهد، فأصاب؛ فله أجران، وإذا حكَم، فاجتهد، فأخطأ؛ فله أجرٌ». أخرجاه. [خ:٧٣٥٢]

٥٨٢ - أبو بَكْرَةَ:

كتب إلى ابنه عُبيد الله بن / أبي بَكْرَة وهو قاضٍ بسِجِسْتَان: ألَّا تحكمَ بين اثنينِ وأنت غضبانُ، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحكم أَحدٌ بين اثنينِ وهو غضبانُ».

وفي روايةٍ: «لا يَقضيَنَّ حَكَمٌ بين اثنينِ وهو غضبانُ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ والنَّسائيُّ. [خ:٧١٥٨]

٥٨٣ - أمُّ سلَمَةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ سمع جَلَبَةَ خَصْمٍ بباب حُجْرته، فخرج إليهم، فقال: «إنَّما أنا بشرٌ، وإنَّه يأتيني الخصم، فلعلَّ بعضَهم أن يكونَ أبلغَ من بعضٍ، فأحسِبُ أنَّه صادقٌ، فأقضي له، فمن قَضيتُ له بحقِّ مسلمٍ؛ فإنَّما هي قطعةٌ مِنَ النار، فلْيَحمِلْها أو يَذَرْها». أخرجاه. [خ:٢٤٥٨]

٥٨٤ - ابنُ عبَّاسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ / قَضى باليمين على المُدَّعى عليه.

أخرجاه. [خ:٢٦٦٨]

٥٨٥ - ابنُ الزُّبَير عن أبيه:

أنَّ رجُلًا من الأنصار خاصم الزُّبير عند النبيِّ ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ التي يُسْقى بها النَّخْلُ، فقال الأنصاريُّ: سَرِّحِ الماءَ؛ يمُرَّ[1]، فأبى عليه، فاختصما عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله للزُّبير: «اسقِ يا زُبير، ثم أرسلْ إلى جارك»، فغضب الأنصاريُّ، ثم قال: أنْ كان ابنَ عَمَّتِك؟ فتلوَّن وجهُ رسول الله ﷺ، ثم قال للزبير: «اسقِ يا زُبير، ثم احبسِ الماء حتَّى يَبلُغَ الجَدْرَ»، فقال الزُّبير: والله إنِّي لأحسِب أنَّ هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ / بَيْنَهُمْ﴾ الآية [النساء: ٦٥].

أخرجاه. [خ:٢٣٥٩]

٥٨٦ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أعتقَ عبدًا بينه وبين آخَرَ؛ قُوِّمَ عليه في ماله قيمةَ عَدْلٍ، لا وَكْسَ ولا شَطَطَ، ثم عتَق عليه في مالِه إن كان موسِرًا».

أخرجاه. [خ:٢٥٢١]

٥٨٧ - عائشةُ:

أنَّ بَريرةَ جاءت تستعينُ بها في كتابتِها، ولم تكن قضتْ من كتابتِها شيئًا، فقالت لها عائشة: ارجِعي إلى أهلك، فإن أحبُّوا أن أقضيَ عنك

---

(١) كذا ضبطها في الأصل.

كتابتَكِ، ويكونُ ولاؤكِ لي؛ فعلتُ، فذَكَرت ذلك بريرةُ لأهلها، فأبَوا، وقالوا: إن شاءت تَحْتَسِبُ عليك؛ فلْتفعَلْ، ويكونُ لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول / الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «ابتاعي وأعتِقي، فإنَّما الولاءُ لمن أعتق»، ثم قام رسول الله ﷺ، فقال: «ما بالُ الناس يشترطون شُروطًا ليست في كتاب الله؟ مَنِ اشترط شرطًا ليس في كتاب الله؛ فليس له، وإن شرط مئةَ مرةٍ، شرطُ الله أوثَقُ وأحقُّ». أخرجاه، والموطَّأ، وأبو داود. [خ:٢٥٦١]

٥٨٨ - جابرٌ:

أنَّ رجُلًا أعتق غلامًا له عن دُبُرٍ، فاحتاج، فأخذه النبيُّ ﷺ، فقال: «مَن يشتريه مني؟»، فاشتراه نُعيم بن عبد الله بكذا وكذا، فدفعه إليه.

وفي روايةٍ: بلغ به النبيَّ / ﷺ أنَّ رجُلًا من أصحابه أَعتق غلامًا له عن دُبُرٍ لم يكن له مالٌ غيره، فباعه بثمان مئة درهمٍ، ثم أرسل بثمنه إليه). أخرجاه. [خ:٢١٤١]

أحاديث مختلفة المعاني:[١]

٥٨٩ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله تجاوز لأُمَّتي ما حدَّثَتْ به أنفسُها ما لم يعملوا به أو يتكلَّموا».

وفي روايةٍ: «ما وسوست به صدُورُها». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٥٢٦٩][٢]

(١) غالب الأحاديث التي سيسوقها المؤلف بعدُ تقدم ذكرها سابقاً.

(٢) تقدم برقم ٢٩.

٥٩٠ - أبو موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله لَيُمْلي للظالم، حتَّى إذا أخذه؛ لم يُفْلِتْه، وقرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ / أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود:١٠٢]». أخرجاه. [خ:٤٦٨٦]

٥٩١ - ابنُ مسعودٍ قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآن»، فقلت: يا رسول الله؛ أَقرأُ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «إنِّي أحبُّ أن أسمعَه من غيري»، قال: فقرأتُ عليه سورة النِّساء حتَّى انتهيتُ إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء:٤١]، قال: «حسبُك الآن»، فالتفتُّ إليه، فإذا عيناه تَذْرِفان. أخرجاه. [خ:٥٠٥٠][١]

٥٩٢ - أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أفرَحُ بتوبة عبده من أحدِكُم سقط على بعيره، وقد أضلَّه في أرضِ فَلاةٍ». أخرجاه. [خ:٦٣٠٩][٢] /

٥٩٣ - وعنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الحسَنةُ مِنَ الرَّجل الصالح جزءٌ من ستَّةٍ وأربعين جزءًا مِنَ النُّبوَّة». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٦٩٨٣][٣]

٥٩٤ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ على رجُلٍ مِنَ الأنصار وهو يَعِظُ أخاه في

(١) تقدم برقم ٣١.

(٢) تقدم برقم ٣٢.

(٣) تقدم برقم ٣٤.

الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعْه؛ فإنَّ الحياء مِنَ الإيمان». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٢٤][1]

٥٩٥ - وعنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا حسَدَ إلا في اثنتين: رَجُلٌ آتاه الله القرآن، فقام به آناء الليل وآناء النهار، ورجُلٌ آتاه[2] الله مالًا، فهو يُنفقه آناء الليل وآناء النهار». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٠٢٥][3]/

٥٩٦ - أنسٌ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ وتَشِبُّ منه اثنتان: الحِرْصُ على المال، والحِرْصُ على العُمُر».

وفي روايةٍ: «يَكْبَرُ ابنُ آدمَ وتَكْبَرُ معه اثنتان: حُبُّ المال، وطولُ العُمُر». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٢١][4]

٥٩٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قلبُ الشيخ شابٌّ على حبِّ اثنتين: حبِّ العيش -أو قال: طولِ الحياة- وحبِّ المال». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٢١][5]

---

(١) تقدم برقم ٣٧.

(٢) كتب فوقها في الأصل: (أعطاه).

(٣) تقدم برقم ٤٠.

(٤) تقدم برقم ٤١.

(٥) تقدم برقم ٤٢.

٥٩٨ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو كان لابنِ آدمَ واديانِ من مالٍ؛ لَابتغى لهما ثالثًا، ولا يَملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ، ويتوبُ الله على من / تاب». أخرجاه. [خ:٦٤٣٦][1]

٥٩٩ - ابنُ عمر قال:

قال رسول ﷺ: «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقي منهمُ اثنان». أخرجاه. [خ:٣٥٠١][2]

٦٠٠ - وعنه قال:

سمعتُ رسول ﷺ [يقول]: «كُلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، فالإمامُ راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، والرجلُ راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، والمرأةُ في بيت زوجها راعيةٌ وهي مسؤولةٌ عن رعيَّتها، والخادمُ في مال سيِّده راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيَّته»، قال: فسمعتُ هؤلاءِ مِن رسول الله ﷺ، وأحسِبُ النبيَّ قال: «والرجلُ في مال ابنِه راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّته، فكلُّكم / راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّته». أخرجاه. [خ:٢٤٠٩][3]

٦٠١ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أطاعني؛ فقد أطاع اللهَ، ومن عصاني؛ فقد عصى اللهَ، ومن يُطِعِ الأميرَ؛ فقد أطاعني، ومن يَعْصِ الأميرَ؛ فقد

---

(١) تقدم برقم ٤٣.

(٢) تقدم برقم ٤٤.

(٣) تقدم برقم ٤٥.

عصاني». أخرجاه. [خ:٢٩٥٧][(١)]

٦٠٢ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «على المرءِ المسلمِ السَّمعُ والطاعةُ فيما أحبَّ أو كَرِهَ، إلا أن يؤمَرَ بمعصيةٍ، فإن أُمِرَ بمعصيةٍ؛ فلا سمعَ ولا طاعةَ». أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ. [خ:٧١٤٤]

٦٠٣ - جبيرُ بن مُطعِمٍ قال:

إنَّ امرأةً أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلَّمتْه في شيءٍ، فأمرها أن ترجِعَ، قالت: فإن لم أجدك؟ / -كأنَّها تقول الموتَ- قال: «فإن لم تجديني؛ فأْتِي أبا بكرٍ». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٣٦٥٩][(٢)]

٦٠٤ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان فيمن كان قبلكم تاجرٌ يُدايِنُ الناس، فإن رأى مُعسِرًا؛ قال لفِتيانه: تجاوزوا عنه؛ لعلَّ اللهَ أن يتجاوَزَ عنَّا، فتجاوَزَ اللهُ عنه». أخرجاه. [خ:٢٠٧٨][(٣)]

٦٠٥ - وعنه:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَطْلُ الغَنيِّ ظُلْمٌ»، زاد في روايةٍ: «وإذا أُتبِعَ أحدُكم على مَليٍّ، فلْيَتْبَعْ». أخرجاه. [خ:٢٢٨٧][(٤)]

---

(١) تقدم برقم ٤٦.

(٢) تقدم برقم ٤٨.

(٣) تقدم برقم ٥١.

(٤) تقدم برقم ٥٢.

٦٠٦ - وعنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ اجعلْ رزقَ آلِ محمَّدٍ قوتًا»، وفي أخرى: «كَفافًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦٤٦٠][(١)]

٦٠٧ - أسامةُ بن زيدٍ قال:

قال رسول الله / ﷺ: «قمتُ على بابِ الجنَّة، فكان عامَّةُ مَن دخلها المساكينَ، وأصحابُ الجَدِّ محبوسون، غيرَ أنَّ أصحابَ النار قد أُمِرَ بهم إلى النار، وقمتُ على باب النار؛ فإذا عامَّةُ مَن دخلها النساءُ». أخرجاه. [خ:٥١٦٩][(٢)]

٦٠٨ - أبو هريرةَ قال:

ما شَبِعَ آلُ محمَّدٍ ﷺ من طعامٍ ثلاثةَ أيامٍ تِباعًا حتَّى قُبِضَ.

وفي روايةٍ: قال أبو حازمٍ: رأيت أبا هريرة يُشيرُ بِإِصْبَعَيْهِ مِرارًا يقول: والذي نفسُ أبي هريرةَ بيده؛ ما شَبِعَ نبيُّ الله ﷺ ثلاثةَ أيامٍ تِباعًا من خُبْزِ حِنْطةٍ حتَّى فارَقَ الدنيا.

أخرجاه. [خ:٥٣٧٤][(٣)]

٦٠٩ - عائشةُ:

أنَّ جاريةً مِنَ الأنصار تزوَّجت / وأنَّها مرِضت، فتَمَعَّطَ شَعَرُها، فأرادوا أن يَصِلوها، فسألوا رسول الله ﷺ، فقال: «لعن الله الواصِلة

---

(١) تقدم برقم ٥٣.

(٢) تقدم برقم ٥٤.

(٣) تقدم برقم ٥٥.

والمستوصِلة». أخرجاه. [خ:٥٩٣٤][1]

٦١٠ - أبو هريرةَ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الفِطْرة خمسٌ: الخِتانُ، والاستِحدادُ، وقصُّ الشارب، وتقليمُ الأظفار، ونَتْفُ الإبْط»، أخرجه الجماعة. [خ:٥٨٩١][2]

٦١١ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الذين يصنعون هذه الصورةَ يُعَذَّبون يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خلقتُم». أخرجاه والنَّسائيُّ. [خ:٥٩٥١][3]

٦١٢ - ابنُ مسعودٍ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أشدَّ / الناس عذابًا يوم القيامة عند الله المصوِّرون». أخرجاه. [خ:٥٩٥٠][4]

٦١٣ - أبو هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «دعوني ما تركتُكم، فإنَّما أهلك مَن كان قبلَكم كثرةُ سؤالِهم، واختلافُهم على أنبيائهم، فإذا نهيتُكم عن شيءٍ؛ فاجتنِبوه، وإذا أمرتُكم بأمرٍ؛ فأْتوا منه ما استطعتُم». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٧٢٨٨][5]

---

(١) تقدم برقم ٦٠.

(٢) تقدم برقم ٦١.

(٣) تقدم برقم ٦٢.

(٤) تقدم برقم ٦٣.

(٥) تقدم برقم ٦٤.

٦١٤ - سعدُ بن أبي وقَّاصٍ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أعظمَ المسلمين في المسلمين جُرْمًا مَن سأل عن شيءٍ لم يُحَرَّمْ على الناس، فحُرِّمَ لأجلِ مسألتِه». أخرجاه وأبو داود. [خ:٧٢٨٩][1]

٦١٥ - المُغيرةُ بن شُعبة كتب إلى معاوية:

إنَّ / رسول الله ﷺ كان ينهى عن قيلٍ وقالٍ، وإضاعةِ المال، وكثرةِ السُّؤال.

أخرجاه. [٦٤٧٣][2]

٦١٦ - عائشةُ قالت:

سُحِر رسول الله ﷺ حتَّى إنَّه لَيُخَيَّل إليه [أنَّه] فعَلَ الشيءَ وما فعله، حتَّى إذا كان ذاتَ يومٍ وهو عندي؛ دعا اللهَ ودعاه، ثم قال: «أشَعَرتِ يا عائشةُ أنَّ الله قد أفتاني فيما استفتيتُه فيه؟»، قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «جاءني رجلان، فجلس أحدُهما عند رأسي، والآخَرُ عند رِجلَيَّ، ثم قال أحدُهما لصاحبه: ما وجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطبوبٌ، قال: ومَن طبَّه؟ قال: لَبيدُ بنُ الأعصم اليهوديُّ في بني زُرَيقٍ، قال: / فيماذا؟ قال: في مُشْطٍ -أو مُشاطةٍ- وجُفِّ طَلْعةٍ ذَكَرٍ، قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذي أَرْوانَ» - ومِنَ الرُّواة مَن قال: «في بئر ذَرْوانَ»، وذَرْوانُ: في بني زُرَيق - فذهب النبيُّ ﷺ في أناسٍ من أصحابه إلى البئر، فنظر إليها وعليها نَخْلٌ، قال: ثم

---

(١) تقدم برقم ٦٥.

(٢) تقدم برقم ٦٦.

رجع إلى عائشة، فقال: «لَكأنَّ ماءها نُقاعةُ الحِنَّاء، ولكأنَّ نَخْلَها رؤوسُ الشياطين»، قلت: يا رسول الله؛ أفَأخرجتَه؟ قال: «لا، أمَّا أنا؛ فقد عافاني الله وشفاني، وخشيتُ أن أُثَوِّر على الناس منه شرًّا»، وأمر بها، فدُفِنت. أخرجاه. [خ:٥٧٦٦][1]

٦١٧ - ابنُ عبَّاسٍ قال:

سَقَيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِن زَمْزَمَ، فشرِبَ وهو قائمٌ.

أخرجاه. [خ:١٦٣٧][2]

٦١٨ - أبو سعيدٍ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنِ اختِناثِ الأسْقِيَة؛ أن يُشرَبَ من أفواهِها.

قال في روايةٍ: واختِناثُها: أن يُقلَبَ رأسُها، ثم يُشرَبَ منه.

أخرجاه، وأبو داود، والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦٢٦][3]

٦١٩ - أنسٌ:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَتَنفَّس إذا شرِبَ الماء ثلاثًا.

أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٦٣١][4]

---

(١) تقدم برقم ٦٧.

(٢) تقدم برقم ٦٨.

(٣) تقدم برقم ٦٩.

(٤) تقدم برقم ٧١.

٦٢٠ - جابرٌ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الإناء، وأَوْكُوا السِّقاء». أخرجاه. [خ:٣٣١٦][(١)]

٦٢١ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَأَنْ يمتلئَ جوفُ أحدِكم / قَيْحًا حتَّى يَرِئَهُ خيرٌ له من أن يَمتلئَ شِعْرًا». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٦١٥٤][(٢)]

٦٢٢ - وعنه:

أنَّ عمرَ مرَّ بحسَّانَ وهو يُنشِد الشِّعْر في المسجد، فلَحَظ إليه شَزْرًا، فقال: كنتُ أُنشِدُ فيه وفيه مَن هو خيرٌ منك، ثم التفتَ إلى أبي هريرة وقال: أَنشُدُك الله؛ أسَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «أجبْ عنِّي، اللهمَّ أيِّدْه بروحِ القُدُس»؟ فقال: اللهمَّ نعم. أخرجاه. [خ:٤٥٣][(٣)]

٦٢٣ - أنسٌ قال:

أتى رسولُ الله ﷺ على امرأةٍ تبكي على صبيٍّ، فقال: «اتَّقي الله واصبِري»، فقالت: وما تُبالِ بمُصيبتي؟ فلمَّا ذهب؛ قيل: إنَّه رسول الله ﷺ! فأخذها مِثلُ الموتِ / فأتت بابَه، فلم تجد عليه بوَّابِينَ، فقالت: يا رسول الله؛ لم أعرِفْك؟ فقال: «إنَّما الصبرُ أوَّلَ صدمةٍ»، أو «عند أوَّل صدمةٍ». أخرجاه. [خ:١٢٨٣][(٤)]

---

(١) تقدم برقم ٧٢.

(٢) تقدم برقم ٧٣.

(٣) تقدم برقم ٧٤.

(٤) تقدم برقم ٧٦.

٦٢٤ - أبو موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا أحدَ أصبرَ على أذًى سَمِعَه مِنَ الله تعالى، إنَّه يُشرَكُ به، ويُجعَلُ له الولدُ، ثم يُعافيهِم ويرزقُهُم». أخرجاه. [خ:٧٣٧٨][(١)]

٦٢٥ - ابنُ مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الصِّدقَ يَهدي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدي إلى الجنَّة، وإنَّ الرَّجُلَ لَيصدُقُ حتَّى يُكتَب صِدِّيقًا، وإنَّ الكذبَ يَهدي إلى الفُجور، وإنَّ الفُجور يَهدي إلى النار، وإنَّ الرَّجُلَ لَيكذِبُ حتَّى يُكتَبَ عند الله كَذَّابًا». أخرجاه. [خ:٦٠٩٤][(٢)] /

٦٢٦ - أسامةُ بن زيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تركتُ بعدي فتنةً هي أضرُّ على الرِّجال مِنَ النساء». أخرجاه والتِّرْمِذيُّ. [خ:٥٠٩٦][(٣)]

٦٢٧ - أبو هريرةَ:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ: ردُّ السلام، وعيادةُ المريض، واتِّباعُ الجِنازة، وإجابةُ الدَّعوة، وتَشْميتُ العاطِس». أخرجاه. [خ:١٢٤٠][(٤)]

---

(١) تقدم برقم ٧٨.

(٢) تقدم برقم ٨٠.

(٣) تقدم برقم ٨٢.

(٤) تقدم برقم ٨٤.

٦٢٨ - الخُدْرِيُّ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إيَّاكم والجلوسَ في الطُّرُقات»، فقالوا: يا رسول الله؛ ما لَنا من مجالسِنا بدٌّ نتحدَّث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «فإذا أبيتُم إلا المجلسَ؛ فأعطُوا الطريقَ حقَّه»، قالوا: وما حقُّ الطريقِ يا رسول الله؟ قال: «غضُّ البصر، وكفُّ الأذى، وردُّ السلام / والأمرُ بالمعروف، والنهيُ عن المنكَر». أخرجاه وأبو داود. [خ:٦٢٢٩][(١)]

٦٢٩ - ابنُ عمر:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا كانوا ثلاثةً؛ فلا يتناجَ اثنانِ دون الثالث». أخرجاه والموطَّأ. [خ:٦٢٨٨][(٢)]

٦٣٠ - النُّعمانُ بن بشيرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم مَثَلُ الجسَد؛ إذا اشتكى منه عُضوٌ؛ تداعى له سائرُ الجسَد بالحُمَّى والسَّهَر». أخرجاه. [خ:٦٠١١][(٣)]

٦٣١ - ابنُ مسعودٍ قال:

جاء رجُلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ كيف ترى في رجلٍ أحبَّ قومًا ولمَّا يلحَقْ بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: / «المرءُ مع مَن أحبَّ». أخرجاه. [خ:٦١٦٩][(٤)]

---

(١) تقدم برقم ٨٥.

(٢) تقدم برقم ٨٦.

(٣) تقدم برقم ٨٩.

(٤) تقدم برقم ٩١.

تمَّ الكتابُ بعونِ الله وحُسْن توفيقِه، والحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ على سيدنا محمَّدٍ وآلِه وصحبِه أجمعين.

كتبهُ العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى محمَّدُ بنُ عُمَرَ بن حِفاظٍ الحنفيُّ السَّعْديُّ، المعروفُ بابنِ العَقَّادة[1]، ووقع فراغُه منه يومَ الثُّلاثاءِ لِليلةٍ بقيَتْ من رجبَ سنة إحدى وأربعين وستِّ مئةٍ، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا بالله./

(١) له ترجمة مختصرة في كتاب الوافي بالوفيات لابن أيبك الصفدي [١٨٥/٤].